

البرهان يعود بمكاسب كبيرة من جوبا

تسجيلات الأراضي بالقضائية تؤكد سلامة السجل

اللجنة الامنية بولاية الجزيرة تتفقد القوات وتضع اللمسات الاخيرة لزحف قادم

هوما للمقاولات والتوريدات

0237577371 1000629685

homa for Tourism Services

0237577371 01123400435



رئيس هيئة التحرير
حاتم حسن بخيت

رئيس التحرير
المدير العام
أحمد محمد محمد

جريدة يومية مستقلة جامعة - تصدر مؤقتاً إسبوعياً عن مركز أسمار للخدمات الصحفية السنة الأولى - العدد السابع - الاثنين 16 سبتمبر 2024 صفحة 20

بعد زيارة ناجحة لجوبا، رئيس مجلس السيادة يعود للبلاد



وأشاد وزير الخارجية المكلف بمستوى العلاقات بين السودان وجنوب السودان مشيراً إلى المستوى المتطور للتعاون بين البلدين في كافة المجالات.

ضخ بترول الجنوب. بجانب الاتفاق أيضاً على نقل المساعدات الإنسانية لولاية جنوب كردفان عبر مطار جوبا الدولي.

عاد رئيس مجلس السيادة الإنتقالي القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن #عبدالفتاح البرهان اليوم إلى البلاد بعد زيارة رسمية لجوبا، إستغرقت يوماً واحداً، أجري خلالها مباحثات مشتركة مع رئيس جمهورية جنوب السودان سلفاكير ميارديت، تتعلق بمسار العلاقات الثنائية وسبل دعمها وتطويرها.

وكان في إستقباله بمطار بورتسودان وزير الدفاع الفريق ركن ياسين إبراهيم ياسين، والأمين العام لمجلس السيادة الفريق ركن محمد الغالي علي يوسف وعدد من السادة الوزراء.

وأوضح وزير الخارجية المكلف السفير حسين عوض في تصريح صحفي أن الزيارة كانت مثمرة وبناءة وحققت أهدافها مبيناً أن المباحثات بين الرئيسين تطرقت لمسار العلاقات الثنائية وأفاق التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات. وأضاف أن الجانبين إتفقا على تذليل كل العقبات أمام نقل بترول جنوب السودان عبر الأراضي السودانية، وذلك من خلال تكوين لجنة مشتركة بين وزارتي النفط في البلدين ووضع خطة تشغيلية لإعادة

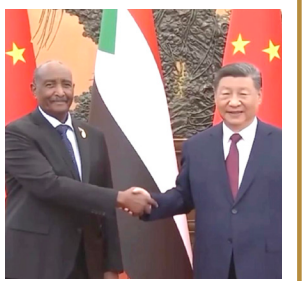
أخبار (4)



السفير المصري في السودان: استمرار تقديم خدمات التأشيرات للمواطنين السودانيين

إستطلاع (6)

إستطلاع الرأي العام حول زيارة الرئيس عبد الفتاح البرهان إلى الصين



مشاركات (7)



عرض الفيلم السوداني «وداعاً جوليا» بدار الأوبرا «نادي السينما الأفريقية»

رياضة (17)

محمد حسين كسلا: نحن رهن إشارة الهلال لكن بلا تطفل !!..



اللجنة الامنية بولاية الجزيرة تتفقد القوات وتضع اللمسات الاخيرة لزحف قادم

على بعد 12 كيلو من مدينة ومدني اللجنة الامنية بولاية الجزيرة تتفقد القوات وتضع اللمسات الاخيرة لزحف بري وجوي قادم. قامت اللجنة الامنية بولاية الجزيرة مكونة من كل من السيد الطاهر ابراهيم الخير والي ولاية الجزيرة. وسعادة اللواء ركن عوض الكريم علي قائد الفرقة الاولى مشاه. وسعادة اللواء امن عماد الدين سيد احمد مدير جهاز المخابرات العامة بالولاية. وسعادة اللواء ابو عبيده ميرغني مدير هيئة العمليات بالمتحرك الغربي. وسعادة اللواء شرطة عبدالاله محمد مدير شرطة ولاية الجزيرة. والشيخ عبدالمنعم ابوضريرة رئيس لجنة الاسناد والاعمار. الي جانب قيادات المقاومة الشعبية والاسناد بالولاية والمحلية. من زيارة القوات المتقدمة بخط الالتماس مع العدو وذلك على بعد 12 كيلو من مدني لوضع الترتيبات واللمسات النهائية لزحف قادم من كل المحاور والجبهات .

نائب رئيس مجلس السيادة يشيد بمواقف تركيا الداعمة للسودان



التركي في تصريح صحفي أن اللقاء تطرق لمجمل الأوضاع بالسودان، وما يمكن أن تقدمه تركيا من مساعدات للشعب السوداني لتخفيف وطأة الظروف الإستثنائية التي يعيشها بسبب الحرب.

أشاد نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد مالك عقار اير بمواقف تركيا الداعم للسودان في كافة المجالات ، لاسيما الإنسانية.

وأعرب سيادته لدى لقائه بمكتبه ببورتسودان سفير تركيا بالسودان فاتح يلدر عن شكره وتقديره لتركيا حكومة وشعبا لوقفها ودعمها ومساندتها للشعب السوداني خلال فترة الحرب معربا عن تطلع حكومة السودان لتعزيز العلاقات وإستمرار التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات بما يخدم مصلحة شعبي البلدين. من جانبه أوضح سعادة السفير

مجلس الأمن يعمم رسالة من بعثة السودان عن عدوان الامارات

6 وثائق مصنفة سري للغاية وتتبع للحرس الرئاسي قسم العمليات الخاصة بالقوات المسلحة الإماراتية تتضمن قائمة الضباط والأفراد الإماراتيين والأسلحة ويومية التحرك لفصيلة العمليات الخاصة والتدريبات لأفراد القوات الخاصة مع صور المركبة العسكرية المذكورة. حملت الرسالة طلب حكومة السودان من مجلس الأمن اتخاذ الإجراءات المناسبة الكفيلة بوقف التدخل الإماراتي الشرير والمستمر في شؤون السودان الداخلية، ووضحت البعثة في رسالتها ان صمت المجلس وعدم رغبته في القيام بأي إجراء في هذا الصدد يشجع الإمارات على مواصلة عدوانها الوحشي على السودان مما يفاقم معاناة المدنيين ويغوض الأمن والسلم في السودان والإقليم بأكمله.

- قامت رئاسة مجلس الأمن بالأمم المتحدة بتعميم رسالة من البعثة الدائمة للسودان للأمم المتحدة بتاريخ أمس الأول 10 سبتمبر، قدمت تفاصيل جديدة عن حجم تورط دولة الإمارات في حرب العدوان التي شنتها الميليشيا الإرهابية على الشعب السوداني والدولة السودانية. وارفقت الرسالة وثائق إماراتية تم الحصول عليها داخل مركبة عسكرية استولت عليها القوات المسلحة عقب هجوم فاشل للميليشيا الإرهابية على منطقة الشجرة العسكرية في نوفمبر 2023م. وقدمت البعثة رقم تفاصيل المركبة العسكرية برقم الشاسي VAD 2129 ورقم الماكينة 2222655 والموديل EX 300_ ISB679، وهي إحدى مركبات مدينة زايد العسكرية، هذا الي جانب

تسجيلات الأراضي تؤكد سلامة سجل الأراضي



كشف رئيس تسجيلات الأراضي بالجهاز القضائي بالسودان عن ان السستم تم رفعه ولم يتعرض لاي اختراق يعني املاك (بيوت واراضي ومحلات) في امن وامان.. الحمد لله..

وزير الخارجية المصري: تحركات مصرية جادة لسرعة إنهاء حرب السودان



الأزمة السودانية بالسبل السياسية، مضيفاً: «أكدنا ضرورة استبعاد أي حلول عسكرية في السودان». وقد بدأ الدكتور بدر عبدالعاطي، وزير الخارجية والهجرة المصري، الأحد، زيارة رسمية إلى موسكو تهدف إلى تعزيز الروابط بين مصر وروسيا.

ومن المقرر أن تشمل الزيارة اجتماعات مع كبار المسؤولين

الروس لمناقشة سبل تعزيز التعاون الثنائي وتبادل الآراء بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك، كما سيقوم الوزير بقاء عدد من رموز الجالية المصرية في روسيا، وفقاً لبيان صادر عن وزارة الخارجية. ويعتزم وزير الخارجية المصري خلال الاجتماع مع نظيره الروسي في موسكو بحث الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

أكد وزير الخارجية والهجرة المصري، الدكتور بدر عبد العاطي، خلال كلمته اليوم بمؤتمر صحفي مع نظيره الروسي، «أطلعت الوزير لافروف على التحركات المصرية الجادة والمخلصة لسرعة إنهاء الحرب في السودان».

وأضاف عبدالعاطي «ناقشنا الوضع في السودان والوضع الكارثي هناك على

المستوى الإنساني، والضرورة العاجلة للوقف الفوري لإطلاق النار وإنهاء الأزمة الجارية والعمل على الحفاظ على وحدة الدولة السودانية مضيفاً أنه لا يوجد حل عسكري ولكن تسوية سياسية.

وأبان دكتور عبد العاطي أنه أحاط نظيره الروسي لافروف بالجهود المصرية لحل

جبريل؛ الإتفاقيات مع الصين سيكون لها مردود ايجابي



قال دكتور جبريل إبراهيم وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، إن الإتفاقيات التي وقّعها السودان مع الصين على هامش مشاركة رئيس مجلس السيادة القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن عبدالفتاح البرهان في منتدى التعاون الصيني الأفريقي ببكين، سيكون لها مردود ايجابي في المستقبل القريب .

وكشف عن تعطيل قوى الحرية والتغيير المجلس المركزي للعلاقات السودانية الصينية بصورة غير لائقة فترة وجودها في الحكم ، مشيراً إلى أن الدولة الآن تداركت الأمر واستطاعت أن تعيد العلاقات عبر مجموعة من الزيارات التي تمت على مستويات متعددة . وأضاف جبريل خلال حديثه لبرنامج مؤتمر اذاعي اليوم ان الزيارات الدبلوماسية بين

البلدين توجت بزيارة وفد السودان الأخيرة برئاسة البرهان للمشاركة في المنتدى الصيني الأفريقي . وقال ان الزيارة حققت على هامش المنتدى فتح كبير للسودان وتم الوصول إلى إتفاقيات ثنائية كبيرة في عدد من المجالات الاقتصادية وُقعت وسيكون لها مردود إيجابي واضح في المستقبل القريب . وزاد «جلسنا مع أهم الشركات التي تمثل مفاتيح العلاقات الاقتصادية مع الصين»

مذكرة تفاهم بين السودان وروسيا في مجال الثقافة

وتبادل الخبراء في مجال ترميم الآثار وحمايتها والترويج الأثاري وتبادل الخبراء في مجال مؤسسات التعليم والتدريب الثقافي والمكتبات والملكية الفكرية ومهرجانات الأفلام السينمائية ودعم وتطوير إبداع الأطفال بالإضافة الى تبادل الوفود الرسمية في مجالات الثقافة عموماً.

وقع السيد وزير الثقافة والإعلام الدكتور جبريل عبد القادر والسيدة اوليكا لوبيموفا وزيرة الثقافة بجمهورية روسيا الاتحادية على مذكرة تفاهم في مجال الثقافة وتضمنت المذكرة التعاون في مجالات : تنظيم المعارض والمؤتمرات وأنشطة المتاحف والموسيقى والمسرح والفولكلور

البرهان يوجه بإعفاء السيارات القتالية المستوردة لصالح المقاومة بالجزيرة من الجمارك



وجّه رئيس مجلس السيادة، القائد العام للجيش، الفريق أول عبد الفتاح البرهان، بإعفاء السيارات القتالية المستوردة لصالح المقاومة الشعبية بولاية الجزيرة، من الجمارك وأي رسوم أخرى.

البرهان إلتقى وفد المقاومة الشعبية بالجزيرة، برئاسة اللواء معاش عبد الله الطريفي، رئيس اللجنة العليا للمقاومة الشعبية بولاية الجزيرة.

طلبناه يساعد في تحرير الولاية من المرتزقة».

وأوضح رئيس المقاومة الشعبية بالولاية، أن موقف السلاح والذخيرة جيد جداً، وما تبقى هو تكاتف أبناء الولاية والعمل معاً لطرد المليشيا.

وأكد اللواء معاش الطريفي، أنهم سيعملون بتنسيق تام مع القوات المسلحة في جميع محاور الولاية، مؤكّداً أن العربات القتالية وصلت بورت سودان

وستكون جاهزة فوراً لبدء عمليات تحرير الولاية، مشيراً إلى أن معاناة النازحين من مواطني الولاية تدفعهم للإخلاص في العمل بهدف تحرير ولاية الجزيرة من مليشيا الدعم السريع . ووجّه الطريفي نداءً للمغتربين من أبناء الولاية للمساهمة في معركة التحرير.

نائب رئيس مجلس السيادة يشرف الجلسة الختامية لمؤتمر تطوير الخدمات الصحية بإقليم الشرق

السريع التي طالت كرامة الانسان ، وتدمير مقدراته بنسبة تفوق ال (75 ٪) من بنيات القطاع الصحي في السودان، مشيداً بصمود العاملين في هذا القطاع في وجه التحديات، والعمل في ظل الظروف الراهنة.

من جانبه أعرب وزير الصحة عن شكره وتقديره لدولتي قطر والمملكة العربية السعودية لدعمهما المتواصل لقطاع الصحة منذ اندلاع الحرب. مشيداً بالأجهزة النظامية والشركاء الذين أسهموا اسهاماً واضحاً في تذليل كافة العقبات المتعلقة بتقديم المساعدات الصحية وإيصالها لمستحقيها.

وأفاد الوزير أن أهم مخرجات المؤتمر هي حصول المواطن على حقه الصحي وفق خارطة صحية متكاملة بالتعاون مع جهات الاختصاص والولايات.

شرف نائب رئيس مجلس السيادة الانتقالي القائد مالك عقار اير الجلسة الختامية لمؤتمر تطوير الخدمات الصحية بإقليم شرق السودان تحت شعار "إبد على إبد، حنبني الصحة أكيد" ، برعاية وزير الصحة الدكتور هيثم محمد إبراهيم، وبحضور وولاة ولايات الشرق الثلاث وسفير دولة قطر بالسودان وممثل السفارة السعودية وعدد من المسؤولين .

وأكد سيادته لدى مخاطبته المؤتمرين إهتمام الحكومة بالقطاع الصحي وسعيها الجاد لترقية وتطوير القطاع الصحي بالبلاد ، مشيداً بتنظيم المؤتمر ومخرجاته وتوصياته .وبما خرج به المؤتمر من بيان ختامي ، داعياً إلى توسيع الرؤى والتخطيط السليم لعقد مؤتمر شامل لتطوير شرق السودان . وتطرق سيادته إلى تجاوزات وانتهاكات مليشيا الدعم

في ختام زيارته لولاية نهر النيل عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام يتفقد سلاح المدفعية



تفقد عضو مجلس السيادة مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفريق أول ركن ياسر عبد الرحمن قيادة سلاح المدفعية عطبرة وذلك من خلال زيارته لولاية نهر النيل حيث رافقه الفريق الركن محمد عباس اللبيب نائب المدير العام لجهاز المخابرات العامة وعدد من القادة الميدانيين.

وكان في استقباله قائد سلاح المدفعية وقادة القوات النظامية بنهر النيل. وقال اللواء ركن محمد الأمين قائد سلاح المدفعية في كلمة ترحيبه بالوفد نجدد العهد للقيادة مؤكداً وحدة الهدف والغاية مستمدين شرعيتنا من رغبة الشعب السوداني الصامد الابي.

وفي ختام الزيارة خاطب العطا ضباط وضباط صف السلاح مؤكداً تقديره لمجهودات السلاح على امتداد الوطن وشدد على عدم المهادنة والسلام مطلقاً مع مليشيا آل دقلو أو من يساندوها بأي شكل، قاطعاً بعدم تسليم الوطن لأي جهة الا عبر صناديق الإنتخابات بصورة ديمقراطية، وحيا مجاهدات جميع فئات الوطن.

كما تفقد سيادته الجرحى والمصابين بعطبرة وطاف أرجاء المدينة وسط ترحيب كبير من المواطنين الذين عبرت هتافاتهم عن دعم القوات المسلحة في حربها ضد المليشيا المتمردة.

في إجتماع لوالي الخرطوم مع مسجل الأراضي ومدير عام الأراضي

صادر بعد 15 أبريل 2023 غير معتمد وأكد مساعد مسجل الأراضي أن التسجيلات لها وسائل عديدة لكشف أي نشاط إجرامي تجاه الأراضي. والي الخرطوم قال أنه رغم التعديلات التي وقعت على مكاتب الأراضي والتسجيلات غير أن ممارسات خاطئة تجاه الأراضي لن يتم الاعتراف بها، وناشد الوالي المواطنين عدم الوقوع ضحايا لعمليات والتزوير والغش في بيع وشراء الأراضي. وأمن اللقاء على خطة ولاية الخرطوم لاستئناف أعمال التخطيط وتنظيم القرى جزئياً بالتركيز على قرى كرى وأبدى مساعد المسجل العام استعدادهم الكامل لرستئناف نشاط التسجيلات إستجابة لمتطلبات خطة تنظيم قرى بالريف الشمالي كبرى.

التأكيد على إنفاذ قرار رئيس القضاء القاضي بعدم إعتداد أي معاملة في الأراضي بعد تأريخ الخامس عشر من أبريل 2023م

عقد والي الخرطوم الأستاذ أحمد عثمان حمزة إجتماعاً مع مساعد مسجل عام أراضي السودان عمر أحمد بحضور مولانا أحمد يحي مدير عام الأراضي بولاية الخرطوم وممثل تسجيلات الأراضي محمد الكامل نور الدائم، وأكد الإجتماع على إنفاذ قرار رئيس القضاء القاضي بعدم إعتداد أي إجراء في الأراضي بعد تأريخ الخامس عشر من أبريل 2023 وأن مكاتب تسجيلات الأراضي لن تقبل أي إجراء حدث بعد هذا التاريخ واذا تم البيع بواسطة إقرار أو توكيل لا يتم إعتماده الا بعد إستخراج شهادة البحث وأي توكيل

تمديد فترة توفيق أوضاع وتقنين إقامة السودانيين المقيمين بالبلاد بصورة غير شرعية

وافق مجلس الوزراء المصري، في جلسته، برئاسة رئيس الوزراء، مصطفى مدبولي، على مشروع قرار رئيس مجلس الوزراء، بمد فترة توفيق أوضاع وتقنين إقامة السودانيين المقيمين بالبلاد بصورة غير شرعية، لمدة عام إضافي، وذلك في ضوء الضوابط والقواعد المنظمة لذلك .

ترامب يقدم المغني اللاتيني نيكي جام على أنه امرأة

قدم الرئيس السابق المرشح الجمهوري دونالد ترامب، عن طريق الخطأ، المغني اللاتيني نيكي جام على أنه امرأة. وقال ترامب، خلال تجمع انتخابي في لاس فيغاس عن المغني: «نقدم نجم الموسيقى نيكي جام، إنها مثيرة»، بحسب ما أوردت صحيفة الإندبندنت البريطانية.

وسأل ترامب الجمهور: «هل تعرفون نيكي؟ إنها ساخنة، أين نيكي؟» ثم تابع: «شكرا لك نيكي، من الرائع وجودك هنا».

الرياضة

التحقيقات

مال و اقتصاد

مدير التحرير

نائب رئيس التحرير

إبراهيم عوض

هاجر عكاشه

أبوعلامه محمد

أحمد نصر

عمر إسماعيل

الإدارة الفنية

الترويج والإعلان

الثقافة والفنون

الشئون المالية والإدارية

أبازر أحمد عيسى

حامد كسلا

عوض يوسف زايد

منذر أحمد حمد

قضايا

صوت الحق و الإنسان و المجتمع

هيئة التحرير

مكتب القاهرة

٤٥٠ شى الملك فيصل - أول فيصل

e-mail: asmrpress24@gmail.com

+ ٢٤٩٩١٢٩٠٦٥١٨

+ ٢٤٩٩١٨٤١٤٧٨١

+ ٢٤٩١٢٣٢٣٩٢٣٢

مكتب بورتسودان

+ ٢٠١٥٥٧٦٧٤٨٩٢

+ ٢٠١١٢٣٤٠٠٤٣٥

+ ٢٤٩٩١٢٣٧٣٩٢٣٢

وزير الصحة الإتحادي يلتقي السفير المصري بالسودان



التقى وزير الصحة الإتحادي دهيثم محمد إبراهيم سفير جمهورية مصر العربية بالسودان هاني صلاح، وذلك بمكتبه بالحجر الصحي بورت سودان بحضور عدد من قيادات الوزارة، حيث بحث اللقاء التعاون الثنائي المشترك بين البلدين في قطاع الصحة. وأشاد الوزير، بالعلاقات الثنائية الأزلية الراسخة بين الشعبين الشقيقين، وامتدح الوقفه الصلبة من قبل الحكومة المصرية ممثلة في وزارة الصحة والسكان المصرية في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين السودانيين بمصر عبر البروتوكول بقاءاً نسعى للتوسع في قطاع الدواء والعلاج ضمن البروتوكول المشترك.

كما شكر سعادته سفير مصر لدي السودان للتسهيلات التي يقدمها و كذلك على الدعم الطبي والإنساني المتوقع وصوله غدا عبر الباكسة أبوسمبل-2

ودعا الوزير إلى استفادة السودان من الخبرات وتقنيات الصناعات الدوائية المصرية المتطورة وتدريب الكوادر في الوقت الراهن، معلنا عن سياسة الوزارة الرامية لتحقيق الوفرة الدوائية عبر السوق المصري بالإضافة للتنسيق والعمل المشترك والمساهمة في تذليل العقبات للقطاع الخاص

العامل في صناعة الدواء وحل مشكلة النذرة في المستقبل القريب.

وأشار إلى أهمية اكمال إجراءات الكوادر الطبية للحصول على الزمالة المصرية كاشفاً عن 383 من الاطباء قدموا للزمالة المصرية منهم 108 تمت الموافقة الأمنية وفي انتظار التراخيص للتدريب وعدد 275 مقبولين في برنامج الزمالة وفي إنتظار الموافقة الأمنية، داعياً إلى تسهيل الإجراءات، وللمحافظة على هذه العلاقة طويلة الامد في مجال التدريب بين البلدين .

من جهته طلب السفير المصري بالسودان هاني سلامة، من وزارة الصحة الاتحادية رفع كل ما تحتاجه من معينات فيما يتعلق بالصحة، وتعهده باتاحة خبرات مصر الدوائية وتقديم الدعم من اجل استمرار تقديم الخدمات الصحية. والتزم السفير المصري بالعمل على تسهيل إجراءات الكوادر الطبية السودانية و كذلك التأشيرات للمرضى الذين يحتاجون السفر للعلاج بجمهورية مصر العربية.

اللاجئون بتشاد:

ازدواج معايير الجهات الدولية

- شجكت لجان مدنية وسط اللاجئين السودانيين بتشاد في صدق نوايا الجهات الدولية التي ضغطت لفتح المعابر في دارفور لإيصال المساعدات المزعومة للمناطق التي تسيطر عليها مليشيا الدعم السريع المتمردة مشيرة إلى أن الخطوة الغرض منها إيصال الإمدادات للمليشيا.

وانتقدت ضغط المجتمع الدولي على السلطات السودانية لفتح المعابر الحدودية ،لا سيما معبر ادري الرابط بين ولاية غرب دارفور ودولة تشاد خاصة وان المليشيا تستغل المعبر لنقل السلاح ووقد تبين لخبراء الأمم المتحدة في وقت سابق صحة ذلك وتلقي المليشيا شحنات أسلحة من الإمارات عبر تشاد.

وتعالت مؤخرا صرخات اللاجئين السودانيين في معسكرات شرق تشاد خاصة معسكرات "ميلي وفرشانا الجديد وتؤلوم" لانعدام القوت بسبب انهم لم يتلقوا اية مساعدات انسانية سواء كانت مواد غذاء ام إيواء او الرعاية الصحية منذ بداية اللجوء ووصولهم إلى تلك المعسكرات من العام الماضي.

وأعلنت مجموعات كبيرة من اللاجئين العزم على العودة إلى السودان صوناً لكرامتهم وتفادي المذلة والمهانة التي يتعرضون لها من قبل السلطات الرسمية في تشاد بقمع الوقفات المطالبة بقوة عسكرية واعتقالات لبعض الرموز.

وأعابت على وكالات الامم المتحدة نأبها بنفسها عن توفير أدنى متطلبات اللاجئين وفقاً للعهد الدولي لحقوق الإنسان وميثاق الأمم المتحدة.

المواطن السوداني فخور وسعيد بما تقدمه الشرطة من خدمات حيوية

خدماتها الحيوية .

المواطن السوداني فخور و سعيد بما قَدَّمته وتقدَّمه الشرطة السودانية من خدمات حيوية اسهمت في عودة الاستقرار للبلاد وتهدئة الأوضاع ، لتباشر مؤسسات الدولة والحكومة الشرعية مهامها، خاصة المؤسسات السيادية والدبلوماسية والقوات النظامية الأخرى و أن يباشر المواطن حياته اليومية في أمان واستقرار واطمئنان.

قضايا ظلت تابعة وتتابع أداء الشرطة، وما تبذله من جهود و ما قَدَّمته وتقدَّمه، و الكشف عن ماتم وتحقق من إنجازات وخدمات التي تعتبر من شبه المستحيلات إذا تم النظر إليها في ظل التحديات التي تواجهها

. تجربته الاستثنائية التي تُقدِّمها و قَدَّمتها مؤسسها الشرطة السودانيه منذ إندلاع الحرب الوجودية التي فُرضت على شعبه، من التجارب النادرة التي أدهشت العالم ودوله، وشكَّلت ملحمة ملفتة من ملاحم الأداء المميز الذي يتحدى ما يُعد من المستحيلات، لقد أخذت المفاجأة والدهشة الكثيرين من الذين ما توقعوا أو حتى تصوروا أن شرطة السودان يمكن ان تلملم ما أحدثته مفاجأة الحرب من تداعيات، بسبب الخيانة و الغدر والخيانة والارتزاق، و أن تتحرك بهذه السرعة والكيفية التي مكَّنتها من إمتلاك زمام الأمور في مده وجيزة أعادت فيها الأوضاع إلى نصابها بنسبه قاربت 100%، و ها هي اليوم تُوَسِّع من أدائها، وتزيد وتفعل الكثير من

مدير عام الشرطة يفتتح محطة الفحص الألى ببورتسودان



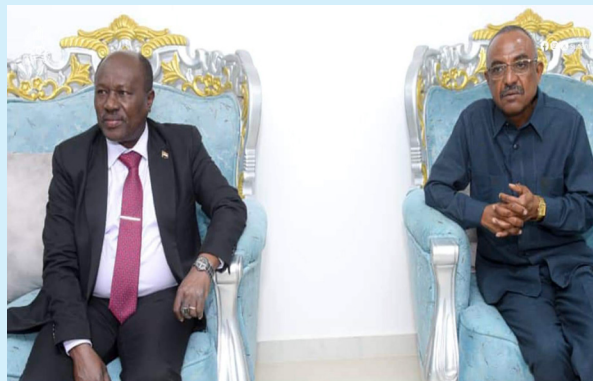
إفتتح الفريق أول شرطة (حقوقى) خالد حسان محي الدين مدير عام قوات الشرطة محطة الفحص الألى رقم (2) بمدينة بورتسودان وأكد سيادته خلال الإفتتاح حرص وإهتمام رئاسة قوات الشرطة بتقديم الخدمات للمواطنين بإستخدام احدث التقنيات بما يتوافق مع خطط رئاسة الشرطة للربع الأخير من هذا العام والتي تعنى بإستخدام أحدث التقنيات الحديثة والإهتمام بالفرد بما يحقق الرضا الوظيفى لمنسوبى الشرطة إضافة لترسيخ مفاهيم الشرطة المجتمعية

وفى تصريح (للمكتب الصحفى للشرطة) تناول اللواء شرطة (م) عادل محمد على العطا مدير شركة الوكيل لخدمات المرور أهمية تشغيل المحطة من

السودان يشارك فى مؤتمر الحوار الوزارى الأول بين الصين ودول شرق افريقيا (الإيابكو) بدولة الصين الشعبية

الى ان المؤتمر ناقش على مدى جلساته ثلاثة موضوعات ذات علاقة بالتعاون الأمنى بين دول العالم استعرضت الجلسة الأولى بناء مجتمع المسئولية المشتركة من خلال شكلية تعاون يتم أنشاؤها من قوات متعددة فيما ناقشت الجلسة الثانية الحفاظ على ترسيخ دعائم الأمن المشترك

من خلال تقاسم نتائج التعاون كما استعرضت الجلسة الثالثة مناقشة وسائل التعاون فى مجال الأمن العام من خلال التنسيق وتحديد شكلية لإنفاذ ذلك وتفيد متابعات (المكتب الصحفى للشرطة) بمشاركة عدد (14) دولة تمثل اقليم (الإيابكو) وقد أناب عنها كل من السودان واثيوبيا فى الكلمات التى أستعرض من خلالها مبادرات التعاون الأمنى مع الصين ونوج ذلك بتوقيع مذكرة تفاهم بين الصين ودول شرق إفريقيا للتعاون الفنى وتبادل المعلومات والوثائق كما شارك وفد السودان فى المؤتمر السنوى للعام (2024م) لمنتدى التعاون الدولى حول الأمن العام بمشاركة ممثلين ووفود (45) دولة إضافة الى منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الإنتربول بجانب (31) دولة تمثل قارات اسيا وافريقيا وأوروبا وامريكا الشمالية والجنوبية .



شارك السودان فى الحوار الوزارى الأول بين الصين ودول شرق إفريقيا (الإيابكو) بدولة الصين الشعبية بوفد رفيع ترأسه اللواء شرطة (م) خليل باشا سايرين وزير الداخلية المكلف وعضوية الفريق شرطة محمد إبراهيم عوض الله نائب المدير العام المفتش العام

وأوضح وزير الداخلية عقب عودته أن المشاركة جاءت بدعوة من جمهورية الصين الشعبية مبينا أن وفد السودان شارك فى عدد من اللقاءات والمنتديات المصاحبة من منطلق تعزيز التنسيق والتعاون فى مجال الأمن ومكافحة الجرائم وأشار سيادته الى أن الوفد على ضوء المؤتمر عقد إجتماع ثنائى بمشاركة نائب وزير الأمين العام الصينى تطرق الى أزلية العلاقات التاريخية وماتنتها ومكانتها بين البلدين كما تناول اللقاء أوجه التعاون والتنسيق المشترك فى شتى المجالات خصوصا الأمنية وأمن اللقاء على استمرار هذا التعاون بدعم الشرطة السودانية فى مجالات التدريب والأعمال الفنية والتقنية وذلك من خلال توقيع مذكرة تفاهم قانونية بين الجانبين وأضاف السيد وزير الداخلية المكلف

وزير الداخلية المكلف ي دشّن المرحلة الخامسة

عشر من دعم الوزارة للمجهود الحربى



المركزى بولاية الخرطوم والسلاح الطبى وجهاز المخابرات الوطنى والفرقة (18) ولاية النيل الأبيض ومستشفى بوارث العسكرى ومنظمة آفاق الوطنية التى تعتزم إقامة مخيم طبى علاجى لمحلية ابوحمد بولاية نهر النيل وأكد سيادته مضى الوزارة قدما فى تدشين مثل هذه البرامج بتسيير القوافل العلاجية دعما للمجهود الحربى حتى تحقيق النصر بهزيمة ودحر المليشيا المتمردة فى القريب العاجل .

دشّن اللواء شرطة (م) خليل باشا سايرين وزير الداخلية المكلف المرحلة الخامسة عشر من دعم الوزارة للمجهود الحربى وذلك بحضور الفريق أول شرطة (حقوقى) خالد حسان محي الدين مدير عام قوات الشرطة والفريق شرطة (حقوقى) د/ إبراهيم أحمد شمين رئيس هيئة الشؤون الإدارية واللواء شرطة صلاح احمد إبراهيم مدير عام قوات الجمارك (المكلف) وممثلين لمختلف الأجهزة العسكرية والأمنية بالولاية

وفى تصريح (للمكتب الصحفى للشرطة) أوضح السيد وزير الداخلية المكلف أن تدشين هذه المرحلة يأتى مواصلة وإستمرار الجهود الوزارة فى دعم المجهود الحربى لإسناد القوات المسلحة والقوات المساندة لها بمسارح العمليات من خلال توفير الأدوية والعقاقير والمستلزمات الطبية اللازمة لعلاج مصابى وجرحى معركة الكرامة مبينا أن هذه المرحلة من التدشين تستهدف قوات الإحتياطى

أمانة شرطى تعيد مبلغ ثمانية ألف دولار لصاحبها



كزمت الإدارة العامة للسجل المدنى الرقيب شرطة أيمن إبراهيم مصطفى التابع للشرطة الأمنية استخبارات الجوازات والسجل المدنى كنموذج مشرف ووجه مشرق للشرطة السودانية بأمانته ونزاهته فى إرجاع مبلغ

ثمانية ألف دولار، كان قد عثر عليها بمجمع السجل المدنى، فقام على الفور بالتبليغ، عنها والبحث عن صاحبها حتى تم العثور عليه وتسليمه المبلغ كاملاً ويُدعى (على بابكر العبيد) الذى أعجب بأصالة هذه الأخلاق والقيم الفاضلة.

قام بتكريم المذكور اللواء شرطة سامى الصديق مدير الإدارة العامة للسجل المدنى، وصادف ذلك تواجد الناظر صلاح منصور العجب ناظر قبيلة الرُفَاعيين بشرق الدندر الذى أبت نفسه إلا أن يشارك بتكريم المذكور لصدقه ونزاهته وأمانته .

الشرطة تودّع الفوج

الثانى من الجرحى

والمصابين للعلاج بالهند

استكمالاً لجهود رئاسة قوات الشرطة فى الرعاية والعناية بمصابى وجرحى معركة الكرامة من منسوبيها وحرصا منها فى تلقيهم خدمات علاجية متميزة عبر مؤسسات علاجية مؤهلة وفق التقارير الطبية داخل البلاد وخارجها وتحت إشراف لجنة الشهداء والجرحى والمصابين غادر مطار بورتسودان الفوج الثانى من مصابى وجرحى معركة الكرامة لتلقى العلاج بدولة الهند بعد إستكمال كافة إجراءاتهم الطبية والإدارية والمالية اللازمة .

الحكومة تؤكد على تفعيل الشراكات الوطنية والإقليمية لتطوير قطاع الزراعة في السودان



وأكد الدخيري قدرة المنظمة على اندياح أنشطة المنظمة لتشمل مناطق واسعة في السودان خلال الفترة المقبلة مع التركيز على قضايا التدريب والتأهيل وتنظيم المزارعين في جمعيات زراعية تعاونية لتقديم التقنية المطلوبة. وكان القاء قد تطرق للقاء إلى دور وزارة الصناعة والتجارة في توفير مقومات الصناعة التحويلة لتحقيق الإستفادة القصوي عبر سلاسل القيمة من الإنتاج المتميز مروراً بالتصنيع والتسويق.

للتعاون مع حكومة السودان قطاع الزراعة ، مضيفاً أن المنظمة تعد أحد أعمدة العمل العربي المشترك في مجالات الزراعة والأمن الغذائي المستدام، مضيفاً أن المنظمة لديها علاقات قوية وراسخة مع كل الدول العربية من بينها السودان الذي يحتضن رئاسة المنظمة بالخرطوم، منوهاً إلى حرص المنظمة على تعزيز وتعزيز الأنشطة الموجهة لتطوير العمل الزراعي لتحقيق الزيادة الإنتاجية خلال الموسم الصيفي.

أكد عضو مجلس السيادة الانتقالي مساعد القائد العام للقوات المسلحة الفريق مهندس بحرى مستشار إبراهيم جابر حرص الحكومة على تفعيل الشراكات الوطنية والإقليمية لتطوير قطاع الزراعة في السودان وتوسيع مظلة تقديم الخدمات الزراعية لتشمل جميع المستفيدين والمتنجرين في البلاد. جاء ذلك لدى لقائه اليوم بمكتبه المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بروفيسور إبراهيم الدخيري بحضور وزيرى الزراعة والصناعة وعددًا من مديري البنوك السودانية.

ودعا عضو السيادة إلى ضرورة ترسيخ الشراكات مع الفاعلين لاسيما فى الدول التى لديها علاقات جيدة مع السودان والتي تتمتع بمستويات تقنية متقدمة ، داعياً المنظمة العربية السعى مع الشركاء فى وزارة الزراعة والجهات ذات الصلة إلى استجلاب التقانات الحديثة وتمويل المواسم الزراعية عبر الممولين من البنوك السودانية المختلفة . وأشار المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية فى تصريح صحفي إلى أن زيارته للسودان تأتي فى إطار متابعة أنشطة المنظمة وفتح آفاق جديدة

وزير الثقافة والإعلام : العالم في حاجة إلى عملية مصالحة شاملة

- قال وزير الثقافة والإعلام الدكتور جרהام عبد القادر، إن العالم في حاجة إلى

عملية مصالحة شاملة تأخذ في الاعتبار الظلم التاريخي وتجارب النزاعات الماضية والحالية بين الثقافات. جاء ذلك لدى تقديمه خطاب السودان أمام المنتدى العاشر للثقافات المتحدة الذي تستضيفه مدينة سانت بطرسبرغ بروسيا بحضور نحو 80 وزارة ومنظمة و 42 وزيرا ونائب وزير من رؤساء الوفود المشاركة خلال الفترة من 12 إلى 14 سبتمبر الحالي. وأشار وزير الثقافة والإعلام الدكتور جرهام إلى تميز السودان بالتنوع الثقافي بيد انه لا زال يشهد تجربة مريرة من خلال الحرب المدمرة والتي شنتها مليشيا الدعم السريع المتمردة على الدولة السودانية والتي تستهدف وجودها وتقف من خلفها دول وجماعات تستثمر التنوع الاثني والثقافي سعيا لتفتيت الوحدة الوطنية.

ودعا وزير الثقافة والإعلام السوداني في خطابه أمام المنتدى، بأن يكون منبر الثقافات المتحدة منطلقا عالميا لبناء السلام الثقافي، مشددا على ان تكون الثقافة أداة بناء وليست وسيلة حرب؛ فالثقافات المتحدة لا تعني التماثل او التشابه بل أعمق من ذلك فهي الانهر التي تغذي البحيرة الثقافية الإنسانية لخدمة الجميع. وتناول وزير الثقافة والإعلام في كلمته تأكيد السيادة الوطنية وأهمية التنوع الثقافي والسلام الإجتماعي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي.

وتطرق د. جرهام الى الواقع في السودان والحرب التي شنتها مليشيا الدعم السريع المتمردة على الدولة السودانية وعلى الشعب السوداني وتدميرها للمؤسسات الثقافية ونهب المتاحف.

وقال ان المليشيا المتمردة استغلت الثقافات العابرة للحدود لتغذية الحرب وإطالة امدها.

وأضاف إن التنوع والسلام يتطلب الاعتراف بأن التنوع الثقافي يمثل ثروة اجتماعية وثقافية عالمية تسهم في بناء مجتمع أكثر ازدهارا والتنوع هو تأكيد لما يمكن أن نسماه ثقافة القوس قزح تعبر عن الجميع وتحترم الجميع.

الجدير بالذكر أن نحو 80 وزارة ومنظمة ونحو 42 وزيرا ونائب وزير قد شاركوا في اجتماع وزراء الثقافة في المنتدى العاشر للثقافات المتحدة في سانت بطرسبرغ بجمهورية روسيا الاتحادية.

السفير المصري في السودان: استمرار تقديم خدمات التأشيرات للمواطنين السودانيين



أكد السفير المصري في السودان، هاني صلاح مصطفى، أن البعثة المصرية تواصل تقديم خدمات التأشيرات للمواطنين السودانيين، وذلك بناءً على توجيهات مباشرة من القيادة السياسية في مصر. هذه الخطوة تأتي في إطار دعم العلاقات بين البلدين وتعزيز التعاون في مختلف المجالات، وأشار السفير إلى أن عدد المواطنين السودانيين الذين وصلوا إلى مصر بعد إندلاع الحرب في السودان قد بلغ مليون ومئتي ألف شخص، هذا التدفق الكبير يعكس الأوضاع الصعبة

التي يواجهها الإخوة السودانيون، ويعكس أيضاً التزام مصر بتقديم المساعدة والدعم لهم في هذه الظروف الحرجة، وأوضح مصطفى أن القاهرة تواصل العمل السفير المصري لدى السودان حول السودانيين في مصر ومنح التأشيرة

والي كسلا يتعهد بتقديم الرعاية الكاملة للبروفيسور صلاح فرج الله



- تعهد والى كسلا المكلف اللواء ركن معاش الصادق محمد الأزرق بتقديم الرعاية الكاملة للبروفيسور صلاح فرج الله.

واطمأن الوالي خلال زيارته الى مستشفى الشرطة كسلا على الاحوال الصحية للبروفيسور صلاح فرج الله بعد تحويله اليها من دار رعاية المسنين بكسلا التي وصل اليها بسبب ظروف الحرب، وأوضح الوالي ان البروف فرج الله يعد واحد من العلماء الأفاضل الذين أسهموا في تأسيس عدد من الجامعات السودانية. وأعرب الوالي عن شكره وتقديره لكل المبادرات، وللمذين تدافعوا

لتقديم يد العون والمساعدة للبروفيسور فرج الله لمكانته المعروفة في مجال العلم والفن والرياضة حيث يعد فرج الله واحداً من الأساتذة الجامعيين الذين تتلمذ على يديه اعداد كبيرة من الطلاب اضافة الى كتاباته الشعرية والادبية.

- من جانبه حيّا البروف فرج والى الولاية وزيارته للاطمئنان على احواله الصحية، اضافة الى وقفة مجتمع كسلا واهتمامهم البالغ به، وقال إن هذه الوقفة توضح معدن المجتمع السوداني ومؤسساته المختلفة تجاه من لهم اسهام في شان الوطن، و اضاف انه ليس بالغريب على ولاية كسلا ومجتمعها ومؤسساتها ان تقف معه، وان الولاية استقبلت أعداداً كبيرة

من المتأثرين بالحرب من مختلف الولايات، ودعا فرج الله حكومة الولاية للحفاظ على النسيج الاجتماعي والتماسك المجتمعي الذي تتفرد به الولاية. وكانت حالة البروفيسور صلاح فرج الله قد وجدت صدى واسعاً في وسائل التواصل الاجتماعي، وتمت استضافته في دار رعاية المسنين بكسلا مما فتح الباب أمام العديد من التساؤلات عن دور الحكومة تجاه امثال هؤلاء الأعلام، المشهود لهم بعلمهم ومكانتهم داخل وخارج السودان، فضلاً عن المبادرات والشخصيات والجهات التي اعلنت تقديم دعمها ورعايتها الكاملة للبروفيسور صلاح فرج الله والتي من بينها رئيس مجلس السيادة الانتقالي وسفير المملكة العربية بالسودان.

أنباء تتحدث عن مغادرة

البعثة الإماراتية السودان ...

تم تحديث شكوي السودان علي الامارات في مجلس الأمن وتوزيع رسالة علي الاعضاء تتضمن أدلة واضحة في تورط الامارات في حرب السودان جمعيتها الاستخبارات العسكرية بالجيش السوداني وكان القدر المعلا فيها لاستخبارات منطقة الشجرة العسكرية وعملية شقق عاشوراء الشهيرة لأعضاء مجلس الأمن، اشتملت علي وثائق، تم العثور عليها في شقق عاشوراء تتضمن اسماء الحرس الرئاسي الاماراتي والقوات الخاصة الإماراتية التي شاركت مع المليشيا، وأوامر تحرك وإسقاط جوي، وارقام شاسيهيات مركبات إماراتية واسلحة، ووثائق أخرى مهمة، تم اضافتها لأدلة قديمة تدين دولة الإمارات لذا تم تحديث الشكوي ، والكثير الكثير من الأدلة الدامغة،

الإدارة الأمريكية عن طريق مبعوثها توم بيرلو عرضت ضمنا توصيف ميلشسا الدعم السريع الإماراتية ميلشيسا إرهابية وبالتالي القضاء عليها بصورة كاملة مقابل إنهاء الأزمة السودانية الإماراتية، الامارات قدمت المليشيا قربان لإنهاء أزمتهما مع السودان

مجلس عمداء جامعة الخرطوم يحدد امتحانات الدورة الرابعة لـ مختلف الكليات

لطلاب الدراسات العليا بالخارج وهي رسوم الكليات النظرية بالدولار أو ما يعادله بعملة الدولة مقر الإمتحان. وقد ناقش الاجتماع رسوم إستخراج الشهادات الجامعية وأجاز مقترح أمانة الشؤون العلمية حيث تقرر أن تكون رسوم شهادة الإفادة مائة ألف جنيه، شهادة البكالوريوس والدبلوم الوسيط مائة وخمسين ألف جنيه، شهادة الماجستير والدبلوم العالي مائتي ألف جنيه، شهادة الدكتوراه ثلاثمائة ألف جنيه ورسوم التحقق من صحة الشهادات مائتين وخمسين ألف جنيه.

وشكر مدير الجامعة السادة العمداء علي الجهود التي ظلوا يبذلونها في الترتيب والتحضير لإجراء الإمتحانات في هذه الظروف كما تقدم بشكره لمديري الجامعات التي تستضيف المراكز بالداخل وللبعثات الدبلوماسية السودانية في مقار مراكز الخارج وشكر جهات الإختصاص في كل من مصر والسعودية وأبوظبي لتعاونهم والمساعدة في تهيئة وإعداد مراكز الخارج..وتمني النجاح والتوفيق للأبناء الطلاب.

الرابعة للطلاب في جميع الكليات والمستويات حسب التقويم الأكاديمي وقرر مجلس العمداء عقد الإمتحانات خلال الفترة من 26 أكتوبر الي 25 نوفمبر في ثلاث مراكز بالداخل وهي جامعة وادي النيل..عطبرة، جامعة شندي بمقرها بشندي وجامعة الإمام المهدي بكوستي. كما قرر عقد الإمتحانات في ثلاث مراكز بالخارج بكل من القاهرة، الرياض ودبي.. وقرر المجلس إعفاء طلاب الداخل من رسوم الإمتحانات تقديرا للظروف التي يمر بها أولياء أمور الطلاب وأسره.

وبالمقابل فقد قرر المجلس فرض رسوم علي طلاب المراكز الخارجية بغرض دعم تهيئة المراكز وتوفير الكثير من الإحتياجات اللوجستية حيث تقرر دفع مائة دولار أو ما يعادلها بعملة البلد مقر المركز للكليات النظرية والعلوم الانسانية، مائة وخمسين دولار لطلاب الكليات التطبيقية وثلاثمائة دولار لطلاب كلية الطب والتي تجري فيها إمتحانات سريرية.

كما قرر المجلس ضرورة تسديد للطلاب للرسوم الدراسية عبر نوافذ البنوك التي تحددها أمانة الشؤون العلمية بالإستمارة المخصصة لهذا الغرض..كما أجاز المجلس رسوم الإمتحانات

- عقد مجلس عمداء جامعة الخرطوم إجتماعه الإيسفيري الدوري مؤخرا برئاسة مدير الجامعة بروفيسير عماد الدين الأمين الطاهر عرييب رئيس المجلس . وقدم مدير الجامعة في بداية الإجتماع تقريراً تناول جهود ادارة الجامعة لقيام امتحانات الدورة الرابعة للطلاب بمختلف كلياتهم ومستوياتهم حسب التقويم الذي قدمته أمانة الشؤون العلمية كما تناول تقرير المدير اللقاءات التي تمت مع جهات الاختصاص بخصوص شركات التحقق من الشهادة الجامعية حفاظا علي سمعة الجامعة العلمية.

وفي هذا الخصوص تحدث نائب مدير الجامعة بروفيسير أحمد مضوي مشيرا لزيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية بتكليف من مدير الجامعة لمعالجة موضوع شركات التحقق وذكر بروفيسير مضوي انه عقد إجتماعاً مع سفير السودان بالمملكة العربية السعودية ناقش خلاله القضية من جوانبها المختلفة وتم الإتفاق علي التواصل مع الشركات المعنية والعمل مع الشركة التي يتم توقيع اتفاق معها. من جهة ثانية فقد ناقش مجلس العمداء مقترح أمانة الشؤون العلمية لقيام إمتحانات الدورة

«يتعرض للإغتصاب».. مسؤولية أممية تدعو لحماية النازحات في السودان



وصفت مسؤولية أممية عائدة من زيارة للسودان، الجمعة، معاناة نساء وقتيات نزحن هربا من الحرب، منددة تجريدهن من كل الضروريات الخاصة الأساسية ومواجهتهن نقصاً حاداً في الأغذية والمياه والأمان. وقالت المديرية الإقليمية لصندوق الأمم المتحدة للسكان للدول العربية، ليلى بك ر: «نعلم جميعاً أن الحرب بشعة، لكن هذا واحد من أشنع الأوضاع التي شهدتها في مسيرتي المهنية». وأضافت «تخلوا الآلاف من النساء مكتظات في ملجأ حيث ليس لديهن مياه نظيفة، ولا نظافة، ولا طعام كاف ل وجبتهن التالية، ولا رعاية طبية لهؤلاء النساء النازحات». والحرب مندلعة في السودان منذ أكثر من 16 شهرا بين الجيش بقيادة عبد الفتاح البرهان وقوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو، وقد أوقعت عشرات آلاف القتلى وأدت، وفق الأمم المتحدة، إلى واحدة من أسوأ أزمات النزوح في العالموقالت بكر «إن النزاع يضرب بقوة قلب السودان»، منددة بنقص في تمويل جهود الدعم الإنساني. من الأردن، أطلعت بكر الصحفيين في مقر الأمم المتحدة في نيويورك عبر الفيديو على ما شهدته خلال زيارتها إلى السودان.

مندوب السودان لدى الأمم المتحدة يحدد «أهم شيء» في قرار حظر الأسلحة



قال المندوب الدائم لجمهورية السودان لدى الأمم المتحدة، الحارث إدريس، في مقابلة مع قناة الحرة إن «أهم شيء» في قرار مجلس الأمن الدولي الخاص بحظر الأسلحة المفروض على إقليم دارفور، هو تحديد مدة المراجعة بسنة واحدة بعدما كانت 18 شهرا وعدم توسيع نطاق القرار إلى مناطق أخرى، ومنع الدول من التدخل في الصراع

وكان القرار السابق يفرض مراجعة للوضع في دارفور بعد 18 شهراً وبشكل غير محدد المدة عموماً، لكن في القرار الجديد تم تقليص هذه الفترة إلى 12 شهراً. ويعني هذا أن مجلس الأمن سيعيد النظر في الوضع بعد سنة واحدة فقط، لتقييم مدى

الالتزام بالقرار واتخاذ قرار جديد بشأن تمديده أو تعديله.

وفي حين أن القرار السابق كان يفرض حظرا على نقل الأسلحة إلى دارفور فقط، كانت هناك مقترحات لتوسيع هذا الحظر ليشمل أقاليم أخرى في السودان.

وفي النهاية، نجح السودان في إبقاء الحظر مقتصرًا على دارفور فقط، وفق ما أكد السفير السوداني.

يذكر أن القرار الصادر، عام 2005، كان يركز بشكل حصري على دارفور، وهذا لم يتغير في النسخة الجديدة.

وقال الحارث إدريس: «تغلبنا على عقبة المعايير الواجب استيفاؤها وتنفيذها

لومر كانت حاضرة مع ترامب خلال إحياء ذكرى هجوم 11 سبتمبر



أثار الظهور المتكرر للناشطة اليمينية المتطرفة، لورا لومر، إلى جانب الرئيس السابق، دونالد ترامب، خلال حملته الانتخابية، هذا الأسبوع، جدلاً واسعاً في الأوساط السياسية الأميركية.

وعلى الرغم من نفي ترامب، الجمعة، معرفته بنظريات المؤامرة المثيرة للجدل التي تروج لها، إلا أن حضورها المتزايد في محيطه أثار مخاوف وقلقاً حتى داخل الحزب الجمهوري، وفقاً لموقع أكسيوس.

وبعد أن انتقد جمهوريون ظهورها في الحملة الانتخابية، مشيرين إلى تاريخها من التصريحات العنصرية والمسيئة، أثنى

ترامب عليها، قبل أن يقول لاحقاً إنه لا يتفق مع بعض تصريحاتها.

وكانت لومر، التي قالت هذا الأسبوع إنها لا تعمل لصالح ترامب بل هي مجرد «معجبة كبيرة به»، ضيفة متكررة في المنتخب الفاخر الذي يملكه الرئيس السابق في فلوريدا، كما كانت حاضرة خلف الكواليس في مناظرة، الثلاثاء (بين ترامب والمرشحة الديمقراطية، كامالا هاريس)، قبل أن تسافر معه في اليوم التالي إلى نيويورك وبسلفانيا، بحسب أكسيوس.

ووفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز»، فقد ظهرت لومر في دائرة الضوء مجدداً، عندما حضرت مع ترامب فعاليات ذكرى 11 سبتمبر، مشيرة إلى أن هذا الظهور أثار موجة من الانتقادات من كلا الحزبين، بسبب تصريحاتها السابقة بشأن هذه الهجمات الإرهابية.

وذكرت الصحيفة، أن للومر تاريخ حافل بالتصريحات المثيرة للاستفزاز. فقد أدلت بتعليقات عنصرية ومعادية للمثليين والإسلام.

ووصفت الإسلام بأنه «سرطان»، وتعتبر نفسها «كارهة فخورة للإسلام». وفي عام 2018، وبعد حظر حسابها على أكس (تويتر سابقاً) بسبب محتواها المعادي للمسلمين، قيدت نفسها أمام مقر الشركة في نيويورك مرتدية نجمة داود الصفراء، في إشارة مثيرة للجدل إلى ما فرضه النازيون على اليهود خلال المحرقة (الهولوكوست) بالحرب العالمية الثانية.

وعاد حساب لومر للنشاط بعد استحواء، إيلون ماسك، على تويتر واستطاعت منذ ذلك الحين بناء قاعدة متابعين تتجاوز 1,2 مليون شخص على المنصة التي تغير اسمها إلى أكس.

وحساباتها على وسائل التواصل الاجتماعي مليئة بمنشورات تحريضية ضد المهاجرين، بما في ذلك منشور يشيد بوقاة المهاجرين العابرين للبحر المتوسط، وفقاً لأكسيوس.

حتى يتم التحقق من الامتثال.. كذلك بدل أن تتحمل الحكومة فقط وزر هذا القرار تتحمل كل الدول بما فيها الإمارات وتشاد ودول الجوار وكل المخترطين في تغذية الحرب وتوسيع نطاقها في دارفور». يذكر أن دولاً عدة من بينها الإمارات وُجّهت إليها اتهامات بالتدخل في الحرب المندلعة بالسودان، إلا أنها نفت ذلك.

وإحدى التعديلات المهمة في القرار الجديد هو أنه لا يحلّ الحكومة السودانية وحدها مسؤولية الامتثال للقرار، حيث يشمل أيضاً دول الجوار والدول التي قد تكون ضالعة في تزويد الأطراف المتنازعة بالسلاح أو دعم الصراع.

إلى ذلك، أشار المتحدث إلى أن القرار يعزز

احترام سيادة السودان ووحدته أراضي.

وبحسب المسؤول ذاته، بالرغم من حظر نقل الأسلحة إلى دارفور، فإن القرار لا يمنع الحكومة السودانية من الحصول على الأسلحة بشكل عام، بل يركز فقط على منع نقل المعدات العسكرية إلى دارفور.

الحارث إدريس عبّ على ذلك بالقول: «لا يمكن ضبط الأمن في إقليم عاش مظاهر عنف بدون وجود قوة صلبة، ومدد مجلس الأمن الدولي، الأربعاء الماضي، لمدة عام، حظر الأسلحة المفروض على إقليم دارفور السوداني والذي يتم التنديد بانتهاكاته بانتظام.

وشمل تاريخها من الادعاءات الكاذبة أيضاً ترويجها بأن عمليات إطلاق نار متعددة في المدارس كانت مفبركة، بحسب الموقع. كما سبق أن ادعت كذبا أن الرئيس الأميركي، جو بايدن، كان وراء محاولة اغتيال ترامب في يوليو. وقبل يومين فقط من مرافقتها ل ترامب في المناظرة، أثارت ضجة بتغريدة عنصرية جديدة، كتبت فيها أنه في حال فوز نائبة الرئيس، كامالا هاريس، ذات الأصول الهندية، بالانتخابات، فإن البيت الأبيض «سيفوح برائحة الكاري».

وهذا الأسبوع، رُوّجت لنظرية مؤامرة أخرى لا أساس لها بشأن المهاجرين الهابتيين الذين يأكلون الحيوانات الأليفة، وهو ادعاء أثاره ترامب أيضاً خلال المناظرة الرئيسية.

وسُئل ترامب عن لومر وعلاقته بها عدة مرات خلال مؤتمر صحفي في كاليفورنيا، الجمعة، وقال إنها «داعمة» له ولحملته، مضيفاً «أنا لا أتحكم في لورا. لورا يجب أن تقول ما تريد. إنها روح حرة».

ولدى سؤاله عما إذا كان على دراية بنظريات المؤامرة التي تروج لها، قال: «لا، لا أعرف الكثير عن ذلك.. أعرف أنها معجبة كبيرة بالحملة».

وقال في منشور على منصته «ثروت سوشال»، لاحقاً، الجمعة: «أنا لا أتفق مع التصريحات التي أدلت بها ولكن، مثل الملايين من الناس الذين يدعمونني، هي متعبة من مشاهدة الماركسيين واليساريين الفاشيين المتطرفين يهاجمونني ويشوهون سمعتي بعنف».

وأثار ظهور لومر المتكرر إلى جانب ترامب خلال حملته الانتخابية موجة من القلق بين كبار داعميه الذين عبر عدد منهم عن مخاوفهم علانية، محذرين من أن هذا التحالف قد يقوض فرص ترامب في مواجهة هاريس، وفقاً لأسوشيتد برس. كما أثارت مواقف وتعليقات لومر العنصرية انتقادات واسعة من طرف عدد من الجمهوريين، وأدانت النائبة، مارغوري تاييلور غرين، بشدة تعليق لومر بشأن «رائحة الكاري»، واصفة إياه بأنه «مروع وعنصري للغاية».

وأكدت أن مثل هذه التصريحات «لا تمثل الجمهوريين أو حركة MAGA»، بدورها، وصف السيناتور، ليندسي غراهام، لومر بأنها «سامة للغاية» في تصريح لموقع «هافينغتون بوست».

كما قال السيناتور، نوم تيليس، إن لومر «منظرة مؤامرة مجنونة تنطق بانتظام بقمامة مكرّزة تهدف إلى تقسيم الجمهوريين».

ولم ترد لومر على الفور على طلب أكسيوس للتعليق.

أبرز عناوين الصحف السودانية

ليوم الاحد 15 سبتمبر 2024 م

تجدد مواجهات الفاشر والطيران الحربي يستهدف الفرقة السادسة مشاة

المبعوث الأميركي يدعو لوقف الهجوم على الفاشر

مجلس السيادة يرفض نشر قوات دولية في السودان

اتفاق مصري إيريتري لتحقيق الاستقرار في السودان

بيان مصري بشأن استحداث منصب مبعوث أممي للمياه

مصر وإريتريا.. بحث التطورات السياسية والأمنية في المنطقة

قلق أمريكي من استمرار حصار قوات الدعم السريع للفاشر

مبارك الفاضل يرهن تصفية الدعم بتنفيذ اتفاق جدة

شبكة أطباء السودان تتهم الدعم بإغلاق المركز العلاجي في الصياح

القوة المشتركة تعلن التصدي لهجوم غادر في الفاشر

نساء السودان يسعين للتغلب على تقاطعات توحيد أجندة المرأة

الدعم السريع تزعم التقدم نحو القاعدة العسكرية في الفاشر

وزير الخارجية: مكاسب كبيرة للسودان خلال الزيارة الاخيرة للصين

العطا في تصريح جديد: تبا لأمريكا .. لا اتفاق ولا سلام ولا اعرف "الحكومة المدنية"

تمديد حظر السلاح في دارفور: كيف يخدم مصالح البرهان وفقاً لمحللين سودانيين

محلل سياسي يعلق حول تصريحات عقار بانتهاء الحرب في السودان خلال ثلاثة أشهر

الخرطوم: احتدام المواجهات مع تصاعد التدوين والغارات الجوية

استمرار اعتقال ناشط من قبل جهاز المخابرات في مدينة أبو جبيهة بولاية جنوب كردفان

تعرض مصفاة الجيلي شمال مدينة الخرطوم بحري لغارات جديدة

خبير دولي : الحاكمة غائبة في النظام الصحي السوداني

مندوب السودان لدى الأمم المتحدة يحدد أهم ما جاء بقرار حظر الأسلحة

المبعوث الأمريكي يجري مباحثات مع مسؤولين أترك بشأن السودان

حكومة جنوب السودان تقرر تمديد الفترة الانتقالية وتأجيل الانتخابات

خطوة مفاجئة.. اسباب عرض جيبوتي منفذاً بحرياً على إثيوبيا

المؤتمر السوداني يعلق على تصريحات عقار بنهاية الحرب في ديسمبر

تعيين ممثل خاص جديد لبريطانيا في السودان ليحل محل السفير جايلز ليفر

عقار يترأس إجتماع ترتيبات امتحان الشهادة السودانية

بدء امتحانات كلية القانون جامعة بحري بكسلا تعاون بين السودان ورواندا في مجال التعليم العالي والبحث العلمي

البرهان يتفقد معسكر النازحين ب عطبرة

انعقاد ورشة إعادة اعمار أمدرمان الثلاثاء المقبل

الهلال الأحمر الطبي بالشارقة يحتفي بالجالية السودانية

الطرق الصوفية والمساجد بولاية الخرطوم تحتفل بمولد المصطفى

تنويه من سفارة السودان في القاهرة

نشر كشوفات المراكز الخارجية المعتمدة لامتحانات الشهادة الثانوية السودانية: كل ما تحتاج معرفته

زين ت دشن المرحلة الأولى في مشروع التدريب المهني والحرفي

مركز الخبراء العرب للخدمات الصحفية ودراسات الرأي العام ..

إدارة المسوحات وقياس الرأي العام



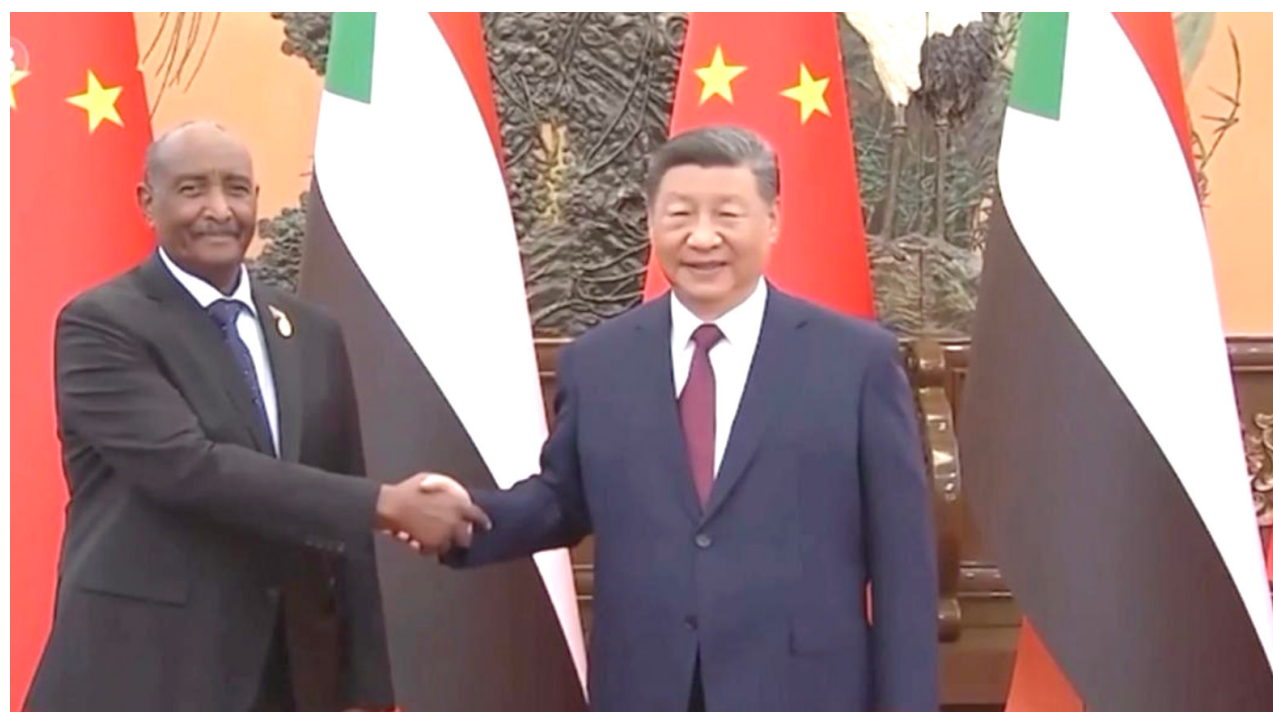
مركز الخبراء العرب للخدمات الصحفية ودراسات الرأي العام

إستطلاع الرأي العام حول زيارة الرئيس عبد الفتاح البرهان إلى الصين



د. محمد الحسن فضل الله
مدير عام المركز

شكّلت زيارة الرئيس عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني إلى الصين أوائل سبتمبر 2024 للمشاركة في منتدى التعاون الصيني الأفريقي (فوكا) حدثاً ذو أهمية كبيرة للسودان، لاسيما في ظل الأزمة السياسية والعسكرية الحالية.. إذ بدا السودانيون مهتمّين بشكل واسع بمعرفة نتائجها وتأثيرها على الأوضاع العسكرية والسياسية وعلى العلاقات الدولية مما أثار



شكلت زيارة الرئيس عبد الفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة السوداني الي الصين اوائل سبتمبر الجارى للمشاركة في منتدى التعاون الصيني الافريقي حدثا ذو اهمية كبية للسودان لاسيما في ظل الازمة السياسية والعسكرية الحالية اذ بدأ السودانيون مهتمون بشكل واسع بمعرفة نتائجها وتأثيراتها على الاوضاع بالبلاد وعلى مجمل دول المنطقة . قياساً لردود الافعال حول الزيارة وقوفاً على ردود الافعال اطلق مركز الخبراء العرب للخدمات الصحفية ودراسات الراي العام استطلاعاً مفتوحاً على الانترنت لمدة 72 ساعة شارك فيه عددا 36561 مشاركا كانت نتيجته كالتالي :

أولاً ملخص نتائج الإستطلاع :

● عن مخرجات ونتائج هذه الزيارة تحسين الاحوال الاقتصادية والامنية .نسبة 86,5% ننظر بإيجابية وتجيب بنعم ..ونسبة 8,9% ننظر بتشأؤم وتجبب بلا ..ونسبة 4,6% نتحفظ وتمتنع عن الإجابة .

● بنسبة 92,1% تؤكد على أهمية هذه الزيارة ... ونسبة 13,2% مع الإنتقادات الموجهة إلى توقيت الزيارة وان الأولوية كان يجب ان توجه لحل الأزمة الداخلية

● نسبة 64,2% من المشاركين ان هذه الزيارة تحقق كسباً شخصياً عالياً للفريق اول عبد الفتاح البرهان على الساحة الدولية وتساعد فى تعزيز موقفه فى الحكم ..

● يعتقد 87,1% من المشاركين ترى ان هذه الزيارة تثير قلق الدول الغربية وتؤثر فى علاقاتها مع السودان ..ونسبة 82,5% تقول ان اتجاه السودان لتوقيع شراكة استراتيجية مع الصين يؤدى بالضرورة الى إعادة ترتيب التحالفات العسكرية .

● نسبة 35% ترى أن الأولوية لتعزيز التعاون الاقتصادى .ونسبة 28% تعطي الأولوية للتعاون العسكري ..ونسبة 22,5% ترى أن الأولوية هى الحصول على دعم سياسي من الصين .ونسبة 14% ترى أن الأولوية لتحسين البنية التحتية بالبلاد .

● نسبة 78,8% من المشاركين على قناعة بمعارضة الولايات المتحدة الامريكية وحلفاؤها في المنطقة لأي محاولات امداد بالسلاح من جانب الصين .

● من باب ردود الافعال لهذه الزيارة نسبة 63,4% من المشاركين تتوقع زيادة دعم وتسليح قوات الدعم السريع؟

● نسبة 62,4% من المشاركين مستوى العلاقة الحالية بين السودان والصين يرتقى الى مستوى استخدام الصين لحق الفيتو لمناهضة اي قرار اممي

تشاء الإجابة على السؤال

5. بشأن علاقة الزيارة بالتحالفات العسكرية فى المنطقة اعربت نسبة 82,5% عن قناعتها ان اتجاه السودان لتوقيع شراكة استراتيجية مع الصين يؤدى بالضرورة الى إعادة ترتيب التحالفات العسكرية ونسبة 11,4% تخالف هذا الإعتقاد ونسبة 6,1% التزمت جانب الحياد .

6. توقعت أغلبية المشاركين فى الإستطلاع بنسبة 89,9% أن تساهم نتائج هذه الزيارة فى تعزيز نمو الاقتصاد السودانى الذى يشهد تراجعا مريعاً فى حين لاترى نسبة 7% فقط تأثيرات تذكر لهذه الزيارة فى مايلى دعم وتعزيز نمو الاقتصاد.. ونسبة 2,1% التزمت جانب الحياد عند الإجابة على السؤال .

7. لدى سؤال المشاركين عن أولوياتهم فيما يتعلق بمخرجات هذه الزيارة كانت الإجابات كمايلي :

● نسبة 35% ترى أن الأولوية لتعزيز التعاون الاقتصادى .

● نسبة 28% تعطي الأولوية للتعاون العسكري .

● نسبة 22,5% ترى أن الأولوية هى الحصول على دعم سياسي من الصين ،

● نسبة 14% ترى أن الأولوية لتحسين البنية التحتية بالبلاد .

8. بشأن علاقة الصين بالأزمة الحالية فى السودان ولدى سؤال المشاركين عن قناعتهم عما كانت الصين يمكن أن تلعب دورا محوريا فى تسوية الأزمة اعربت نسبة 73,5% من المشاركين عن قناعتها بالدور الصينى وانها مؤهلة لقيادة تسوية جهود الازمة فيما خالفهم الراي نسبة 13,9% وقريبا من ذلك نسبة

لفرض حظر الطيران الحربي فى السودان .

ثانياً نتائج الاستطلاع ؛

1. لدى سؤال المشاركين عما اذا كانت زيارة رئيس المجلس السيادة إلى الصين تشكل أهمية كبيرة إلى العلاقات بين البلدين أكدت غالبية المشاركين بنسبة 92,1% على أهمية هذه الزيارة ... واتجهت لمخالفتهم نسبة 6,6% لاترى لهذه الزيارة اهمية تذكر فى الوقت الراهن ..ولتزمت نسبة % جانب الحياد فى الإجابة على السؤال

2. فى ذات السياق اعربت نسبة 64,2% من المشاركين ان هذه الزيارة تحقق كسباً شخصياً عالياً للفريق اول عبد الفتاح البرهان على الساحة الدولية وتساعد فى تعزيز موقفه فى الحكم .. بخلاف نسبة 24,6% لاترى أن هذه الزيارة تضيف اي ابعاد اخرى على شاكلة تعزيز الصورة الذهنية للرئيس البرهان او تحسين الموقف فى حكم البلاد ونسبة 11,3% رات أن لاتجيب على السؤال من باب الحياد .

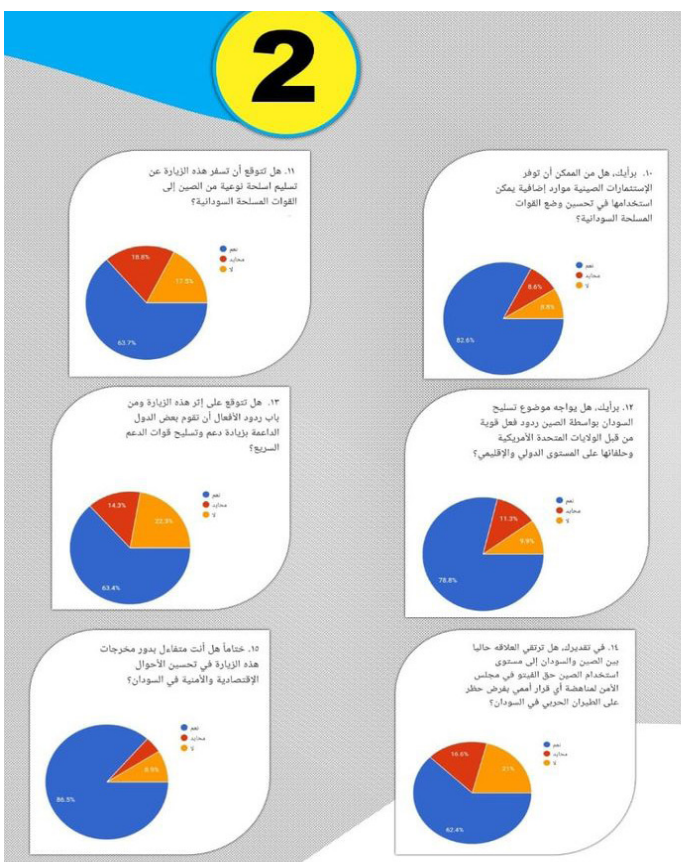
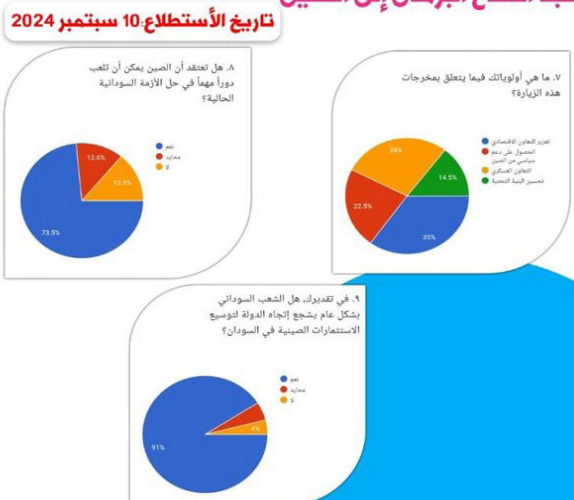
3. إتفقت نسبة 13,2% مع الإنتقادات الموجهة إلى توقيت الزيارة وان الأولوية كان يجب ان توجه لحل الأزمة الداخلية بدلاً عن التركيز على العلاقات الخارجية .. بينما خالفت الراي نسبة 78,5% وترى اهمية توقيت الزيارة ونسبة 8,4% ارتأت ان تقف فى صف الحياد .

4. نسبة عالية من المشاركين بلغت 87,1% ترى ان هذه الزيارة وفى هذا الوقت الذى يسعى فيه السودان الى تعزيز علاقته مع الصين تثير قلق الدول الغربية وتؤثر فى علاقاتها مع السودان .. ونسبة 7,7% لاترى فيها قلقاً او انزعاجاً للدول الغربية ونسبة 4,8% لم



مركز الخبراء العرب للخدمات
الصحفية ودراسات الرأي العام

نتائج استطلاع الرأي العام حول زيارة الرئيس
عبد الفتاح البرهان إلى الصين



مشاركة فاعلة لوزير الثقافة والإعلام في منتدى آفاق التعاون الثقافي



جراهام يبحث مع نظيرته الروسية آفاق التعاون الثقافي في سانت بطرسبرغ

وتبادل الخبرات في هذا المجال. الصناعات الثقافية: تم بحث سبل تعزيز التعاون في مجال الصناعات الثقافية والإبداعية، مثل صناعة الأفلام والموسيقى والفنون التشكيلية. المنح الدراسية: أكد الجانب الروسي على استمرار تقديم المنح الدراسية للطلاب السودانيين في المجالات الثقافية والفنية، الأمر الذي يساهم في بناء كوادر ثقافية سودانية مؤهلة. وفي هذا السياق، أكد وزير الثقافة السوداني على أهمية الدور الذي تلعبه الثقافة في تقريب الشعوب وتعزيز التفاهم والتعاون بين الدول، مشيراً إلى أن التعاون الثقافي بين السودان وروسيا سيسهم في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين. من جانبها، أعربت وزيرة الثقافة الروسية عن سعادتها بهذا اللقاء، مؤكدة على عمق العلاقات الثقافية بين البلدين، وعلى أهمية تطوير هذه العلاقات بما يخدم مصالح الشعبين الصديقين. وفي ختام اللقاء، اتفق الجانبان على تكثيف الجهود المشتركة لتعزيز التعاون الثقافي بين البلدين، وتنفيذ خطط وبرامج عمل مشتركة في هذا المجال.

في إطار فعاليات المنتدى العاشر للثقافات المتحدة، الذي تستضيفه المدينة الثقافية الروسية سانت بطرسبرغ، عقد سعادة الدكتور جراهام عبد القادر، وزير الثقافة والإعلام السوداني، لقاءً مثمراً مع معالي السيدة أوليغا لوبيموفا، وزيرة الثقافة الروسية. تناول اللقاء سبل تعزيز التعاون الثقافي بين البلدين الشقيقين، واستكشف آفاق جديدة للشراكة في المجالات الثقافية والفنية. وقد أكد الجانبان على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع السودان وروسيا، وحرصهم على تطوير هذه العلاقات في شتى المجالات، لا سيما في المجال الثقافي الذي يعد جسراً للتواصل بين الشعوب. وتطرق اللقاء إلى مجموعة واسعة من القضايا ذات الاهتمام المشترك، من بينها: تبادل الخبرات: تم التأكيد على أهمية تبادل الخبرات والكفاءات في المجالات الثقافية والفنية، من خلال تنظيم الورش والندوات والمعارض المشتركة، وإرسال البعثات الفنية المتبادلة. حفظ التراث: اتفق الجانبان على أهمية حماية التراث الثقافي وتعزيز جهود ترميمه وصيانته،

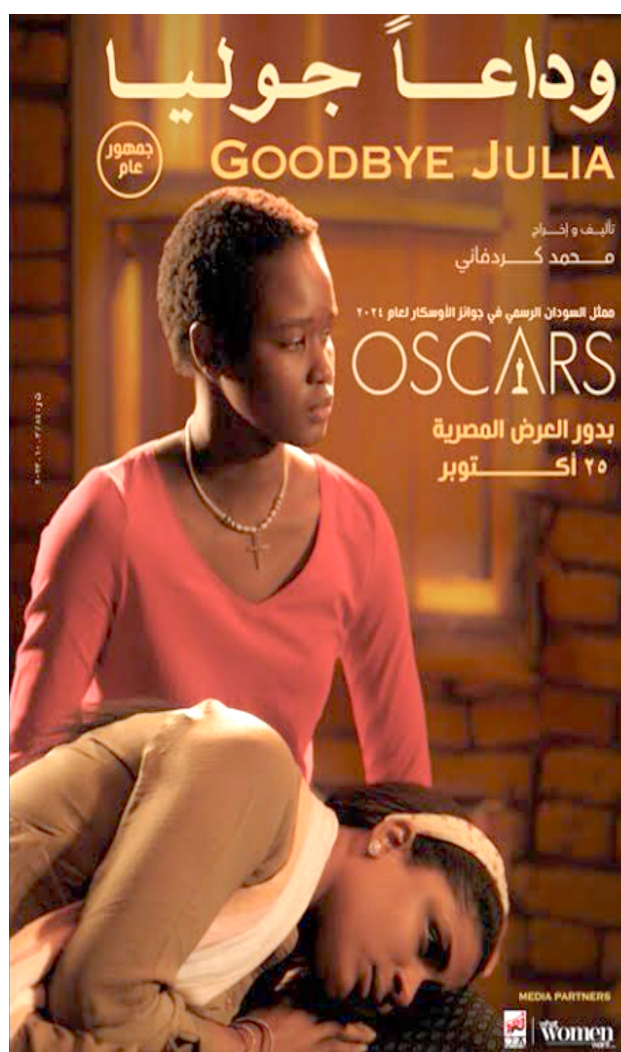
وزير الثقافة أمام منتدى الثقافات المتحدة يتهم الدعم السريع بتفتيت الوحدة الوطنية

أو التشابه بل أعمق من ذلك فهي الانهر التي تغذي البحيرة الثقافية الإنسانية لخدمة الجميع. - وتناول وزير الثقافة والإعلام في كلمته تأكيد السيادة الوطنية وأهمية التنوع الثقافي والسلام الاجتماعي على المستوى المحلي والإقليمي والدولي. وتطرق د. جراهام إلى الواقع في السودان والحرب التي شنتها مليشيا الدعم السريع المتمردة على الدولة السودانية وعلى الشعب السوداني وتدميرها للمؤسسات الثقافية ونهب المتاحف. - وقال أن المليشيا المتمردة استغلت الثقافات العابرة للحدود لتغذية الحرب وإطالة أمدها. وأضاف إن التنوع والسلام يتطلب الاعتراف بأن التنوع الثقافي يمثل ثروة اجتماعية وثقافية عالمية تسهم في بناء مجتمع أكثر ازدهاراً والتنوع هو تأكيد لما يمكن أن نسميه ثقافة القوس قزح تعبر عن الجميع وتحترم الجميع. - الجدير بالذكر أن نحو 80 وزارة ومنظمة ونحو 42 وزيراً ونائب وزير قد شاركوا في اجتماع وزراء الثقافة في المنتدى العاشر للثقافات المتحدة في سانت بطرسبرغ بجمهورية روسيا الاتحادية.

>> قال وزير الثقافة والإعلام الدكتور جراهام عبد القادر، إن العالم في حاجة إلى عملية مصالحة شاملة تأخذ في الاعتبار الظلم التاريخي وتجارب النزاعات الماضية والحالية بين الثقافات. جاء ذلك لدى تقديمه خطاب السودان أمام المنتدى العاشر للثقافات المتحدة الذي استضافته مدينة سانت بطرسبرغ بروسيا بحضور نحو 80 وزارة ومنظمة و42 وزيراً ونائب وزير من رؤساء الوفود المشاركة خلال الفترة من 12 إلى 14 سبتمبر الحالي. وأشار وزير الثقافة والإعلام الدكتور جراهام إلى تميز السودان بالتنوع الثقافي بيد أنه لا زال يشهد تجربة مريرة من خلال الحرب المدمرة والتي شنتها مليشيا الدعم السريع المتمردة على الدولة السودانية والتي تستهدف وجودها وتقف من خلفها دول وجماعات تستثمر التنوع الاثني والثقافي سعياً لتفتيت الوحدة الوطنية. - وودعا وزير الثقافة والإعلام السوداني في خطابه أمام المنتدى، بأن يكون منبر الثقافات المتحدة منطلقاً عالمياً لبناء السلام الثقافي، مشدداً على أن تكون الثقافة أداة بناء وليست وسيلة حرب؛ فالثقافات المتحدة لا تعني التماثل

ضمن نشاط الفعاليات الثقافية بقاهرة المعز

عرض الفيلم السوداني «وداعاً جوليا» بدار الأوبرا «نادي السينما الأفريقية»



لمياء السماني، وقبل عرض الفيلم قدم مجموعة «أصوات سودانية»، بقيادة الموسيقار السوداني الصافي مهدي والفنان الكبير علي الزين والفنان النجم هشام كمال والفنانة المصرية عضو المجموعة «مرحي» والفنان النجم نادر طلسم، وقدموا مجموعة أغنيات ما قبل عرض الفيلم وفي كلمته قبل عرض الفيلم قال السيناريست سيد فؤاد للصحفيين، نادي السينما الأفريقية بدأ في 7 يناير 2016 افتتحه وزير الثقافة حلمي النمنم وفي 9 يناير 2018 تم افتتاحه في محافظة الأقصر، ثم انتشر في محافظات مصر، والهدف من نادي السينما الأفريقية نشر الفيلم الأفريقي في ربوع مصر، ونحن الآن بصدد عرض فيلم «وداعاً جوليا» وهو فيلم مهم وحصل علي جوائز عالمية، ونقدم مع عرض الفيلم فرقة «أصوات سودانية» 0

حضر الفيلم السيناريست سيد فؤاد رئيس مهرجان الأقصر والمخرجة عزة الحسيني مدير المهرجان والمؤسسين لنادي السينما الأفريقية، ومن منتج الفيلم أمجد أبو العلا الذي تحدث عن محدودية ميزانية الإنتاج وحضر عدد كبير من الفنانين في تعاون مثمر بين مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية و نادي السينما الإفريقية واتحاد تجمع الفنانين السودانيين بمصر، ورئيس اتحاد تجمع الفنانين السودانيين بمصر الدكتور «عادل حربي»، والفنان السوداني المقيم بمصر زهير عبد الكريم، وممثل مكتب اليونسكو الإقليمي الأستاذة

● أمجد أبو العلا: أشكر نادي السينما الأفريقية وإدارة مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية علي إعادة عرض الفيلم الذي كان من ضمن اهدافه نبز خطاب الكراهية في المجتمعات

● سيد فؤاد: الفيلم يقدم مرحلة تاريخية وسياسية صعبة ومحمد كردفاني قدم صورة سينمائية جميلة ودافئة وصعبة

● عزة الحسيني: فخورون بما يحدث في السينما السودانية حالياً من نهضة وندعو للشعب السوداني بالاستقرار والنجاح من الصراعات

● جمال عبد الناصر: السبب الرئيسي لنهضة السينما السودانية ووصولها للعالمية هو طرحها لقضاياها المحلية

● الفنانة إيمان يوسف: شخصية «مني» نموذج قد يكون موجودة في المجتمع السوداني وتعايشت معها بصدق

● نزار جمعة: الفيلم دعوة للتصالح وسعيد بالحضور الجماهيري الكبير في مصر

● عرض نادي السينما الأفريقية للفيلم السوداني «وداعاً جوليا» من تأليف وإخراج محمد كردفاني وقد تم عرضه بنجاح في سينما مركز الإبداع الفني، وشهد العرض حضوراً جماهيرياً كبيراً فقد امتلأت قاعة السينما عن آخرها بالجالية السودانية وعدد كبير أيضاً من الجمهور المصري والصحافة والنقاد، وعاد أكثر من 300 شخص، وتفكر إدارة نادي السينما في إعادة عرض الفيلم مرة أخرى بناءً على طلب الجماهير.

قضايا نجرى إستطلاعاً موسّعاً حول :

تفشي وانتشار الكراهية وخطابها بين السودانيين ؟



<> تواجه البلاد اليوم حرباً وجودية شعواء ، أضحت تهدد بل هددت بقاءها وسيادتها وهويتها واستقرارها ونسيجها الاجتماعي. وتتعاظم خطورتها كل لحظة تمر ، و تتنامى فيها من الفتن والمحن والإحقاد ما قادها ويقودها كالعمياء إلى ما لا يحمد عقباه ، ومن أخطر الأسلحة التي دخلت حرب السودان ، هذا السلاح الناعم والخطير إسمه ”خطاب الكراهية“ ، بل هو سلاح ذري و كيميائي ، و المسؤول الأول والأخير عن قيام الحرب وتطاول أمداه ، وتأجيج نيرانها ، وليت أهل السودان لو يعلمون ما يفعله هذا السلاح من أفاعيل وعجائب ومآسي !!

<> ”قضايا“ إذ تفتح و تخصص ملف خاص حول هذه الفتنة الهوجاء ”خطاب الكراهية“ تعي تماماً مدى خطورته ، وتُحذّر في نفس الوقت من التساهل معه والاستجابة له ولراميه ، وتأمل من كل سوداني أن يراجع نفسه ، ثم يحدد موقفه من هذا الذي حدث ويحدث ، ويعلم ويعي إلى أين تمضي بلاده . و ليثق الجميع أن التاريخ لن يرحم أولئك الذين يتصدرون المشهد في البلاد اليوم ويتبوؤن مواقع المسؤولية فيها : حكومه كانت أم قوى سياسية ، حزبيه ، مهنية ، وليعو أن فهمهم لخطاب الكراهية ، ضرورة وخطوة ملحة ومهمة لتدارك تأثيره المرعب على المجتمع بشكل خطير ، و يشمل كل نوع من التعبيرات التي تحرض على الكراهية أو التمييز ضد أفراد أو جماعات بناءً على فوارق مثل العرق ، الدين ، أو الهوية الجنسية، ومن المؤكد أن لهذا الخطاب تأثيرات سلبية على الأفراد والمجتمع ، أخطرها إثارة الفتن و النعرات و التوترات الاجتماعية وزيادة العنف .

<> تستهدف قضايا من هذا الاستطلاع الوقوف على آراء المواطنين حول موقفهم من

تأثيره المرعب على المجتمع بشكل خطير ، و يشمل كل نوع من التعبيرات التي تحرض على الكراهية أو التمييز ضد أفراد أو جماعات بناءً على فوارق مثل العرق ، الدين ، أو الهوية الجنسية، ومن المؤكد أن لهذا الخطاب تأثيرات سلبية على الأفراد والمجتمع ، أخطرها إثارة الفتن و النعرات و التوترات الاجتماعية وزيادة العنف .

آثار خطاب الكراهية على الأطفال والمراهقين



التعرض لخطاب الكراهية والتعامل معها بشكل مبكر، وتقديم الدعم النفسي للأطفال المتضررين.

* التعاون المجتمعي: يجب على المجتمع بأكمله التكاتف لمكافحة خطاب الكراهية، من خلال نشر الوعي بأضراره وتشجيع الحوار البناء.

* التقنيات الرقمية: يجب استخدام التقنيات الرقمية بشكل إيجابي لنشر الرسائل الإيجابية ومحاربة خطاب الكراهية على الإنترنت.

لتلخيص، فإن خطاب الكراهية يمثل تهديداً خطيراً على صحة الأطفال والمراهقين النفسية والاجتماعية، ويجب على المجتمع بأكمله بذل جهود مشتركة لمكافحة خطاب الكراهية وحماية الأطفال من آثاره السلبية.

* اعتمادهم على الآخرين: يعتمد الأطفال والمراهقون على الآخرين في تكوين آرائهم ومعتقداتهم، مما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بآراء الآخرين، سواء كانت إيجابية أو سلبية.

كيف يمكن حماية الأطفال والمراهقين من آثار خطاب الكراهية؟

* التعليم: يجب أن يكون التعليم جزءاً أساسياً من الجهود المبذولة لمكافحة خطاب الكراهية، من خلال تعليم الأطفال وقيم التسامح والاحترام والقبول للآخر.

* الدعم الأسري: يجب على الأهل توفير بيئة آمنة ومحبة لأطفالهم، والاستماع إليهم وتقديم الدعم العاطفي لهم.

* التدخل المبكر: يجب اكتشاف حالات

تُعتبر مرحلة الطفولة والمراهقة من أهم المراحل في تكوين شخصية الفرد، وتأثير خطاب الكراهية عليها يمكن أن يكون عميقاً وواسع النطاق.

من أبرز الآثار السلبية لخطاب الكراهية على الأطفال والمراهقين:

* تكوين صورة سلبية عن الذات: قد يؤدي التعرض المتكرر لخطاب الكراهية إلى تكوين الأطفال والمراهقين صورة سلبية عن أنفسهم، والشعور بالدونية والعار، خاصة إذا كانوا ينتمون إلى الفئات المستهدفة.

* الخوف والقلق: يعاني الأطفال والمراهقون الذين يتعرضون لخطاب الكراهية من مشاعر الخوف والقلق المستمر، مما يؤثر على أدائهم الأكاديمي وحياتهم الاجتماعية.

* صعوبة في تكوين العلاقات: قد يجد الأطفال والمراهقون صعوبة في تكوين علاقات صحية مع الآخرين، حيث قد يترددون في التعبير عن أنفسهم خوفاً من التعرض للسخرية أو التنمر.

* التطرف والعنف: في بعض الحالات، قد يؤدي التعرض لخطاب الكراهية إلى تبني أفكار متطرفة وعنيفة، خاصة إذا لم يتلقوا الدعم اللازم.

* اضطرابات نفسية: قد يعاني الأطفال والمراهقين من اضطرابات نفسية مثل الاكتئاب والقلق واضطرابات ما بعد الصدمة.

أسباب تأثر الأطفال والمراهقين بصفة خاصة:

* قابلية التأثر: يعتبر الأطفال والمراهقون أكثر قابلية للتأثر بالمعلومات والأفكار التي يتعرضون لها.

* تكوين الهوية: يمر الأطفال والمراهقون بمرحلة مهمة في تكوين هويتهم، وخطاب الكراهية يمكن أن يشوه هذه الهوية.

الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش يحذر من نشر الكراهية والأكاذيب عبر «الإنترنت»



كشف غوتيريش، خلال كلمة، عن مجموعة من المبادئ العالمية للأمم المتحدة لسلامة المعلومات عبر «الإنترنت» تستند إلى رؤية شاملة لنظام بيئي أكثر إنسانية للمعلومات، وتهدف إلى تمكين الناس من المطالبة بحقوقهم.

وأطلق غوتيريش ما سماه بالمبادئ الخمسة وهي: «الثقة المجتمعية والصمود، ووسائل الإعلام المستقلة والحرية والتعددية، والحوافز الصحية، والشفافية والبحث، وتمكين الجمهور»، مشدداً على أن المعلومات المغلوطة والمضللة، وخطاب الكراهية، تغذي التحيز والعنف، وتزيد من حدة الانقسامات والصراعات، وتشوه سمعة الأقليات، وتهدد نزاهة الانتخابات. وأشار إلى أن «التهديدات لسلامة المعلومات ليست جديدة، ولكنها تتكاثر وتتوسع بسرعة غير مسبوقه على المنصات الرقمية، مدعومة بتقنيات الذكاء الاصطناعي». وأضاف أن «المبادئ تدعو إلى بيئة معلوماتية تدافع عن الإنسان ومستقبل مستدام، كما أنها توفر أساساً متيناً للتنمية المستدامة والشاملة، والعمل المناخي، والسلام».

منتدى بامبلا التابع للمركز الدولي للصحفيين ينظم ورشة عمل حول سياسات ومعايير المنصات الاجتماعية للتصدي لخطاب الكراهية

آليات التصدي لخطاب الكراهية

أشار أنطونيو غوتيريش، الأمين العام للأمم المتحدة 2019 إلى أن التصدي لخطاب الكراهية لا يعني تقييد أو حظر حرية التعبير، بل يعني منع تصعيد خطاب الكراهية من أن يتحول إلى شيء أكثر خطورة، لاسيما التحريض على التمييز والعداوة والعنف، وهو أمر محظور بموجب القانون الدولي.

وسألت حطيط المشاركون «كيف يمكننا التصدي لخطاب الكراهية في عملنا الصحفي؟»، فأشاروا إلى أهمية تطبيق المعايير المهنية، وإعداد حملات إعلامية، والحرص على التغطية المتوازنة للموضوعات وخصوصًا فيما يتعلق بتغطية قضايا الأقليات والمجتمعات المهمشة، بالإضافة إلى تطبيق ما نص عليه القانون الدولي.

وقد أفادت المادة (7) من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أنَّ للجميع الحق في حماية متساوية ضد أي تمييز ينتهك هذا الإعلان وضد أي تحريض على مثل هذا التمييز.

كما أعلنت الدول الأطراف في الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري (المادة 4)، بأن كل نشر لأفكار تقوم على التفوق العنصري أو الكراهية العنصرية، أو التحريض على التمييز العنصري، وكذلك جميع أشكال العنف أو التحريض على مثل هذه الأعمال ضد أي عرق أو مجموعة من الأشخاص من لون آخر، جريمة يعاقب عليها القانون.

عناصر مهمة في تحديد خطاب الكراهية

ونصحت حطيط الصحفيين بإجراء الاختبار التالي لتحديد خطاب الكراهية:

-موقع أو صفة المتحدث: التدقيق في المتحدثين وتحليل كلماتهم.

-مدى وصول الخطاب: تحديد الفئة المستهدفة من الخطاب، وتحديد معدل انتشار الخطاب، فهل أصبح محتوى فيروسي على الإنترنت أم انتشر في منطقة صغيرة؟

-أهداف الخطاب: يمكنك توجيه تلك الأسئلة، مثل، ما الذي يفيد المتحدث والمصالح التي يمثلها؟ ومن هم ضحايا الخطاب وما هو تأثيره عليهم كأفراد داخل مجتمعهم؟

-محتوى وشكل الكلام: هل يحرض على العنف أم يزيد من حدة الكراهية؟

-فهم السياقات الاجتماعية، والتاريخية، والسياسية، أي يمكنك تقييم توجهات المتحدث السياسية حتى تفهم لغة الخطاب التي يستخدمها.

-قائمة مرجعية للخطاب اللاعنفي أو الأقل كراهية ينبغي أن يسأل الصحفيون أنفسهم بعض الأسئلة عند جمع وتحرير المواد المثيرة للجدل، أو تغطية النزاعات والصراعات، وهي:

-هل تجنبنا الكليشيهات والقوالب النمطية؟

-هل سألنا جميع الأسئلة الضرورية وذات الصلة؟

-هل كنا معتدلين في استخدام اللغة؟

-هل الصور تروي القصة بدون اللجوء إلى العنف؟

-هل استخدمنا مصادر متنوعة؟

-هل قمنا بنضمين أصوات الأقليات ذات الصلة؟

-هل يُطبق المحتوى الصحفي المعايير المهنية والأخلاقية أم لا؟



وأشارت حطيط إلى أهمية معرفة ضوابط نشر المحتوى على مواقع التواصل الاجتماعي، وهناك الكثير من القوانين التي حددت ذلك مثل قانون الخدمات الرقمية الأوروبي Digital Services Act الذي يهدف إلى خلق بيئة أكثر أماناً عبر الإنترنت ويحدد المسؤوليات بشكل واضح لمقدمي الخدمات الوسيطة، ولاسيما المنصات عبر الإنترنت، مثل الأسواق ومنصات التواصل الاجتماعي.

ثم انتقلت حطيط إلى صفحة «معايير مجتمع فيسبوك» التي تضع الخطوط العريضة للأمور المسموح بها وغير المسموح بها على فيسبوك، وعلى سبيل المثال: يتضمن قسم «العنف والسلوك الإجرامي» عدة موضوعات مثل: العنف والتحريض، والمنظمات الخطرة والأفراد الخطرون، وتنسيق أنشطة ضارة وترويج ارتكاب الجرائم، والسلع والخدمات المحظورة، والاحتيال والخداع.

وقد اتخذت منصة X إجراءات محددة إزاء السلوكيات التي تحضّ على الكراهية التي تستهدف أشخاصًا أو فئة محمية بأكملها، مثل:

-إزالة التغريدات من نتائج البحث، أو التوصيات داخل المنتجات، أو الموضوعات المتداولة، أو التنبيهات، أو يوميات الصفحة الرئيسية.

-تقييد إمكانية اكتشاف التغريدة في الملف الشخصي لكاتبها.

-تقليل ترتيب التغريدة في الردود.

-استبعاد التغريدات و/أو الحسابات في البريد الإلكتروني أو التوصيات داخل المنتجات.

-استبعاد التغريدة من إمكانية وضع إعلانات مجاورة لها.

فيسبوك في غضون ساعة واحدة، ولكنه بقي متناحًا على منصات أخرى وتمت إعادة تحميله أكثر من 2 مليون مرة.

العنف الرقمي ضد النساء

أشارت دراسات كثيرة إلى أن النساء من أكثر الفئات عُرضة لخطاب الكراهية، لأسباب تتعلق بأنها الفئات الأكثر ضعفًا، وتتمثل ردود أفعالهن في غلق حساباتهن على السوشيال ميديا لأنهن لم يستطعن تحمل الابتزاز والكراهية أو التحرش أو الكلام المسيء. وفي هذا السياق، فقد أجرى المكتب الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة دراسة خلال شهر إبريل/نيسان-مايو/أيار 2020 في تسع دول عربية لإلقاء الضوء على تزايد حالات العنف أثناء جائحة كوفيد-19، والمواقف المُتخذة إزاء العنف، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن العنف على الإنترنت كان أكثر أشكال العنف التي تم الإبلاغ عنها خلال الأشهر الأولى من الجائحة، كما أوضحت الدراسة بأن 60% من النساء مستخدمات الإنترنت قد تعرضن للعنف الرقمي.

وفي السياق نفسه، أوضحت نتائج الدراسة الاستقصائية العالمية التي أجرتها اليونيسكو والمركز الدولي للصحفيين في أواخر عام 2020 بشأن العنف المرتكب ضد الصحفيات عبر الإنترنت، بأن 73% من الصحفيات النساء قد تعرضن للعنف الرقمي.

وتتمثل أشكال العنف الإلكتروني ضد النساء في انتحال الشخصية عبر الإنترنت، والتنمر عبر الإنترنت، والكشف العلني عن معلومات شخصية خاصة، والملاحقة عبر الإنترنت.

سياسات وآلية عمل منصات التواصل الاجتماعي

<> تزخر المواقع الإلكترونية بكم هائل ومتنوع من المحتوى الإعلامي في جميع المجالات، وهو ما فرض تحديات جمةً على الصحفيين لتدقيق المحتوى وإخضاعه للضوابط الأخلاقية والمهنية، مع أهمية الإلمام بسياسات شبكات التواصل الاجتماعي في نشر المحتوى الإعلامي على صفحات مؤسساتهم حتى لا يتم حذف موضوعاتهم وتناثر مصداقيتهم، وليس هذا فحسب بل ينبغي على الصحفيين تطبيق مجموعة من المعايير أثناء التغطية الصحفية حتى لا يتم تصنيفها بأنها تخض على العنف والكراهية.

وفي هذا الإطار، ركزت الجلستان الثانية والثالثة من تدريبات خطاب الكراهية التي نظمتها منتدى بامبلا هوارد لتغطية الأزمات العالمية التابع للمركز الدولي للصحفيين، بالشراكة مع معهد التنوع الإعلامي ومركز أندلس لدراسات التسامح ومناهضة العنف في 6 و13 فبراير/شباط 2024 عبر زووم، على موضوعات مهمة مثل: آليات التصدي لخطاب الكراهية، وتقييم خطاب الكراهية في السياقات المختلفة، وسياسات ومعايير المنصات الاجتماعية للتصدي لخطاب الكراهية، ويمكنكم الاستماع إلى الجلسة الثانية من خلال الضغط هنا، والجلسة الثالثة من خلال الضغط هنا.

واستضافت سارة عبد الله مديرة برنامج مركز التوجيه للمبادرات الإعلامية الناشئة والمحرة المسؤولة عن شبكة الصحفيين الدوليين بالنسخة العربية المدربة سارة حطيط التي قدّمت تدريبات متنوعة للصحفيين في السرد القصصي، وصحافة الموبايل، وصحافة البيانات، والتربية الإعلامية، وصياغة المحتوى الخالي من خطاب الكراهية.

خطاب الكراهية في الفضاء الرقمي

استهلّت سارة حطيط الجلسة التدريبية الثانية بسؤال المشاركين عن عبارات الكراهية التي يلاحظونها أو يصدونها في منصات التواصل الاجتماعي.

وبعدها ذكرت تعريفات متنوعة لخطاب الكراهية المنتشر عبر الإنترنت، مثل «بروتوكول مجلس أوروبا بشأن الجرائم الإلكترونية-المادة (1-2)»، الذي أشار إلى أنَّ الكراهية عبر الإنترنت تعني «المواد العنصرية والمعادية للأجانب والتي تتضمن أي مادة مكتوبة أو أي صورة أو أي تمثيل آخر للأفكار أو النظريات، والتي تدعو أو تروج أو تحرض على الكراهية أو التمييز أو العنف ضد أي فرد أو مجموعة من الأفراد على أساس العرق أو اللون أو النسب أو الأصل القومي أو العرقي، وكذلك الدين إذا تم استخدامه كدريعة لأي من هذه العوامل».

أما «رابطة مكافحة التشهير» فقد عرفت خطاب الكراهية عبر الإنترنت، بأنه «أي تمثيل للأفكار التي تروج للكراهية أو التمييز أو العنف ضد أي فرد أو مجموعة من الأشخاص على أساس العرق أو اللون أو الأصل العرقي أو الجنسية أو الدين من خلال الإعلام الرقمي».

وقدّمت حطيط مثالاً لفيدوي يوضح الهجوم على مسجدين في نيوزيلندا عام 2019، وقد تمت إزالة الفيديو الذي بثه المهاجم «برينتون تارانت» من

من هو العدو رقم 1 للولايات المتحدة؟



مقال للكاتب الصيني تشوا تشين لينغ

1. إن التهديد الأكبر للولايات المتحدة الأمريكية ليس الصين، بل السلام.
2. إن السلام العالمي سيضع حدًا لإمبراطورية الدولار الأمريكي المبنية حول الحرب، واقتصاد الحرب، والتجارة الحربية.
3. عندما يكون هناك سلام في العالم، سيضيع الأمريكيون.
4. لن يعرفوا ماذا يفعلون، حيث سيصبح العديد من أولئك الذين يعملون لمجرد التحريض على الحروب واستخدام أدواتهم عاطلين عن العمل.
5. سيخرب المجمع الصناعي العسكري بأكمله من العمل.
6. ستصبح جميع القواعد العسكرية الأمريكية في العالم زائدة عن الحاجة، وكذلك جميع حاملات الطائرات، والطائرات العسكرية، والصواريخ الباليستية العابرة للقارات، وأسلحة الدمار الشامل، وجميع الصناعات الحربية الداعمة.
7. سوف تصبح العمالة المشكلة رقم واحد في الولايات المتحدة عندما تكون آلة الحرب الأمريكية خاملة بسبب عدم الكفاءة، فإن جميع مشغلي وكالة المخابرات المركزية سوف يكونون عاطلين

عن العمل.

8. كل الأخبار المزيفة حول التهديدات والأعداء سوف تصبح نكات.

9. الميزانية العسكرية التي تبلغ حوالي تريليون دولار أمريكي ستكون باهظة الثمن تمامًا بدون حروب وبدون أعداء.

10. عندما يكون هناك سلام في العالم، سيتعين على الأمريكيين خلق فرص عمل لأنفسهم، لجعل أنفسهم مفيدين مرة أخرى كاشخاص مسؤولين، وليسوا محرضين على الحرب والقتلة، وليس تجار الحرب.

11. لن يكون هناك من يشتري آلة الحرب الباهظة

الثمن، ولن تكون هناك حاجة إلى فرق عسكرية تُعرف أيضًا باسم الحلفاء.

استنكرت الإدارة الأمريكية اتفاقية السلام الأخيرة بين إيران والمملكة العربية السعودية التي توسطت فيها الصين، ووصفتها بأنها تهديد للمصالح الأمريكية، الإدارة الأمريكية مستعدة تمامًا لكسر اتفاقية السلام هذه، هكذا تكون الإدارة الأمريكية (وليس الأغلبية البريئة من الشعب الأمريكي) مستعدة تمامًا لشن الحرب أو عدم شنّها وضد السلام.

السلام ضد مصالح الإدارة الأمريكية، الإمبراطورية الشريرة التي تزدهر بالحروب وعدم الاستقرار وتبيع الأسلحة للقتل والتدمير في الحروب، استنكرت الإدارة الأمريكية اقتراح الصين بوقف إطلاق النار في أوكرانيا وبدء مفاوضات السلام، وقالت الإدارة الأمريكية أيضًا أنه لا يمكن أن يكون هناك وقف لإطلاق النار، لقد استيقظت شعوب العالم على شر الإدارة الأمريكية، الكل يريد السلام إلا الإدارة الأمريكية!!! فقط العميان والحمقى ما زالوا يدعمون الإدارة الأمريكية الشريرة المحرّضة على الحرب وطرقها الشريرة.

قصة رائعة وموقف نبيل من قصص أصالة الشخصية السودانية ومن المواقف التي يجب ان تدرس للأجيال من امتنا السودانية

المبلغ في الحال على اي صرافة تختار بينها انتِ.
المرأة: ابشر اعتبر الموضوع منتهي انا سوف اعطيه
المبلغ المطلوب..

قال علي: غابت المرأة والتي كانت تعمل بمطار
الشارقة بقسم الفحص الخاص بال PCR، غابت مدة
من الزمن لتكتملة اجراءات الاخ المغربي ثم عادت لي
باتصال.. <https://whatsapp.com/channel/>

فقالت: الحمد لله تمت جميع الاجراءات بسلام وتم
دفع مبلغ ال 350 درهم وكما تم دفع مبلغ فحص
PCR سريع كان الزامياً ومطلوباً من الاخ المغربي
كما قالت له تم ايضاً تعبئة رصيد تلفونه لكي
يتمكن من الاتصال باهله واخته بالمغرب لاجبارهم
بان المشكلة قد تم حلها وهو الآن في طريقه لركوب
الطائرة..

علي: شاكرأ المرأة السودانية الشهمة الاصيلة على
موقفها وقال طلبت معرفة اسمها وعنوانها لكي
ارسل لها المبالغ التي قامت بدفعها للاخ المغربي..
المرأة: ما في داعي لذكر اسمي او عنواني وبالنسبة
للمبالغ المدفوعة فهي عمل خير سوف اشارك
الاجر والفضل فيه ولا اريد اي تعويض..

قال علي: بهذه الكلمات المؤثرة اغلقت المرأة سماعة
الهاتف دون ان اعرف اسمها او عنوانها..

قال علي فحمدت الله على فضله بان سهل امر ذلك
المغربي ومكنه من السفر الى اهله للقاء أمه المريضة
..

قال وبعد دقائق معدودة اتاني اتصال من الاخ
المغربي وهو يبكي ويقول لي انا الآن بالطائرة وقد
تم هذا بفضلكم انتم السودانيين قال وظل الرجل
يبكي ويكرر شكره لي وللمرأة السودانية..

قال علي: بعد مرور عدة ايام اتاني اتصال آخر من
المغرب كان ذلك الاتصال من الاخ المغربي واخته
والاثنين معاً يشكرون ويطلبون عنواني بغرض
تحويل المبالغ المدفوعة، قال: الاخ علي قلت لهم جميع
المبالغ المدفوعة تم دفعها بواسطة المرأة السودانية
في مطار الشارقة وقال لهم وهي رفضت ذكر اسمها
ورفضت تحويل المبلغ لها وقال هي اعتبرته عمل
خير قصدت به وجه الله..

قال علي: فهذه اللحظة أجّش الاخ المغربي بالبكاء
هو واخته وقال لي يا اهل السودان انتم من طينة
الانبياء وما فعلتموه معي نادر ان يفعله البشر
العاديين..

قال: علي فأقسم لي المغربي بانّه ما دام حياً في هذه
الدنيا سوى كان في المغرب أو في اي مكان آخر ان
وجدت اي سوداني
مُفاتِحُهُ البِيضُ الخُفَافُ الصَّوَارِمُ



اتي به الاخ المغربي، قال وجدت لغته العربية مسكرة
وعرفت انه ليس بسوداني بل كان حبشياً يعمل
بالمطار، قال: علي سألت الحبشي هل تعرف ملامح
السودانيين، فرد عليه الحبشي نعم انتم جيراننا
وانا اعرف السودانيين جيداً، قال علي فرحت وطلبت
منه ان يأتيني باي سوداني في مطار الشارقة ..

قال: علي اخذ الحبشي وقته ثم اتى لي بمرأة
سودانية..

فدار هذا الحوار بيننا
علي: السلام عليكم ورحمة الله، انا طلبت من اخونا
الحبشي ان يأتيني باي برجل سوداني.
المرأة: وعليكم السلام، انت مش قلت عايز اي سوداني
انا سودانية ألا اقضي الغرض؟؟

علي: لا لا ابدأ والله سوداني أو سودانية والحد،
قال (سودانية اغلقت تلفون المغربي الذي يبدو ان
رصيده قد انتهى واتصلت بي من تلفونها الخاص
لنكمل بقية الحديث)

المرأة: في اي خدمة ممكن اقدمها لكم؟
علي: نعم، الرجل المغربي الذي حدثتيني من هاتفه
هو اخ عزيز لعائلة مغربية كريمة نعرفها هو الآن
في طريقه الى المغرب لعيادة امه المريضة، ولكن
تواجهه الآن مشكلة مخلفات دفع جزء المبلغ وتبقى
له مبلغ 350 درهم فهل يمكن ان تساعدني وتعطيني
المبلغ على ان ارسله لك انا فلان الفلاني اعلم بالمكان
الفلاني بابوظلي وهذا تلفوني الخاص، سأرسل لك

علي مع الاخت المغربية، وبدأ فصل اخر من القصة
باتصال الاخ علي باخ المغربية في مطار الشارقة:
تفاصيل المحادثة:

علي: السلام عليكم ورحمة، هل انت فلان؟
المغربي: نعم انا هو

علي: اتصلت بي اختك من المغرب وحكت لي موقفك
بمطار الشارقة، الآن انا اتصل عليك لمساعدتك، وبما
انك الآن في مطار الشارقة وانا بعيد عنك في ابوظبي
سيكون من الصعب تحويل مبلغ ال 350 درهم لك
عن طريق إي صرافة خصوصاً انك في عجلة من
امرك ولا ترغب في ان تغادر الطائرة بدونك.

المغربي: نعم الموقف صعب ولا ارجب ان تفوتني
الطائرة.

علي: سأطلب منك طلب، انظر حولك في مطار
الشارقة وابحث عن اي سوداني مسافر او يعمل
بالمطار..

المغربي: (وهو متعجب) اي سوداني ؟
علي: نعم اي سوداني حتى لو كان موظف امن
بسيط بالمطار ما عليك الا ان تعطيه التلفون
للتحدث معي..

في هذه الاثناء مرت لحظات قليلة وجد بعدها
الاخ المغربي شخص يحمل ملامح قريبة من ملامح
الشعب السوداني فأعطاه التلفون وقال له هناك اخ
سوداني يريد الحديث معك..

علي: (قال عندما بدأت الحديث مع الشخص الذي

بطلا القصة رجل وامرأة سودانيان الرجل يقيم
بدولة الامارات العربية المتحدة مدينة ابوظبي اسمه
علي، السودانية تقيم بالشارقة، وتعتبر القصة من
المواقف التي يجب ان تحكى ليحتذى أو يقتدى
بها، وهي خير مثال عندما يتعلق الحديث باخلاق
وبهمة ومروءة الشعب السوداني.

الى تفاصيل القصة:

على لسان الاخ علي:
رن جرس الهاتف النقال نظرت إليه فوجدته رقم
غريب لم أجده لأحد الأسماء المعروفة المسجلة
بقائمة الهاتف لدي، بل وجدت الرقم من خارج دولة
الإمارات! فتحت الخط بكل هدوء ،

تفاصيل المحادثة:

المتصل: السلام عليكم ورحمة الله
علي : وعليكم السلام ورحمة الله

المتصل: انا فلانة بنت فلان مغربية الجنسية كنا
نجاوركم ونسكن بالقرب منكم قبل كذا سنة في
مدينة ابوظبي فهل تذكرتني؟!

علي: (قال إجتهدت كثيراً بذاكرتي لمعرفة لأن المدة
طالت ولكن قال قلت لها) نعم نعم تذكرتك وتذكرت
أيام جبرتمك لنا، خير هل من خدمة أقدمها لكي؟

المتصل: نعم، انا لدي اخ مقيم بالشارقة والان
هو بمطار الشارقة في طريقه الى المغرب لان امه
بالمستشفى بالمغرب وهي تحتضر، ولكن تم حجزه
بمطار الشارقة لأنه لم يتمكن من دفع رسوم كان
يقيم وهو مخالف وعليه مبلغ من المخالفات دفع
جزء كبير منه في مطار الشارقة حتى يسمحوا
له بالمغادرة ولكن تبقى له مبلغ 350 درهم لكي
يستكمل مبلغ المخالفة الذي طلب منه في المطار،
وبكل اسف اخي في موقف حرج ولا يجد معيناً
لإعانتته في دفع هذا المبلغ وهو الآن حبس المطار
ويخشى ان تفوته الطائرة ويتأخر عن لقاء والدته
المريضة، اتصالي هذا بك لاني كنت احفظ رقمك
ومعرفتي بك وباخلاقك بل معرفتي بكم وبأصالة
الشعب السوداني وحبهم لخدمة ومساعدة الناس
بما اردته منك ان تساعد اخي في دفع هذا المبلغ،
على ان يبقى دينٌ علينا نسده لك مباشرة بعد
وصول اخي للمغرب..

علي: ابشري يا اختي اعطيني رقم هاتف اخاك وانا
سأتصل عليه الآن بمطار الشارقة.

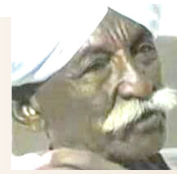
المتصل: هذا هو رقم اخي

علي: شكراً سأصل عليه الآن واري كيف يمكن ان
اساعده..

المتصل: شكراً لك..

عند هذه النقطة انتهت محادثة اخونا الفاضل

عكير الدامر يخاطب الدنيا ...



أوصيك نفسي أوصيك الحياة و ما فيها
شق ود اللحد بيت الشبر صافيه
لي متين تقنعي و نار الضلال تطفيها
تمسكي سكة الشافوها حاجة تفوها
*

زولاً شاف رقاد العبّو هو مشيّر
والزول البرص في الطوب ووشو مغبر
إتاكد دا بكره مصيرو غير إتكير
إنسى الموت والمال والبنون إتبتّر
*

اتغشينا في حبك لبسنا عبايه
يا موية الرهاب الما ملت كبايه
عجيب يا دنيا امرك إلا نحن غبايا
عاشقين الجمال في لمعة الحربايه
*

تبقالك جنبنة تمتعك بي ثماره
ترقد في امانه و تنهمك في عماره
تسحب منك النعمة و تدق مسماره
دي الغشاشة دي الغدارة دي العقاره
*

كم قلبت زغاريد عرسه بي نُقاره
اعلنه بالحرب قبال تشن الغاره
و قبل الروح تقرر تبقى في الغرقاره
يا سامع دبيب النملة جوف العاتمه
يا كاشف الخفايا الفى الضماير كاتمه
بي جاه سيد الرسل الكرام ابو فاطم
لطفك بي عكير يوم الدفن و الخاتم .
*

تعصري على البريدك وتقربني تانسيهو
يترك طاعة الخالق يكون نانسيهو
بي توب سحرك البعمي القلب تكسيهو
يصبح محتضر في تربتو تمسيهو
*

سرورك ما بتم تابعا هو ديمة الفجعه
ظاهرك ليينا سكر إلا طعمك وجعه
كم طفشتي مرتاح قلبو ما بي النجعه
روحو تشابي و إنتي قطعتي خط الرجعه
*

تقابلك عروس تعشق معاني رقيصه
تملاك بالمحبه وتمشي نازله نقيصه
ما يغريك دلاله وتوب جمال بلقيسه
عاين للقبور وبعدين سماحته قيسه
*

شمس حسنك مخنقة ما بيدوم إشراقه
يا لعبة شليل عضم أب قبيح برّاقه
كم لي الليهو منزل في جنان ورّاقه
خنثي اسيا دو هجو و لجو يا الفراقه
*

فيك الحي يأمل و الفرح يبدالو
ترقصي ليهو ببشر يفكر رايدالو
لي الشبال يميل ترميهو يا اللابدالو
تتني رقبتهو يا الخاينه و تكوسي بدالو
*

درقة الرغوة كم دمرتني ناس ومساكن
كم ذلّيتي بعد العزة شامخ و ماكن
كم صَبَحْتِي قلباً حي متلج و راكن
كم صبحتي عمران زي مباني سواكن
*

الغني فيك يوسّع و لي الزيادة يكابس
في اللين يخضّر و قلبو طاري اليايس
بسراع تدي ضهره و يبقى وشك عابس
و حالاً ينقلب عريان بعد مو لابس
*

خيرك ما بدوم ي البُهرج الغشاشه
يا مطر المنية الديمة سابقه رشاشه
كم قصراً جميل أنوارو تضوي بشاشه
دمرتيهو أصبح فاقد المُفْشاشه
*

عمارك لي خراب والفرحة فيك لي كُربه
اسمك من الست الفانية دار الغربه
اولك المعيشه جري و تعب في هربه
و الثانية الأمل و الثالثة دفن التربه
*

كم حطمت راجلاً في مشيهو مشلق
صبحتيهو بي حبل النكد متعلق
دربك للبصاحبك بي عجل بيزلق
يا صقر القبور الديمة فينا محلق
*



ادركوا منظومة الزواج فقد أوشكت أن تنهار!!

د. إبراهيم حمدان الله الجابري



مباً بكم الأمم يوم القيامة .
- عدم الزواج يؤدي إلى الكثير من المشاكل في المجتمعي، كانتشار الرزيلة وتفشي العنوسة، وقلة تعداد الأسر في المجتمع.

- الإحصائيات تؤكد أن عدد النساء يفوق عدد الرجال في العالم (أشارت دراسة أممية لذلك) وهذا ما أقره الاسلام إباحة وشرعية التعدد للمائة المجتمع ومحاربة المخاطر التي تهدد المجتمع ومنظومته التي تنظم الزواج، وفي إطار الشروط والأحكام الواردة في نص الآية الكريمة: (وإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة).

التعدد من ناحية اجتماعية:-

- زواج التعدد في بعض المجتمعات يعتبر فحراً وتباً ويعتبر المتعدد هو صاحب القول الفصل، ويؤتمن ويوثق به، عكس من له زوجة واحدة،

أما غير المتزوج فغالباً لا يُعتد بقوله ولا يُشاور في أمر القوم، فالتعدد من محاسنه وإيجابياته أنه يقلل من نسبة العنوسة بين الفتيات وحتى الشباب، وكذلك يحصن الشباب ويقلل من الرزيلة في المجتمعات.

أسباب عزوف الشباب من الزواج:-

-نعم، الزواج فضيلة وقيمة دينية، لأنه أساس الحياة وركن المجتمع التي ينتفس بها، وهذا ما أثن عليه القرآن الكريم، والسنة النبوية المطهرة، الكل يريد العفاف والتحسين لكنه يواجه بعراقيل لز

كنت ضمن مجموعة من الأصدقاء والزملاء نتحدث حول خطورة عزوف الشباب عن الزواج، وإرتفاع نسبة العنوسة حتى بين الشباب، مما تسبب فيه ذلك من مخاطر بدأت الآن وبوضوح تنخر في استقرار المجتمع وتأكله من الداخل، وودت أن أخصص مقالي هذ العدد للحديث بإختصار عن الزواج وما يواجهه من تحديات لها خطورتها المرعبة.

الزواج نعمة من نعم الله العظيمة التي وهبها للإنسان، وأهداها إليه، لتستمر الحياة، ويعمرها الإنسان تحت مبدأ وما خلقت إلا لعبادة الواحد الصمد، والعبادة كما هو معلوم لها منظومتها وآلياتها التنفيذية وأهمها الزواج، المكرمة المقدسة التي يتوقف عليها مصير الإنسان وسعادته، بحفظ النسل والنوع، حيث نزلت الآيات و صدرت الأحاديث من السنة تحض وتحث علي فضيلة الزواج والتعدد المشروط.

الإنسان خليفة الله في الأرض، وجوده وحياته عليها لن يتحققا إلا بالتزاوج، حتي بين الحيوانات والنباتات، فبدون الزواج والتزاوج تتعرض كل المخلوقات للانقراض، ومن دون التعدد نعم التعدد تتكاثر أعداد الإناث من البشر وتنتشر الرزيلة ويتهدد بقاء المجتمعات.

التعدد من ناحية دينية :

- قال تعالى في سورة النساء (وانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع). بهذا حثنا القرآن الكريم علي التعدد لما له من فوائد ومصالح، ولما فيه من إعمار للأرض، ووقاية المجتمع والشباب والفتيات ومحاربة العنوسة وتحصين الشباب وطهارة للنفس وزيادة أمة سيد الخلق عليه السلام الذي قال: " تكاثروا تناسلوا فإني

مسألة اختلاف الأصوليين في حرف «الواو» هل تفيد الترتيب؟

د. أحمد الخليفة محمد



للترتيب لوقع التناقض إذ جعل المتقدم متأخرا و المتأخر مقدما و هذا باطل بيقين.

و من الأدلة :أن العرب

استعملوا حرف الواو في مواضع

يُمْتَنَع فيها الترتيب ،كقولك(تقاتل زيد و عمرو) فلا يحسن الترتيب في هذا الموضع.

و من الأدلة :أنه يجوز قولك (جاء محمد و زيد قبله) فلو كانت للترتيب لما حسن هذا القول.

2- أدلة المذهب الثاني:

استدل أصحاب الترتيب بجملة من الأدلة منها:

-أن الواو وردت في مواضع لا يشك منصف انها للترتيب و لا يحسن حملها على غير الترتيب أصلا

-كقوله تعالى (فعظوهن و اهجروهن في

اختلف الأصوليون و النحاة في حرف الواو هل تفيد الترتيب أو هي لمطلق الجمع؟

أي عندما نقول (جاء محمد و زيد) هل يفهم منه أن محمدا جاء أولا ثم جاء زيد بعده ؟

1-فذهب أكثر أهل اللغة و أهل الأصول إلى أن الواو لا تفيد الترتيب أصلاو عليه لو قلت (جاء محمد و زيد) لا يفهم منه أن محمدا جاء أولا ثم جاء زيد بعده.

2-ذهب بعض أهل اللغة و بعض الحنابلة و بعض الحنفية و بعض الشافعية إلى أن الواو تفيد الترتيب ،و عليه لو قلت (جاء محمد و زيد) يفهم منه أن محمدا جاء أولا ثم جاء زيد بعده...

عرض الأدلة:

احتج أصحاب القول الأول بأدلة منها:

-الاستقراء: فقد دل استقراء كلام العرب أن الواو لا تفيد الترتيب بخذ مثلا قوله تعالى (و ادخلوا الباب سجدا و قولوا حطة).

-وقوله (وقولوا حطة و ادخلوا الباب سجدا) و وجه الاستدلال بالآيتين:أن الآيتين وردتا في سورة واحدة وقصة واحدة و لو كان الواو

بِح صوتنا و نحن نناشد القيادة العليا للدولة، سلّحونا نحن أهل القرى للمقاومة الشعبية في الجزيرة وسوف ترون كيف سنقضي علي المليشيا، ونكون سداً منيعاً ندافع عن الجزيرة ونحمي قُراها، ونكون سنداً للجيش، فقط أعطونا السلاح و يكون تحت إشراف وإدارة الأمن والمخابرات وهيئة العمليات، شباب الجزيرة ينقصهم فقط السلاح، مدوهم به وسيبدو الدغامة ويطردهم من أرضهم، لا تستخفوا بأهل الجزيرة، خاصة قراها، فمن بينهم معاشيون، ومنهم من عمل مجنّداً في القوات النظامية، بينهم ضباط وضباط صف وجنود من ذوي الخبرات القتالية، والأكثر تأهيلاً من مليشيا الشتات، نعم أهل الجزيرة وقراها هم الأدرى بأرضهم وتضاريسها من هؤلاء الأوباش والنتز، لذا هم الأقدر على الدفاع عن أرضهم وعروضهم وأموالهم، فالمرتزقة يقاتلون بلا هدف إلا للشفشفه والكسب الحرام، فاللص يسعى للمال مع حرصه على سلامة نفسه، فإذا كان المال مقابل حياته سيختار حياته، ولن يغامر ولن يُقدم على الإنتحار علي أسوار المدن والقرى.

. لقد طال أمد النزوح والتشرّد، والأرض تشتكي البوار وقد هُجر منها فلاحها، تعطلت المدارس

متي تنتهي معركة الكرامة؟



شاذلي محمد الحافظ

معركة الكرامة لن تكون يوم وليلة، ستمتد زمناً ومكاناً ولن تنتهي بإذن الله إلا بتحرير كل بقعه طاهرة من ربوع الوطن السودان من تمرد "الدعم السريع" أو بخطوه أساسية على درب التحرير (الاستسلام)، لكن والله لا أرى فيها إلا نهايتهم!! نهاية كل متמרّد وعميل متعاون خاين، رحم الله قوافل شهدائنا، وثبت ذويهم، وربط على قلوبهم.

- من هم شهداء معركة الكرامة؟؟؟

الحديث عن أبطال السودان حديث ذو شجون، منذ إطلاق رصاصة الغرر والخيانة من العدو وفي الساعات الأولى من المؤامرة كان الرجال في الموعد ينصدون ببسالة للمؤامرة الخبيثة التي أُحكيت من وراء البحار بليل، والهدف هو السودان الدولة الغنية بالموارد.

- أبطال معركة الكرامة ..

هم رجال لم يكتفوا بكاء مأسينا بالعيون، ولا أشبعت صبابتهم بالشجون!! رجال أُنْتَهَم الدنيا راغبة مُستبشرة، أغلقت من دونهم أبواب دونها أبواب!! أبواب فراق الأهل والذيار، أبواب الشقاء والعناء، أبواب الشهوات والم لذات!! ثم نادت بهم أن هيئت لكم، فما تكلت السننهم بكبح جماحها، وقطع دابر مطامعها بجواب يُوسف !!، " مغاذ الله أن تُؤثرك يا فانية عن الباقية "!!، مغاذ الله أن نركن للخطأ وعو يُريد لأمتي أن ترتع في سدف الظلم والظُلُم!! مغاذ الله نتلذذ بفنّامة الغواني والحرائر في وحشة السجون تقتصب وتعاني، والعدو يريد أن يُحكّمنا غصباً وقهراً .. فأدارت الدنيا ظهرها ووجها عنهم وكان لسان حالها يقول: ما هؤلاء يبشر وليس فيهم صفاتنا ولا يشبهون ملامح السودان، إنهم مرتزقة وعربان شتات إفريقيا ومجرميها.

- شهداؤنا رجال كالحجة والبُرهان. حجة الله ومُعجزته في تاريخنا المعاصر، حجة تُدحض أكاذيب القلة فيهم، و في الدعاوي الكاذبة بقلة الإمكانيات، ولكنهم تقدّموا الصوف و بانوا وكانهم عصى موسى أقيت على مهل لتلقف وتبتلع كل عذر وتبرير.

- أبطال معركة الكرامة صُنّاع الأمجاد المستحيلة، حملوا السلاح ضد المؤامرة وقاتلوا التمرد ببسالة، لهم منا تحاياقلبية، ودعوات صادقة لكل الأبطال والمناضلين الذين قدّموا أرواحهم رخيصة فداءً للوطن، وبذلوا الغالي والنفس من أجل رفعتهم وصون كرامته وعزّته.. عهداً علينا نقطعه أمام الله أن نقف بشرف وإخلاص بجانب الوطن وخماته، أوفياءً له، ولدماء شهدائه الذين ضحوا بها في سبيل الوطن وشعبه،

قسما سيحفظ السودان وأهله ذلك الود والوفاء لكل الشهداء وأبنائهم وأسره من دارت الأيام.

وسنحافظ على شذرات مواقف ونماذج وطنية نقية تركها لنا الشهداء أمانة من أجل الوطن وشعبه.

انا علي العهد معكم بأن نسير في ذات الطريق لن نحيد عن الكفاح والنضال.

لقد إقترب الوعد الحق.

نعم إقترب الوعد المعلوم.

سلّحونا نحن أهل القرى للمقاومة الشعبية في الجزيرة وسوف ترون كيف سنقضي علي المليشيا

صوت محذراً، إذا لم تحرر الجزيرة فكل السودان سيسقط ويستعمر من جديد، لا خير في تأجيل حسم المليشيا وطردها من الجزيرة. فبا شباب الجزيرة هتو وأجيبوا لداعي المقاومة الشعبية بقيادة ابن الجزيرة البار، اللواء م، عبدالله الطريقي وهو يقود كتائب مجاهدي المقاومة الشعبية، لتطهير الجزيرة من دنس المليشيا واعوانها، وعودة سكانها بالأصالة من معسكرات النزوح و اللجوء، ليعود المزارع الي أرضه والطفل إلى مدرسته، والشباب إلى جامعتهم، والحرائر أمّات في بيوتهن، وليعود الجميع لبناء الولاية وقد تطهّرت من الرجس والدنس والخونة والعملاء، أهلي أبناء الجزيرة ليس قدركم أن تعيشوا مشردين بعيداً عن أرض الأجداد والكرامة، فما هو القائد قد أعطي الضؤ الأخضر لفرسانها يمتطوا العاديات في ساحات الوغي، فقط أن نذكر مغتربين من أبناء الجزيرة بأهمية وضرورة دعم مجهود المقاومة الشعبية لتحرير موطنكم، أعينوها بكل سخاء وأنتم أهل الجود والكرم.

- نسال الله أن يسد رمي المقاومة الشعبية بقيادة الفارس المغوار اللواء معاش عبدالله الطريقي. وما النصر إلا من عند الله.

- اذا تم تطهير الجزيرة تحررت قرى غرب سنار وأمنت النيل الأبيض وحوصرت المليشيا في الخرطوم، وانقلبت البطانة على المتمرد المليجي كيكل، فهلاً فتحت القيادة مخازن السلاح التقليدي الخفيف (كلاش، قرونوف، كلنكيت..... الخ) وباقي أسلحة الدفاع سناخذها عنوة من العدو، وكل ذلك تحت إشراف الجيش .هئية العمليات. الآن هذا ليس وقت محاسبة من أخطأ أو خان الجزيرة فالاولوية لتطهيرها من دنس المليشيا،أتباعهم.

و هنا دعونا نثفن صمود القوات المسلحة الباسلة في تصديها للمرتزقة ومؤمرات دولة الشر ربيبة الاستعمار.

- استنفروا شباب الجزيرة و جهّزوهم للتصدي للمليشيا، ونجزم إذا ما قاوم شباب منطقة واحدة ستتبعتها المناطق الأخرى، وفي وقت وجيز سوف سنحرر كل ولايات الوسط وبأقل الخسائر، فالوقت يدهمنا والمؤمرات مازالت تُحاك لتدّخل استعماري و تنفيذ خارطة التقسيم المخططة، و جريمة الإبادة الجماعية تلوح في الأفق القريب،دعوني أصرخ بأعلى

نجمة الخير الحاجة هدى تسطع في سماء الإحسان في مجال الأعمال الخيرية، وتنشر البسمة والفرح أينما حلت، فאלلهم وفقها وبارك فيها



● الشكر الجزيل والتقدير والعرفان والإمتنان للسيدة الفاضلة الحاجة «هدى» وللطاقم العامل معها، لما تقدمه للجالية السودانية بمصر و بوجه خاص، من خدمات وعطايا عبر مؤسسة نادي رجال الأعمال السودانيين الخيرية بمصر ، وهي تستحق منا ومن الجالية السودانية في مصر أوسمة التميز والعطاء والإحسان ، تقديراً لجهودها العظيمة المباركة، و لكرمها الفياض، حيائها الله وأكرمها في الدنيا والآخرة.

من الجمعيات والمنصات الخيرية يعكس روحها القيادية، ورؤيتها الشاملة لتحقيق التكافل الاجتماعي. بفضل جهودها الدؤوبة، حتى أصبحت خدماتها وأعمالها جسراً للتنسيق والشراكة بين مختلف المؤسسات الخيرية، مما أسهم في توسيع نطاق التأثير الإيجابي على المجتمعات، إن دورها المحوري في هذا المجال يجعلها مصدر إلهام لكل من يسعى لتعزيز العمل الخيري وتحقيق التنمية المستدامة.

وكلمتها الطيبة التي تزرع الأمل في نفوس الجميع. إن عملها النبيل يعكس إيمانها العميق بقيمة العطاء والمساهمة في بناء مجتمع أفضل. كل الشكر والإمتنان لها على ما قدمته وتقدمه، فهي بحق قدوة يحتذى بها. ● ونود هنا أن نعبر عن خالص التقدير والثناء للسيدة [هدى]، التي تقدم إحسانها وخدماتها الخيرية والإنسانية بكل تفان وإخلاص، إن مساهمتها الفعالة وتعاونها المستمر مع العديد

● قليل من العاملين في مجال العمل الخيري والإنساني، هم الذين يحوزون على لقب أيقونة العمل «الخيري والإنساني»، لمواقفهم الثابتة المتجردة مما يقدمونه من أعمال وخدمات ، لا يأتيها الشك من بين أيديها ، ولا تشوبها شائبة، أو تقدر في توجهها أو رسالتها أو أهدافها . من بين هؤلاء تبرز الحاجة "هدى صقر"، لقد كانت دائماً مثلاً للتفاني والإخلاص في دعم ومساعدة المحتاجين، حيث لم تكتفِ بتقديم الدعم المادي فقط، بل كانت حاضرة بروحها الإنسانية



أعجبني

محمد جمعة نوار



بالتعارف مع الناس ورغم اني لا أحب ما يبيع (الكيك وتلك الشغليات) لكنني كنت احرص على الشراء منه وحت مراقبي وسنحت لي فرصة أو ثلاثة بتجاذب الحديث معه فوجدت نفسي قبالة شاب أكبر من سنه . مع وعي وصبر ورضاء بالحال مدھش وفوق هذا أمل ممراح في الغد . ومثله عشرات رجال وسيدات التقيةم يوميا بين الشمس والظلال أخرج مع كل جلسة فيها بدرس وبيان وعظيم إحترام الحرب ربما تكون قد هزت الجميع لكنني أثق في أننا جميعا سنخرج أكثر ودا وقربى واقرب إلى بناء الذات . والله لولا بعض مطلوب خصوصية الناس ومعارفة سبل العيش لسقت اليكم امثلة تحير . باعة وصناع أطعمة وتجار صغار وخضرجية كلهم جميعا يفدون على مظان الرزق العفیف . لكل منهم قصة ورواية ووجه مرتفع بالكبرياء على مطالع العفة والشرف وبذل العرق ولو لأجل القليل . حقيقة بعض الناس من العوام يسطرون ملحمة ينقصها فقط من ينقل عنهم للاقداة

أعجبني تفاعل الناس وإعلان هذا الشاب وشقيقها عن خدمة لتوصيل الطلبات . لا أعرف لمنج أو غيره . وتدفق عبارات المساندة والدعم ولعل ذلك مرده للثقة في إشهار الموقف مدعم بصورة مما ينم عن فخر بالكفاح من أجل العيش الحلال وبعرق الجبين .ودوما تمثل إشراقات هذا التداعي السوداني عندي محفزات للطاقة الإيجابية وفي معتقدي الثابت أن بهذه الأرض طبيون وطيبات من عامة شعبنا يحضون على الخير ويحرصون عليه .

دوما أتمسك في ظلمات الحرب هذه بتوسعة الحدقات والابصار على الجيد . والمثال . يجب ألا تكسر محنتنا عزمنا في العبور إلى الأمام ولهذا كنت وفي نموذج محلي هنا بامدرمان أحتفى بشاب عشريني من أبناء ابو روف .وسليل أسرة ثرية افقرتها الحرب وهو خريج تخصص نادر لا يلتقط سوى النابهين كان يجول الشوارع والامكنة يبيع (كيك) منزلي الصنع . الشاب فيه حياء وأدب ولغة هامسة وهو يعرض سلعته مع ولع

وراء (البسمات) كتمت ضلوع

.....!ها ضرب لي قال لي انا معاذ!والله نسيتمو.....! قلنا ليهو معاذ منو؟! قال لي معاذ ياخ الصيدلي بتاع دوا ود أختك نسي الصيدلة القراها كلها بقي تخصصوا دوا ود اختي! ماعيلنا قلنا ليهو ايواا!!اهلاً خير.....! قال لي انت مش قلتي لي هذاك بيت أبوي! اها انا جاي أخطبك ..قربنا أقول لي النمرة غلط! لانو دي المره الوحيده في حياتي الشعرنا فيها انو انا بت وبتخطبك وكده! المهم باختصار اخدنا قعده كده وفعلنا جا خطبني وعقدنا الشهر الجاي! اها ان شاء الله بس اتفشيتو وعرفتو! ومعاذ يضحك ساااكت ..ويتابع بي إعجاب والله نحن قربنا نبشر ... ياها المحريه فيك يابسمه! ذات اللطف والعذوبة والصدق والبهاء ... وليك حق تتكسر يا عزوز! نوع (عباس) دي بتخلي ايامك باسطة.....

اها بعد شويه قامو ضبحو خروف الرحلة ولما جات سيرة (الكمونيه) وحيعلوها كيف!الجكس ده كلو قعد يضابر!كل واحده دخلت في شخصية (جنيفر لوبيز) وواحدات نكرنها حطب! والله الساعة (بسمات) وقفت كده علي حبالا ووقالت بسسس (الكمونيه) دي قلتها وانا ستها! نحنا طوالي صفقنا!وقالت كده قعدت فيها ذي (الغسل!ومعاذ ..حلاتو قعد جنبها يمكس ليها وهي تقطع ..لوحه بس! أقعدن انتن إتضايرن وخشن في الشخصية!لا تلمن في الكمونيه! ولا عش الزوجية .. مبسوط منكم ياغزوز وبسمهبيت مال (وكوارع) ..وتغنيلو بت (عباس) ياعينيا انا! (وزوزو) اخد الكاس ياعينيا انا! (عبس) يا ..

ده ضحك لما عايز يقع! قال لي ياخ بالغتي في زول بقول عن نفسو كده! قلنا ليهو ايوه انا دي! عجبك! والنزيدك من الشعر بيت! أصحابي في الجامعه كانوا بقولو لي (عباس)!صاح يا شباب! نحن بس نعاين ماقاديرن نتكلم قدام! (ابو الزوز)! حالتي غمزتا ليها ما تحرجنا مع الراجل! طوالي قالت ليهو أها علوب غمز لي ما أكلمك! ومعاذ حسينا بيهو داير يطير من الفرح! له الحق وهي بكل هذه التلقائية والحضور) قال ليها تمي ليهم القصة! قالت أها قلنا ليهو ادينا الدوا ياخ جعاني

النمشي نحصل ليها عضه قبل ما تمغرب! والله يا حبايبي وما طالبني حليفه! معاذ ده بس فاتح خشمو يعاين لي! وانا وحاتكم ولا شغلأه بيهو الشغلا! قال لي ياخ انت الذا زول اشوفو قريب ده! قلنا ليهو ولا أظن حتشوف! ادينا الدوا خلبنا النتخارج! قال لي بديك الدوا! بس حلفتك بي الله تجي ثاني! قلنا لي عليك الله الحنك بتاع الدكاتره ده انا مابقسم معاي! إنت قايلني انا قريت صيدله! أكان دايرني هذاك بيت أبوي! طبعنا انا قلتها ساكت بي حركاتي الإنتو عارفناها ديك! تنقرو ماجا! والله جا ذي الماحصلت حاجه! أسبوع كده (معاذ) اتصل بي! النصيحة انا اديتو التلفون وقسما بالله مالي اي حاجه بس عشان لو في حاجه في الدوا اختي تسالو! معتصم صاحبنا قال ليها (أختنتك) برضو! ونحن ضحكنا! خبتك ليك معتصم بالشنطه في نص ضهرو! وواصلت عادي



الطيب عبد الماجد

يجازيكم انتو لي هسه في جنكم ده! قلنا ليها والله لو ماقلتي ليها بنكلمو! وكانت المفاجاه انها طوالي نادتو! طلع اسمو (معاذ) انتو قايلين قالت لي شنو! تعال يا (معاذ ياابو عيونن لذن)! تعال نعرفك علي أصحابي ديل! نحن صبت فينا مطراوزولك (ابو الما) اصلو ماكضب طوالي جا! قالت ليهو من قبيل (بزززو) (فيني قالو لي لقطني الود (المزّه) ده من وين! (هو ذاتو زول جنتل كده وقيافه ..) حتي ناس (وفا) قبيل قطعوا فيهم انا سامعن! قالت صحي (الشينات) حظهن عالي! (شوفي (بسمات) الجابتو! (دورن الحاقدرات)! اها (معاذ) طوالي رجع ليها (الباص) قال ليها وليه ماكلمتيم! قالت لي دايرا اكلمم قدامك عشان يصدقوني! وأتلفتت علينا! اها عاد النكلكم (معاذ) ده صيدلي! اصلي يوم واحد في حياتي ماشفتو! ووجني وجن الصيدليات! مشيت اليوم داك الصيدلية اشتري لي دوا لي ود اختي الصغير! حرارتو مرتفعه! اها قام هو سألني عمرو كم! ومن متين الحرارة! والحنك ده! المهم شرحنا ليهو قام اداني الدوا! وشرح لي طريقة الاستعمال! قال لي انت (أمو) مش كده! قلنا ليهو هسي أمانتن في ذمتك دي خلقه يعرسلوها وتجييب ولد! عليك الله ادينا الدوا مانتقلب علينا المواجه! والله معاذ القدامك

مشينا ليها رحلة في العيد الفات ده! قبل الحرب شلننا زمان ايام الجامعة! ولينا زمن ما اتلاقينا (فيس تو فيس) بس ياهو (الفيس) نتقالد باللايكات! المهم كانت لمه لذيذه! وديكريات حلوه! ولقينا ليك واحداث عرسن وجن خامات عيالن! قلنا خير وبركه! لكن جزء كبير من الشباب لبسه طابر! اها جات من الضمن واحده كانت زميلتنا وفردتنا شديد اسمها (بسمات) زوله لذبه شديد ودي الوحيده الشباب زمن (الجاهليه) والجامعه فشلو في تصنيفا سمحه ولا شينه! لانو روحا ذاتا مابتديك فرصة تصنف! حاجه كده عجيبه! بعدين عفويه جدا! واصلو مابتلتفت! وماعندها حركات البنات ديك! (أنا لا اكذب ولكني أتجمل) بتقش اي حاجه! البت الوحيده الكانت بتمشي معانا (البوش) والفتت تاكل لما (تتشرق) وتبقي ماشه! ولو مادفعت حق (الشيرنيق) مابتاكل! نحنا كنا سامنها (عباس) اي والله عدييل كده! واصلو مابتعترضن ..خلاقها عاادي! وين يا (عبس) والله بترد كانوا اسما! اها (بسمات) جات الرحلة! والله لما اتكييفا! كمان جات بي خطيبا! نحن قلنا الليك لا نشوف خطيب (بسمات) دي! أكيد ده زول (شفة) الاكتشفا ده! طلع ولد لطيف كده ومهذب النوع المسكين داك! قلنا ليها ده جبتي من وين يابسمات! وغشيتي كيف! قالت والله هو الغشاني! ماتشوفو مسكين كده يحزن! قلنا ليها والله لو ما مسكين مابقع فيك! أوعي بس تكوني غاشاهو وعاملا ليهو البت رقيقة وحساسة! اخدت ليها ضحكه من ضحكاتا الزمان ديك! أي زول أتلفت! قالت الله

عالم الجريمة

توعية حول الجرائم وتأثيراتها

<> في عالمنا المعاصر، تظل الجرائم واحدة من التحديات الكبرى التي تواجه المجتمعات. إن فهم طبيعة الجرائم وكيفية حدوثها يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز الوعي وحماية الأفراد والمجتمعات. من خلال هذه الزاوية، نهدف إلى تسليط الضوء على مختلف أنواع الجرائم، أسبابها، وتبعاتها، بالإضافة إلى تقديم معلومات قيمة حول كيفية تجنبها والتعامل معها.

نحن نؤمن بأن التوعية هي الخطوة الأولى نحو الحد من الجريمة. لذا، سنقوم بنشر مقالات، دراسات حالة، مقابلات مع خبراء، وغيرها من المواد التي تهدف إلى توعية الجمهور حول هذه القضايا. نعمل على توفير آلية آمنة للمناقشة، حيث يمكن للجميع تبادل تجاربهم ومعلوماتهم، مما يعزز من شعور الانتماء والمشاركة الفعالة في بناء مجتمع أفضل. حيث يمكن للجميع أن يلعبوا دوراً في مكافحة الجريمة وتعزيز السلامة



إلسي رالف مع أطفالها الثلاثة

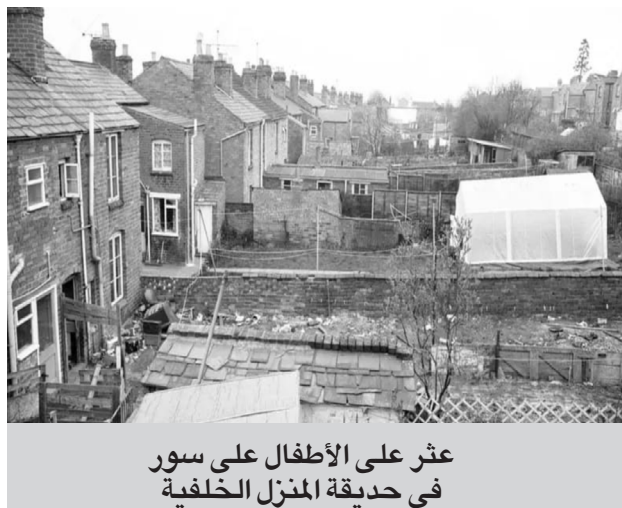
جريمة قتل ثلاثة أطفال صغار مازالت دوافعها غير معروفة



صورة كانت الشرطة تحرس المنزل بعد الحادثة



صورة هزت الجريمة مدينة ويستستر عام 1973



عثر على الأطفال على سور في حديقة المنزل الخلفية



تجمع الناس أمام المحكمة في أول مثول للمجرم في 16 أبريل/ نيسان عام 1973

تجمع الناس أمام المحكمة في أول مثول للمجرم في 16 أبريل/ نيسان عام 1973

التسلسل الزمني لأحداث الجريمة

- أبريل/ نيسان 1973: ارتكب ديفيد ماكغريفي جريمة قتل أطفال أسرة رالف: بول (أربعة أعوام)، دوون (عامان)، سامانتا (تسعة شهور) وذلك في منزلهم القائم بشارع غيلام في ويستستر
- يونيو/ حزيران 1973: صدر حكم بالسجن مدى الحياة على ماكغريفي.
- 1994: تم نقل ماكغريفي من سجن مفتوح (فئة دي) قبل إعادته الى سجن مغلق (فئة سي).
- 2007: تم رفض واحدة من عدة محاولات للإفراج المشروط.
- 2009: تم إبلاغ ماكغريفي بضرورة بقاءه في السجن في ظل شروط معينة كما تم إصدار أمر بإخفاء هويته لحمايته.
- 2013: تم رفع أمر إخفاء هويته لمراجعة طلب تاسع بالإفراج المشروط.
- 2016: أكد مجلس الإفراج المشروط أنه يبحث طلب ماكغريفي بإطلاق سراحه. وفي وقت لاحق من الشهر ذاته تم رفض الطلب.
- 2018: أصبح الطريق ممهداً للإفراج عن ماكغريفي من سجن وورن هيل في سافولك.



صورة قاد روبرت التحقيق في الجريمة عام 1973

● كانت والدة الأطفال الضحايا

إليس رالف تبلغ من العمر 23 عاماً عندما أبلغتها الشرطة بنبا الجريمة التي هدمت عالمها. أعطيت لها المهدئات في قسم الشرطة عندما علمت بما حدث ولم يكن مسموح لها بالعودة للمنزل ورؤية أطفالها على تلك الحال.

أعلن الأطباء النفسيون أن ماكغريفي بكامل قواه العقلية، ويمكنه المثول أمام المحكمة. أما هو فلم يقدم أي دفاع عن نفسه أو تفسير لجريمته واكتفى بالإقرار بارتكابها. صدر ضده حكم بالسجن مدى الحياة لمدة لا تقل عن عشرين عاماً.

بعد المحاكمة واستخدامها لإسم إلسي أزي غادرت السيدة رالف المنطقة. وعللت ذلك قائلة إنها «لا تعرف كيف يمكنها أن تتعامل مع ما حدث» كما أنها حاولت الانتحار عدة مرات. انهار زواجها ولم تنجب المزيد من الأطفال. وهي تؤمن بأن ماكغريفي إذا ما أطلق سراحه فإنه سيرتكب جرائم قتل أخرى رغم تقرير مجلس الإفراج المشروط الذي ذكر «أنه تغير الى حد كبير». وتقول إلسي «لو أن الأمر حدث مع أي من أفراد مجلس الإفراج المشروط، فهل سيفكرون في إطلاق سراحه؟ قطعاً لا. وإذن لماذا يتعين علي الاستمرار في القتال من أجل إبقائه في السجن؟.. ليس هناك ما يمكن قوله للبرهان على أن هذا الرجل لن يقوم بمثل ما فعل مرة أخرى.. لقد دمر حياتي، لماذا يُطلق سراحه».

يعود للمنزل من عمله لأخبره بما حدث لكننا لم نعرف بمقتل الأطفال الثلاثة حتى اليوم التالي عندما قرأنا الصحف. كنّا في حالة صدمة. ولم يعرف أي منا ما يمكن قوله... عندما تمر بالمنزل بعدها تشعر بالقشعريرة. تشعر بالبرد. لقد تم وضعهم على السور الحديدي للجيران. هل يمكنك تصور كم كان الأمر سيئاً بالنسبة لهم؟.. ولغاية يومنا هذا عندما أمر بذات النوع من السور الحديدي أجدني أفكر بالأمر. يا للفضاعة. لأبد وانه جرى تعليقهم كما يفعل القصاب في محله. قلت لنفسي: كم هو قاس هذا الفعل. كيف يمكن لشخص أن يرتكب فعلاً قاسياً كهذا

في ذاك الوقت كان أليك مايكي (الذي يبلغ الآن 97 عاماً) يعمل مراسلاً لصحيفة بيرمينغهام إيفينغ ميل. وقد حضر المؤتمر الصحافي الذي عقدته شرطة المدينة قبل أن يُسمح للصحافة بالذهاب إلى موقع الحدث. ويقول أليك: «كنت والدًا لثلاثة أطفال صغار أكبر قليلاً من الأطفال الضحايا.

بعد أن علمت بما حدث، دعنتي الشرطة لزيارة المكان وهناك شاهدت المغلف الشمعي يلف سور الحديقة الفاصلة بين المنزلين وهو أمر فظيع دعاني للتفكير في أطفالنا الذين تركتهم في أسرته

ذاك الصباح».

وأضاف: «كان ماكغريفي قد أعتقل بالفعل. كنّا نعرف هذا إلا أننا لم نكشف عن ذلك لأننا كنّا نرغب في الحصول على شهود عيان ومعلومات. ولكن عندما أصبح الأمر معروفاً كان الجو العام بالمدينة لا ينسئ. الطريقة الفظيعة التي قُتل بها الأطفال شكلت صدمة للشعب. وحتى الآن عندما أمر بالمنطقة دائماً ما تداهمني ذكريات صباح ذاك السبت».

● قال روبرت بوث الذي قاد التحقيقات حينها انه لم يستطع أن يعطي وصفاً دقيقاً للناس عن حقيقة ما حدث. «لقد كان القتل فظيلاً جداً وتم قتلهم بوحشية كبيرة».

وعارض مايك فوستر وهو النائب في مجلس العموم عن مدينة ويستستر ما بين الأعوام 1997 و 2010 إطلاق سراح ماكغريفي عندما طُرحت القضية خلال فترة عمله كنائب عن المدينة، كما أنه ما يزال على قناعة بأن القاتل ماكغريفي يجب أن يظل في السجن ويقول: «مازال الناس يتذكرون الجريمة كما لو أنها وقعت بالأمس. طبيعة القتل وما فعله بجثث الأطفال الضحايا بعدها ستظل صورة عالقة في أذهان الناس. يوجد ربما أقل من عشر حالات في عموم بريطانيا للناس فيها رأي موحد مثل جرائم قتل موورز وجرائم سوهام التي أصنفها في نفس الفئة. عندما يسمع الناس بالتفاصيل يصدمون على الفور بفضاعتها».



غيرت والدة الأطفال الضحايا اسمها وياتت تعرف باسم الس أزي

بالقتل. لكنه عاد وأقر بجريمة قتل الأطفال في مركز الشرطة وشرح للضباط كيف ارتكبها إلا أنه لم يقدم الأسباب التي جعلته يرتكبها وما يزال حتى اليوم يرفض الكشف عن دوافعه.

● كان ماكغريفي وهو صديق قديم، لكلايف رالف، شاباً متهوراً إلى حد أنه طلب ذات مرة الزواج من فتاة بعد مرور أسبوع فقط من تعرفه عليها، كما كان لديه نزوع للهيياج بعد شرب الكحوليات إلا أنه لم تصدر عنه مؤشرات لإمكان قيامه بالقتل.

وكان قد ترعرع في عائلة عسكرية تنقلت بشكل متكرر مع تولي والده مناصب مختلفة في أنحاء بريطانيا وألمانيا. انضم إلى سلاح البحرية إلا أنه تم تسريحه على نحو مشين بعدما أشعل النار في حاوية قمامة. وقد وصفه زملاؤه من تلك الفترة بأنه «متعجرف» وقالوا إنه كان يصّر دائماً على أن يكون له القول الأخير. وقد عاد من قاعدته في بيمبوركشير ليعيش في ويستستر مع والديه حيث بدأ في القيام بأعمال قصيرة الأمد كعامل وطاهي وعامل بمصنع. وكان غالباً ما يفقد وظيفته بسبب إصراره في الشرب وسلوكه المتعجرف. وقد قامت خطيبته بقطع العلاقة معه في اليوم السابق لرأس السنة عام 1971 كما كانت له مشاحنات مع والديه. عندما كان في العشرين من العمر انتقل ليعيش في منزل عائلة رالف وكان يدفع ستة جنيهات في الأسبوع كأجرة وأحياناً يقوم بالطهو والاعتناء بأطفال العائلة.

● كانت جودي ليسمان وزوجها روجر، قد أقاما في منزل بالشارع ذاته مدة نحو ثلاث سنوات عندما وقعت الجريمة. وكانت تعمل في وسط المدينة وتمر بمنزل عائلة رالف كل يوم وفي طريقها للعمل. وتقول عن ذاك اليوم الأليم: «في صباح ذاك السبت نهضت مبكراً مثل كل يوم. في نحو السابعة صباحاً. قمت بفتح الستائر فطالعتني قبالة حديقتي الأمامية اثنين من رجال الشرطة والكلاب البوليسية التي كانت تشتم المكان من حولها... كنت مصدومة. لم أكن أعرف بما حدث. غادرت للعمل وسألت رجل الشرطة في طريقي عما يفعله فقال إنه يبحث عن سلاح إلا أنه لم يقل أكثر من ذلك. حاولت أن أخذ طريقي المعتاد عبر شارع غيلام غير أنه كان مغلقاً في نهايته من قبل الشرطة...

لم يكن ممكناً معرفة ما جرى حتى عودتي من العمل في المساء حيث علمت من الجيران بوقوع جريمة القتل. سمعت أولاً بحالة قتل واحدة قيل إنها لطفل. ثم قال الناس ليلتها إن هناك المزيد من الجرائم ولكننا لم نعرف عدد القتلى على وجه التحديد».

● وتابعت جودي قائلة: «انتظرت زوجي روجر حتى

في عام 1973، قام رجل يبلغ من العمر عشرين عاماً بارتكاب جريمة قتل ثلاثة أطفال صغار والتمثيل بجثثهم. وحتى اليوم ما تزال دوافع الجريمة غير معروفة كما أن القاتل لم يعرب يوماً عن ندمه. والآن وبعد 45 عاماً من سجنه، يستعد ديفيد ماكغريفي للخروج من السجن وممارسة الحياة بشكل طبيعي مرة أخرى.

كانت جريمة دمرت عائلة وأرعبت البلد بتفاصيلها القاسية كما لا تزال تثير ردود فعل غاضبة في مدينة ويستستر في مقاطعة ويستيشير البريطانية، حيث وقعت

● على حد تقدير كل من كلايف وإلسي رالف كان يوم 13 أبريل/ نيسان من عام 1973 سينتهي كأي يوم عادي. كان كلايف رالف يعمل كسائق شاحنة أما زوجته فكانت ناذلة في حانة ويعيشان في شارع غيلام في مدينة ويستستر مع أطفالهما الثلاثة، دوون وبول وسامانتا، الذين كانت أعمارهم بالترتيب (أربعة أعوام، عامان، وتسعة شهور). كان ماكغريفي يقدم لهما المساعدة أحياناً فعمل كلايف كان يقتضي أن يكون في الغالب بعيداً عن المنزل أما، زوجته فكانت تقوم بنوبات عمل مسائي أحياناً. كان ماكغريفي جيداً مع الأطفال ويبدو أنه يستمتع بالاعتناء بهم.

في ذاك المساء الربيعي، وبينما كان رالف يحتسي آخر مشروب تقدمه زوجته التي جاء ليقفلها إلى المنزل، كان ماكغريفي الذي تجرع ما بين خمسة إلى سبعة أكواب من البيرة قد فشل في وقف بكاء الطفلة سامانتا. وقد قال لاحقاً إنه فقط وضع يده على فمها وتركها هناك «وهذا كل شيء». ماتت الطفلة ذات التسعة شهور. بعد ذلك توجه ماكغريفي إلى الغرفة التي كان يتقاسمها مع الطفل بول (4 أعوام) فقام بخنقه بسلك. وأتبع ذلك بنحر عنق الطفلة دوون ذات العامين ثم ضرب سامانتا حتى كُسرت جمجمتها.

توجه بعدها إلى القبو وأحضر مشط الأرض (أداة كالفش) استخدمها للتمثيل بجثث الأطفال الموتى. وعندما انتهى أخذ الجثث الصغيرة إلى الحديقة حيث وضعها على السور الحديدي الذي يفصل حديقة المنزل عن الحديقة المجاورة ثم غادر

● عندما عاد الزوجان رالف للمنزل، لم يكن أطفالهما هناك وكانت الدماء تتناثر في أرجاء منزلهما المكون من غرفتين. بحثا عن المستاجر ماكغريفي إلا أنه كان قد اختفى فإتصلا بالشرطة.

كان رجل الشرطة، بوب رين، هو الشخص سيء الحظ الذي أضاع مصباحه الحديقة فوقع على الاكتشاف الكبئ حيث جثث الأطفال معلقة على السور الحديدي. أما ماكغريفي فعثر عليه هائماً على وجهه في شارع قريب. وقد سُئل عند إلقاء القبض عليه عن السبب وراء كل ما حدث فأنكر أي معرفة له

وجعي على مأساة المعلم

قصاصات

بروف زكي مكي اسماعيل ...



خيرا...وكنتم اتوقع ان تأتي المبادرة من وزارة التعليم العالي قبل مركز الملك سلمان للإغاثة...وامثال بروف صلاح فرج الله كثيرون في هذا الظرف الحرج...وليت الدولة تقدم لهم القليل المتاح تخفيفا لمعاناتهم...@وماحدثني عن شريحة المعلمين الا لاني احد منسوبيها...واعرف معاناتها بل اعيشها تماما في شخصي الضعيف :- (لا يعرف العشق الا من يكابده...ولا الصباية الا من يعانيتها)...فلا عشق ولا صباية اعني... ولكن وجع ومعاناة المعلم (قم للمعلم وفه التبجيلا كاد المعلم ان يكون رسولا)...اعيش معاناة المعلم اليوم متمثلة في شخصي الضعيف واحسب اني :- (اعطيت ما استبقيت شيئا).

@ اكتب وفي خاطري تتربع صورة ناصعة لاحد طلابي في الدكتوراة وهو الدكتور العباس محمد جاء لمكتبي يوم تخرجه وبعد احتفالية تخرجه بدرجة الدكتوراة وهو يستاذنني لآخذ صورة معي ويمسك احد زملائه بجواله ليقوم بأخذ لقطة التصوير...وهو يأتي بجانبني وبجانب كرسي مكتبي ويمسك برأسي ويصر الا وان يأخذ صورة وهو يقبل رأسي...فاخذنا الصورة معا...ولم اتماسك حينها نفسي وذرفت عيناى للموقف وانا اعيش بحالة من الاحاسيس لذلك الوفاء والذي ينسبك كل معاناة العمر مع هذه المهنة الشريفة وانا على اعتاب المعاش...جزاه الله خيرا فقد كان سلوكه ذاك ارفع شهادة تقلدته...

@ رفق صديقي البروف...من قامات الاساتذة الذين عرفتهم علما وخلقا وادبا وتواضعا ...عاشرته وتعاملت معه وكنت استاذنا متعاوننا معهم في مجال الدراسات العليا بجامعة الخرطوم وانا اعمل حينها بكلية التجارة جامعة النيلين ثم تولى هو منصبا اداريا لمؤسسة تعليمية رفيعة لذات مجال التعليم العالي ورافدا من الجامعة الأم الخرطوم واستمر تعاوني معهم الى حين مغادرتي السودان برغم انه ظل استاذنا بها وان لم يكن اخيرا بالادارة والرجل موسوعة في علمه والله وادبه الجم وتوثقت صلتى به على مستوى تبادل الزيارات الاسرية الى مستوى التواصل الالكتروني المباشر والمستمر يوميا حتى هذا الصباح...وهو منذ فترة بقاءه المعز لم يأت اليها نتيجة الحرب وحدها وانما جاءها لتلقي العلاج ومازال الرجل الى هذه اللحظة تحت قيد العلاج في سلسلة من الفحوصات والعمليات الجراحية وروشتات الادوية برغم ضيق ذات اليد ومعاناة الزوج...ولكم ان تتخيلوا حال استاذ جامعي بالمعاش معاشه لايجاوز المئة دولار يتقاضى منه 60% فقط اي 60 دولارا للإعاشة بمصر والسكن والعلاج واعالة الاسرة...بالطبع ان اوتي عصاة موسى لن يفلح وحاله كحالنا وان استنجد بصديق

@ يطيب لي مواصلة العزف على هذا الوتر الحساس وأن كنت لا اعزف بمزمار داوود ولا بمزمار الموصلى ولا بمزمار او (صفارة)يشير عباس وانما اعزف بموسيقى سيفونية حزينة اوتارها يااصر قلبي بل يااصر قلوب كل معلم.. وان كنت موقن ان الحزن لم يعد قصرا على شريحتنا شريحة المعلمين فقط انما تفش وعم كل شرائح المجتمع بإستثناء شريحة قلة مترفة ربما «النار ماتاكل قروشا»..واقول كما يقول استاذ القاضي الفكي محمد على في الحصة

حينما يحس انه بدأ يخرج عن موضوع الدرس فيردد :- «كمون ماي بوبز مايهمناش كتير»..ويرجع يواصل في موضوعه الاساسي..وموضوعنا هو ماساتنا نحن معشر المعلمين كان الله في عوننا... والقصة ماها من الليلة او بعد الحرب :-لا والله..المعلم حكايته بايظة من بداية السبعينات...يعني اذكر بدينا معلمين بعد ان تم توظيفنا بالرسمي ب 27جنينه سوداني «الجنينه ينطح الجنينه»...الحكاية بدت ذاتا بالاقساط ابي والله ..الحمارة اشتريتها بالاقساط ب 9 ج الشهر جنينه..وهي ذاتا كانت خازوق وغشة كبيرة... ياجماعه والله الفساد دة قديم حتى في القرية اتامروا عليا ودخالتني وسيد الحمارة وقال صاحبها لي ود خالتي :- (اصله ود خالته ما بنعوض منه بي شيئا نافع أنت تقيف معاي نلضقا ليه بي 9 ج يدفع كل شهر جنينه..وهي حالنا ذاتا تعبانة الجماعة ادوها شوية شطة وجابوها ليا...ابي والله وماشة زي الفرّة اتاريتها بالعليا..اها اخدتها كائها بالعون الذاتي اقصد بالاقساط..اها التمساح جاري الجزار كل يوم راتب يجيني العصر في البيت بي كراسه واجيب القلم اسجل واقلب صفحة صفحة واكتب دة نص كيلو دة نص كيلو دة استغفر الله اكتبه كيلو قال عنده ضيوف انا زاته مرات نص كيلو ومرات ربع واسجل الحمدلله بقينا ناكل اللحم ثلاث واربع مرات في الاسبوع...اها اخر الشهر اجمع ليه حساب كل زول ويشيل كراسه يمشي السوق المغرب يجيني ونمسك الكراس اسم اسم وهو يردد دة خالص دة خالص دة قال باكر ..ولامن اوصل صفحتي وهو يردد :- (اها يا استاذ ؟) اقول له :- كدي انا خلني النشوف الصفحة الثانية. ونواصل... اها واحتكم شهر ادي وشهر أأجله لامن سافرت اشتغلت في الخرطوم...هكذا كان حال المعلم...

@ ان معاناة المعلم ببلادي ليست بجديدة لكنها تفاقمت ابان هذه الحرب وزادت حدتها وسوف احاول في هذا المقال الثاني ان اذكر بعض النماذج الحية وهي قليل من كثير يعاني وهم الذين كنا نتوقع اكرامهم بعد رحلة مضنية برسالة العلم مع الطبشيرة خرجت الالاف بل الملايين من طلاب العلم بكل ميادين العمل... ومن يكبر منا او يتعافد كنا نتوقع له ان يستريح في خريف عمره لا ان يعاني اوبموت موتا بطيئا وهو عاجز القدرة في الحصول على جرعة علاج دكع عن لقمة عيش كريمة. والنماذج كثيرة ..اخرها كان من تحدثت عنه مع ايرادي لحديثه هو نفسه عن معاناته وهو البروف صلاح فرج الله استاذ علم الاجتماع الذي انتهى به الحال بدار المسنين بكسلا والذي بحمد الله تولى مركز الملك سلمان للإغاثة امر علاجه جزاهم الله

غارق مثله في بحر فيضان يتعلق كلمنها بقشة املا في النجاة فينادي وتنادي انت ايضا للنجدة!!!! وقسمة النبكة «إن كانت هنالك نبكة اصلا»..وكل منا «يحسب الشحم فيمن شحمه ورم». كما ينشد ابوالطيب المتنبيء..ولعل حالنا ينبغي ان لا نفصح به وما كل ماهو واقع وحقيقة نعيشها ننشره بل نغف عن ذكره إكراما لمؤسسات عريقة ضمتنا وإن اخفقت فقد تعلمنا نحن المعلمون بل ونعلم الناس ايضا :- بأن «البثر التي نشرب منها يجب الا نبصق فيها»...أجل ليس كل مانعانيه نفصح به وإن متنا «كمداء»...اقول تركنا الديار داجين في ارض الله ..وارض الله واسعة الفجاج وينطبق علينا المثل الشعبي السوداني «سيد الراحبة يفتح خشم البقرة «..مشم البقرة وحدها لكن نفتح خشم البعشوم ذاته»..احسن ماتفتشونا اكثر.. خلونا في حالنا الى ان يحدث الله بعد ذلك امرا.. امرا «والجيبه الله كله زين»...

@تذكرت ابيانا لاستاذي مولانا ابراهيم سليمان الشاعر بالدبة الاميرية رحمه الله كتبها ببلدتهم بالكاب شري «بكسر الشين والراء»..وهي بلدة رفيقه استاذنا محمد محمد صالح المنصوري حضرة الناظر رحمهما الله ..كتب مولانا الابيات مواسيا على لسان احدى الامهات عندهم ولدها كان يعمل بوليسا بالخرطوم وترك اولاده بالبلد بالقرية بشري واطنه انطمس في هوى المدينة ونسى «رسيل المصاريف» لأمه وبقي يقطعا «اي يرسلها تارة ويغيب تارة اخرى..لزوجته ووليداته في ظل عبث وضياح المدينة «بهز ضرعاته ويرفع في حجابيه ..وقروشيه رابحة»..اها زوك حسب ماوصلتني الرواية جاء البلد في احدى الاجازات ... وامه فرحت شديد بي جيته...ونزل مع وليداته وتاني يوم جاء يتونس مع امه وامه تشيل وتعاين وزوك جاها اباطه والنجم مدلدل ايدينه ومو جايب لي امه «النكتح ...» «تجكي العافي بس فضل شبابي»..قعد جنبها شوية ينخس في سنونه...!!!ومو عارف يقول لها شنو ؟!!!

@ اها وقت قام علي حيله مارق امه قامت سألته وهي متوقفة يديها خمشة قروش ويقولها الهديمات والنوب والمركوب في البيت في الشنطة مع حاجات وليداته ومرته عاشة فخطبته بحنية :- (اها الرسول ياولدي جبت لي شنو؟) فرد عليها :- « والله يايمه اعفي لي ماجبت لك شيء .. والحمدلله»...فهمهت في سرها :- « كر .. كر ..كر..حال اليابة والتابة»..وتعبرت والعبرة كادت ان تسد حلقتها ثم ذهبت وحكت حالها لمولانا الشاعر ابراهيم سليمان مطالبة اياه ان يكتب لها قصيدة لي ولدا البوليس الجاها اباطه والنجم دة..فكتب لها ابيانا قمة في التصوير موثقة بمكتبتي بيتتي بالخرطوم ومعارف القاها وله تكون لحقت امات طه..لنكمل القصة بجلقتنا القادمة..ونذكر بقولنا :-«خلونا في حالنا لا تفتشونا...لامن نرجع لي بيوتنا.. ووقت نرجع لي بيوتنا زولا عارفنا بناكل ولا مايناكل مافي ..بيننا بيسترنا...»...الله يا سابل سترلنا في غربتنا ..واحسن خاتمتنا يارب العالمين وارحمنا برحمتك التي وسعت كل شيء..الى ان نلتقي في مقال اخر...لكم كل الحب ..زكي مكي اسماعيل

نزوى /سلطنة عمان/

كل أسبوع ..

أ. عادل هلال



رسالة عاجلة لسيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وولي عهده الأمين سمو الأمير محمد بن سلمان، وصاحب الجلالة هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد سلطان سلطنة عمان

الموضوع مناشدة بخصوص تأشيرات الزيارة والاستقدام للعمالة السودانية .. و تأشيرات الدخول لسلطنة عمان ..

سيدي صاحب السمو الملكي وولي عهده الكرام،

أفيد مقامكم السامي بأن المسافة بين بورت سودان وجدة نصف ساعة بالطائرة وبالبحر تقريبا 8 ساعات ..هل تعلمون ان المواطن السوداني لو أراد الوصول للمملكة يتكبد المشاق ويعاني رهقاً جسمانياً شديداً وتكلفة مالية لا قبل له بها لكي يسافر لسفارات المملكة بأفريقيا لعمل التأشيرات من هناك وكثير من المواطنين تعرضوا لمشاكل لا حصر لها بسبب هذا الأمر المتعب ..

هذه رسالتي الثانية لمقامكم السامي وولي عهكم الأمين.

تخفيفا لمواطنينا نرجو تكليف جهات الاختصاص طرفكم بعمل التأشيرات للقادمين للمملكة من قنصليتكم ب بورت سودان نسبة لما يعانونه من مخاطر وتكاليف مادية، ولا يخفي عليكم سيدي مايدور في السودان، نأمل أن تنال رسالتي أعلاه القبول والباركة، علماً بأننا عشنا ببلكم الطيبة قرابة ال 36 عاماً . ونعرف مدى ومقدار معزتكم للسودان وأهله..

<> كما نناشد صاحب الجلالة سيدي هيثم بن طارق بن تيمور آل سعيد، سلطان سلطنة عُمان أن يكرمنا بتوجيه الأجهزة المختصة باستئناف استخراج التأشيرات لمن يطلبها من أبناء الشعب السوداني في ظل ظروف الحرب التي يعلم لا بقطاعتها سوى علام الغيوب ،،

حفظكم الله ورعاكم، وحفظ المملكة العربية السعودية وأهلها، و حفظ سلطنة عُمان وأهلها من كل سوء ،، وجعلكم ذخراً للمسلمين.

والحمد لله رب العالمين ،،

عبدالمنعم حسن عثمان سيد ،
موظف سابق بمصرف الراجحي.
الرياض ،،

مطلوب قيادة مُلهمة لمرحلة ما بعد البرهان حمدوك

لانتاج القادة وثالثة الاثافي تنظيم الإسلاميين الذي يتكون من الحركة الإسلامية وجسم سياسي منفصل ، هذا الوضع في الأحزاب السياسية المؤثرة في البلاد ، وكان سببا في انسداد الأفق السياسي وعدم إنتاج القيادات العظيمة التي تجنب البلاد أطماع العسكريين في الحكم متعللين بهشاشة الوضع ووجوب انتشاله . صحيح شذ عن هذه الإزدواجية السياسية ، الحرب الشيوعي السوداني ، ولكن فكر الحزب المنحرف جعله خارج الكسب السياسي وجعل الجميع ينفذ عنه ، فهو فكر معزول لا يشجع على صناعة قيادات ، فهم في واد وقيم الشعب السوداني في واد اخر . ان التربية الصوفية والسلفية هي الأخرى لها ظلال سالبة على إنتاج القادة السياسيين فهي تركز على إنتاج الزعامات الدينية والعلماء الشرعيين .

القيادات السياسية في الغرب تصنع كما يصنع لاعبو كرة القدم ، ولكن هنا في السودان السياسة مهنة من لا مهنة له كما الغناء بحيث يستطيع المطرب أو المطربة سيئة الأداء أن تغني حتى لو لم تطرب احد .

صحيح ، السياسيون السودانيون تدرّب معظمهم بالجامعات السودانية حيث النشاط الطلابي ، ولكنهم ظلوا كذلك وبذات العقلية ، بلا تطوير الذات والخروج من العباءة الحزبية إلى عباءة الوطن ، إلى المصلحة الوطنية العليا ، لم يقفوا على التجارب العالمية وتضحيات القادة العالميين في سبيل أوطانهم ، فهذا ما ينقصنا في السودان ، فلا بد من قيادات تعلي من قيمة الوطن وعلى استعداد بأن تضحي من أجله .

يحتاج السودان إلى ثورة حقيقية لانتاج قادة سياسيين يقودون التغيير الحقيقي بالبلاد لأهؤلاء البلطجية ،

ان هؤلاء القادة المنتظرين هم مصلحون سياسيون واجتماعيون واقتصاديون يضعون السودان على الطريق الصحيح ويحققون التطور والازدهار .

في التال.. لن نستسلم أبداً حتى لو أخضع جزءً من هذه الجزيرة أو جُعنّا وهو ما لا أراه، فإن إمبراطوريتنا عبر البحار التي تحميها البحرية البريطانية ستواصل الكفاح حتى يأذن الله للعالم الجديد بكل قوته وقدرته أن يتقدم لإنقاذ وتحرير العالم القديم». وهي الخطبة التي أطلق عليه البريطانيون «سنحارب على الشواطئ» .

بمزيد من مفردات الحماس وتقود شعبها إلى النصر ، بعد أن تحول هزيمته المؤكدة إلى نصر ساحق .

إن القيادة المهمة هي مفتاح النصر لأن دورها لا يقتصر على صناعة النصر فحسب بل المحافظة على هذا الانتصار وحمايته من السرقة وتطويرة إلى برامج ومشروعات تحقق الأهداف وتعزز الغايات. وصولاً إلى نهضة شعوبها وتطورهم .

إن الابتلاءات التي مرت على السودان ابان ثورة ديسمبر تتمثل في غياب القادة بالمواصفات المطلوبة فهم عبارة عن مغمورين اتوا من وراء البحار واخبرين بقايا سماسرة السياسة الفاشلين والرمثالة العاطلين البائسين اليائسين ، هؤلاء هم من قاموا بسرقة الثورة وعجزوا عن إدارة الدولة وواصلوها إلى الحضيض ، فكيف يستطيع هؤلاء إدارة الدولة وقد فشلوا في إدارة أسرهم ؟

أزمة القيادة بالبلاد تعود إلى تركيبة الأحزاب السودانية التقليدية القائمة على التكوين المزدوج ، مما لا يسمح معه بوجود قيادات مبدعة ، فنجد مثلا حزب الأمة ويتكون من زعيم طائفي يمثل قيادة الانصار ومجموعة من الافندية والمتفقاتية لا تستطيع تجاوز زعيم الطائفة على الرغم من انهم على قدر من العلم والثقافة والتطلع ولكنهم يقادون من قبل الزعيم الطائفي ولا مجال للخروج من فكر الزعيم إلى رحاب التفكير الإبداعي ، وذات ما يقال عن الحزب الاتحادي الديمقراطي بتكوينه الطائفي المردوج والذي لا يسمح

بروفيسور علي عيسى عبد الرحمن



البريطاني ضد خطر النازية ومما جاء في الخطبة: «إنني أؤكد لمجلس العموم كما سبق أن أكدت لأولئك الذين انضموا لهذه الحكومة: أننا ليس لدينا ما نقدمه غير الدم والتعب والدموع والعرق، وأن

ونحن نواجه محنة من أكثر المحن ضراوة وشراسة ، أمانا شهور طويلة من الصراع والمعاناة والكفاح، وإنكم لتتساءلون ما هي سياستنا؟ وأنا أؤكد لكم أن سياستنا هي خوض غمار الحرب بحرا وبراً وجوا بكل ما أوتينا من قوة، وبكل ما يسخره لنا الله من عزم وثبات، وأن نشن الحرب ضد قوى الجبروت والطغيان الوحشي الذي لم يسبق له مثيل في بشاعته وارتكابه أبشع الجرائم ضد الإنسانية، تلك هي سياستنا وقد تتساءلون ما هدفنا؟ واجب عليكم في كلمة واحدة: هدفنا هو النصر والنصر مهما كلف، والنصر بالرغم من كل الإرهاق ولا شيء غير النصر، النصر مهما بعدت علينا الدروب وشقت حيث إنه دون النصر لن يتسنى لنا البقاء»..

ألقي تشرشل خطبة أخرى ألهمت الأمة وهي خطبة أمام مجلس العموم البريطاني في 4 يونيو 1940 إبان عملية «الإجلاء» عن شواطئ «دنكرك» بشمال فرنسا بهدف إنقاذ حياة 400 ألف جندي بريطاني من الموت أو الأسر على أيدي القوات النازية أثناء الحرب العالمية الثانية . ليشد من أزر الأمة عقب هذه الانتكاسة، فقال: «سنستمر حتى النهاية، سنحارب في فرنسا، سنحارب في البحار والمحيطات، سنحارب بثقة متزايدة وقوة متصاعدة في الأجواء، وسندافع عن الجزيرة (بريطانيا) مهما كان الثمن، سنحارب على الشواطئ، سنحارب في أراضي الإنزال، سنحارب في الحقول والشوارع، سنحارب

كتبت كثيراً أن الساحة تفتقد إلى قيادات ملهمة تقود وتوجه الحراك السياسي وتنقذ البلاد من هذا الدرك السحيق الذي هوت فيه .

من نماذج القادة التاريخيين الملهمين في العصر الحديث الزعيم ونستون تشرشل القائد البريطاني الذي قاد أمتة في ظروف الحرب العالمية الثانية القاسية وواجه الوحش الألماني النازي أدولف هتلر ،

فهو فضلا عن كونه قائدا عسكريا وسياسيا ، فإنه كان كاتباً ومؤرخاً رفيع المستوى. حصل على جائزة نوبل عام 1945 في الأدب وكانت عن مجمل كتاباته التاريخية .

كان مخططاً استراتيجياً ومفكراً سياسياً كبيراً، وكان قد شغل منصب رئيس وزراء بريطانيا لثلاث مرات امتدت من 1940 إلى 1955 وأثناء توليه رئاسة الوزراء في الحرب العالمية الثانية رفع معنويات شعبه وتصدى لمحاولات هتلر التوسعية، وكان النصر حليفاً له، وكان تشرشل أول من ابتكر علامة النصر بإصبعيه السبابة والوسطى، والتي مازال العالم يشير بها إلى وقتنا هذا (جاء اردوغان بعد ذلك ورفع أصابعه الأربعة في إشارة الى ميدان رابعة العدوية الذي استبسل فيه الإخوان المسلمون بمصر).

التحق تشرشل بسرية من الجيش في السودان، وشهد معركة كرري بام درمان في 1898 ضمن قوات الانجليز بقيادة كتشنر ضد الدولة المهديدة بقيادة الخليفة عبد الله التعايشي ، ومما يدل على البلاغة الخطابية لتشرشل أن خطبه قد سجلها له التاريخ وأشهرها الخطبة التي حملت عنوان «الدم والتعب والدموع والعرق» والتي ألقاها بمجلس العموم البريطاني عقب توليه منصب رئيس الوزراء في الثالث عشر من شهر مايو 1940م وهي خطبة أوجت صمود البريطانيين وأوقدت حماسهم لخوض غمار الحرب ضد ألمانيا النازية، كما كانت دعوة لحمل السلاح وتوحيد الصف

مسيرة الموسيقار المرحوم العقيد أحمد مرجان

د. بابكر عمر الحاج موسى



استعانت بعض الدول الإفريقية والعربية بالعقيد احد مرجان و ببعض زملائه من ضباط سلاح الموسيقى فى تكوين الفرق الموسيقية العسكرية فى دولهم بل ان دور واسهام ضباط القوات المسلحة السودانية عموما فى النهضة العسكرية و الدفاع عن اراضى بعض دول الخليج قد استبدل للأسف اخيرا من تلك الدول بغض الطرف عن التفاعل الحميد مع شعبنا الطيب اللطيف العريق الأصالة فى محنته بسبب الحرب و المثل الصادق يقول اتق شر من أحسنت اليه زارت الملكة الراحلة إليزابيث الثانية السودان فى يوم 11 فبراير من العام 1965 و بقيت لخمسة ايام و قد كان من ضمن برنامج الزيارة ان اقام مجلس الخرطوم المحلى حفل شأى بحدائق الموردة فى ام درمان تكريما لمقدمها و قد قام الموسيقار احمد مرجان و فرقته العظيمة بعزف السيمفونية السادسة لبيتهوفن (باستورال)

The Six Symphony (pastoral)

عندما بدأت الفرقة الموسيقية العسكرية فى العزف تفاعلت جلاله الملكة إليزابيث مع الموسيقى باهتمام و انتباه شديدين فى البداية ولكنها و بعد دقائق اندمجت مع السيمفونية بصورة كادت ان تفقدوها وقارها ولكنها و بمجرد انتهاء العزف وقفت و صفقت و هو امر غير مألوف بروتوكوليا منها ثم استدعت احد مساعديها الذى أعلن عن تكرم جلالتها بمنح احد الأوسمة الرفيعة لقائد الفرقة و اوسمة أخرى مناسبة لضباطين آخرين شاركوا فى العزف و عدد من الصف ضباط و الجنود من تلك الفرقة ذات الخبرة الكبيرة

كان العقيد احمد مرجان و لحين وفاته معجبا بذلك التقدير الملكى من جلاله الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا العظمى الذوقه و التى تعرف الكثير عن الموسيقى و تاريخها و فنونها و هى بلا شك دارسه لها و قد تفضلت صاحبة الجلالة و ذكرت له أثناء وضعها الوسام على صدره انها لم تستمتع بالاستماع الى سيمفونية بيتهوفن السادسة بذلك الطريقة المتميزة الا عبر موسيقى القوات السودانية المسلحة

رحم الله الموسيقار السودانى الكبير العقيد احمد مرجان رحمة واسعة و هو الذى إنتقل إلى الرفيق الأعلى عن عمر لم يتجاوز السبعة و سبعين عاما و جعل الجنة مثواه مع الصديقين و الشهداء و حسن أولئك رفيقا

امين.

فخر ليس لقادة البلاد فحسب و لكن لكل أفراد الشعب السودانى الذى كانت نساؤه يتفاعلم مع الايقاعات و مع الموسيقى العذبة فيزغردن و يعرض الرجال و ينتشى الأطفال و يتابعون الجنود فى طوابير سيرهم إلى مسافات طويلة و قد كان بعضهم على سبيل المثال يسIRON حول ضباط و جنود سلاح المهندسين و من خلفهم و يقلدون كلمات الجلالات معهم من اول شارع الأربعين إلى الشمال و حتى مسلة إدريس الهادى فى نهاية ذلك الطريق الطويل غير المسفلت حينها با لها من ايام و يالها من ذكريات لأولئك الأطفال و أمهاتهم بل حتى عصا الموسيقار التى كان يقذف بها البكباشى احمد مرجان عاليا فى السماء مع الإيقاع و يلتقطها دون أن ينظر إليها كانت مصدر تقليد و إعجاب من الكبار و من الصغار

كان معظم الرؤساء و القادة و الزوار الاجانب يشيدون بذلك الرجل الفذا احمد مرجان الذى ساهم فى تنمية و صقل المواهب من الجنود و الصف ضباط الذين جندهم فى السلاح و تمكنوا من دراسة النوت الموسيقية و عزف الجلالات القديمة منذ ايام جلالات الشلك و السلطان على دينار بأسلوب حديث كانت محل تقدير كل الذين شاء لهم المولى ان يتمتعوا بالاستماع اليها

الموسيقى العسكرية السودانية كانت حاضرة على الدوام و تميزت بحفظها لكل الاناشيد الوطنية التى تعزف للرؤساء و للفرق الرياضية الأجنبية المختلفة و فى نفخ البروجى فى كل كركونات القيادات و الأسلحة وكانت الموسيقى تلعب دورا مؤثرا فى التشجيع للمنافسات الرياضية بين الوحدات فى العاب القوى و الضربان و كرة القدم و السلة و غيرهما لا سيما فى الجنازات العسكرية و السلام العظيم و نوبة الصحيان و الكبسة و قد تطورت بشكل ملحوظ إبان تولى العقيد احمد مرجان و من بعده العميد جعفر فضل المولى التوم لتصير لكل وحدة عسكرية سودانية فرقته الموسيقية الخاصة بها

فى تطور لاحق حظى سلاح الموسيقى بفضل اقتراح قائد السلاح العقيد احمد بتعيين بعض العازفين الموهوبين برتب عسكرية كالموسيقار بشير عباس و الموسيقار اسماء حمزة على سبيل المثال و اللذان منحا رتبا عسكرية كصف ضابط مما اثرى الحياة الفنية بذلك السلاح المتميز فى القوات المسلحة السودانية



السلام الجمهورى للسودان فى وقت اقل من وجيز و لكنه كان على قدر التحدى و أنجز مهمته على الوجه الاكمل بعون من المولى عز و جل كانت القصيدة طويلة و هى من كلمات الشاعر الاستاذ احمد محمد صالح و قد نظمها اساسا للجيش السودانى الا انه و معه البروفيسور عبدالله الطيب قد قاما بتعديل كلمات قليلة فى النص لتخاطب وجدان الشعب كله و ليس الجيش فقط انشد و عزف الصاغ احمد مرجان و فرقته السلام الجمهورى فى اليوم الأول من يناير عام 1956 للزعيم الخالد إسماعيل الأزهري و هو يرفع علم السودان عاليا خفاقا أعلى سارية القصر الجمهورى و هو الاخر قصر تاريخى ، و دخل احمد مرجان تاريخ بلاده بأن صار مؤلف موسيقى النشيد الوطنى او السلام الجمهورى و ياله من شرف رفيع The Musicologist who composed the Sudanese National Anthem كان سلاح الموسيقى فى الجيش السودانى مصدر

ظاهرة الدعم السريع



<> من أسباب إستقالة مجلس ابن عوف هو إمتلاكهم لمعلومات أن حميدتي ينشئ معسكرات تجنيد مفتوح في دول الجوار تشاد والنيجر وأفريقيا الأوسطى وغيرها. وان حميدتي يريد الوصول للسلطة عبر الحرب وبوادر هذه الحرب ظهرت عندما حاصر القيادة العامة وقواته كانت «بوضع هجومى» . لولا مسارعة ابنعوف على إنقاذ البشير واستلام السلطة لنفذ حميدتي إنقلاب دموي على البشير بحجة إنه مكروه من الثوار. عندما استلم مجلس ابنعوف الأمر كانت لديهم معلومات أن حميدتي يعمل على تجنيد مليون جندي وان الحرب قادمة لا محالة وان الجيش ليس في وضع يمكنه إيقاف حميدتي. وعندما علم أن مجلس ابنعوف أنهم مكروهون من الثوار ومن حميدتي من الممكن حميدتي ينفذ إنقلاب دموي بحجة تنفيذ مطالب الثوار. وفترة حكمت القيادة صوت العقل وأثرت أن يتولى القيادة شخصية قريبة من حميدتي حتى تسيطر عليه وقد وقع الإختيار على البرهان. تم تكوين مجلس البرهان واحتل فيه حميدتي الرجل الثاني والأول فعليا وكان البرهان لديه معلومات أن الدعم السريع تم إستقطابه دولياً . كانت عملية فض الاعتصام عبارة عن إنقلاب دموي من حميدتي عبر خطة موازية عن خطة القيادة. ولولا إغلاق الجيش أبواب القيادة العامة لأقتحمت تاتشرات الدعم السريع مع عناصر استخباراتهم المدسوسة وسط المعتصمين بالإضافة لتنظيمي كمولو و Upf . يريدون استغلال حالة الهرج والمرج وفتح

سعدية العوادية



<> سعدية العوادية 1952 سكنت في الحلة الجديدة وكانت فنانة شاملة عازفة ومغنية تغني في الحفلات بأوركسترا كاملة -والدة سلوى التي غنى لها ابراهيم عوض:يا سلوى قلبي شن سؤى كلمات بشير عبدالعال ولعل كثير من أغنياتنا السودانية التي تداولتها الأجيال بعذوبة لحنها ورسانة كلماتها وصدق مشاعرها. هذه الأغنيات ألّفت عليها كلمات تُجاري لحنها .فاغنية (للقاء الأول) أو(أقبل الليل) للشاعر/ قرشي محمد حسن ،أداء الفنان عثمان حسين ومن أبياتها:

يا حبيبي أقبل الليل علينا .وأرتشفناها تباعاً فارتونيا هذا اللحن حوله السّمار في مطلع خمسينيات القرن الماضي إلى كلمات تقول ، شوف يولندا بالربابة تغني ليّنا في الخفة والرشاقة سلبونا ياروزينا .يا روزينا أكرميننا .والقصّة أن في الخرطوم القديمة في أحد أزقة ما بين شارع الحرية (نيوبولد) وشارع عبد الطيف (إسماعيل باشا) غرب عمارة عثمان الياس الحالية وغرب مكاتب هيئة السياحة والفنادق سابقاً في هذا (الزقاق الضيق) كانت تسكن كثير من العائلات السودانية والقطبية والحبشية منهم أسرة المرحوم الحاج سليمان وأسرة (آل عندوم) التي كان يعمل والدهم في مكتب حاكم عام السودان ومن أبنائه (أمان) الذي التحق بالجيش الأنثيوي وقاد إنقلاباً عسكرياً على الإمبراطور هيلاسلاسي وأُغتيل في

مابعد من نائبه (تفري بنتي) ثم أُغتيل هو أيضاً على يد منقستو هايلي مريام الذي تولى الحكم، وكان يسكن بجوارهم المغنيات السودانيات (الرضية) (التومة) (سعدية العوادية) في منزل مستأجر لصاحبه (الأمين الشعار) ويشاركن في السكن ثلاث شقيقات أنثيويات في غاية الحسن والجمال هن (يولندا) (سلبونا) و(اروزينا) وكن ثلاثتهن يرافقن الفنانة (سعدية العوادية) في حفلاتها وهي كانت فنانة مكتملة تغني بأوركسترا كاملة في (بيوت الأعراس) مع الفنانين أمثال (عبد الحميد يوسف) (حسن عطية) ولعل (سعدية العوادية) أول إمراة ترتدي البدلة الستاتية وأول من عزفت على آلة العود من على ظهرها واقتبس منها هذا النوع من العزف لاحقاً الحكم الدولي (أحمد قنديل) .

الإنتاج الزراعي في السودان وأثره علي الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي العربي - الحلقة الثانية

ثانياً / الذرة

تشتهر جميع مناطق السودان في غرب ووسط السودان كردفان ودارفور وفي مناطق النيلين الأبيض والأزرق ومشروع الرهد والقضارف في شرق السودان. كل هذه المناطق تشتهر بزراعة الذرة بأنواعها وإنتاجية عالية جداً تفقد بملايين الأطنان ويمكن تتضاعف لو استخدمنا التقنيات الزراعية الحديثة وتوسعنا في الرقعة المزروعة. وتعد الذرة السودانية الأجدود والأعلى قيمة غذائية عالمياً... وكان يعتمد عليها غالبية سكان دول الجوار في الجنوب والشرق كاثيوبيا وأريتريا وذلك لارتباطهم بالثقافة الغذائية السودانية نتيجة هجرتهم الواسعة للسودان منذ زمن طويل وحتى وقتنا هذا... وبعد ظهور ثقافة استخدام الخبز المصنع من القمح في كل السودان وارتفاع قيمة الذرة نتيجة قلة الإنتاج لضعف التسويق ووقف التصدير... ويمكن تشكل الذرة عاملاً مؤثراً في عائدات السودان من العملات الأجنبية لو تحسنت الإنتاجية والتقنية الزراعية نستطيع تصدير ملايين الأطنان سنوياً لدول العالم كله وخاصة دول الجوار وكافة الدول العربية وتكون قد ساهمت في الأمن الغذائي العربي بتوفير الذرة ذات الجودة العالية كغذاء بديل لسكان الأرياف في بعض الدول العربية المرتبطة غذائياً بالسودان وكغذاء ذو قيمة غذائية عالية لكافة أنواع المواشي والدواجن وزراعة الأسماك... وهناك محصولات كالدخن تنتج في مناطق ولايات كردفان ودارفور وذلك من أجل الاستهلاك المحلي... مع تحياتي وأمنياتي لكم بالتوفيق ورفعة هذه البلاد وما يتبع العباد... والله من وراء القصد... والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

المحصولات الصيفية

وتواصل تقديم رؤية واضحة عن المحصولات النقدية الاستراتيجية الصيفية والشتوية في السودان وتحدث في هذه الحلقة عن محصولين رئيسيين هما الفول السوداني والذرة... وأولاً الفول السوداني

وهناك نوعين من الفول السوداني

١. حبة صغيرة وتشتهر به مناطق كردفان ودارفور وهي مناطق رملية ويعتبر من أجود أنواع الفول والأعلى في إنتاجية زيوت الطعام. وله رواج وطبق عالمياً.

٢. الفول حبة كبيرة وتشتهر به المناطق الطينية وخاصة المشروعات المروية الجزيرة والرهد وحلفا والسوكي وغيرها من المشروعات المروية وهو الأكبر حجماً والأكثر إنتاجاً والأقل زيتاً... وله سوق رائجة عالمياً.

وله قششرات كبيرة وقششرات يدوية للمزارعين في مناطق الإنتاج والفول ينقسم إلى ثلاثة تصنيفات

١. فول نقاوة حريمت وهذا يتواجد في مناطق شمال وغرب كردفان وتقوم النساء بقشره يدوياً ولذلك يسمي حريمت ويكون بنسبة أكثر من ٩٠٪ سليم ويستخدم محلياً ويصدر للأكل.

٢. نقاوة مكثة وهو الذي يخرج سليماً من قششرات الفول وأيضاً يستخدم محلياً ويصدر للأكل.

٣. فول مكسور وعادة ما يكون إنتاج القششرات ويشكل أكثر من ٩٠٪ من إنتاج القششرات وهذا يباع لأصحاب مصانع الزيوت ولشركات مصانع الطحينة وزبدة الفول والألبان يباع محلياً كحليب ويمكن تصديره وكافة الدول العربية ليساهم في تشغيل المصانع العربية ويدخل في الصناعات الغذائية والحلويات والأكل عندما يكون محمصاً ويباع في المحلات التجارية وفي الطرقات

أناس وقضايا

أحمد عبدالعزيز محمود

مصر

الإنتاج الزراعي في السودان وأثره علي الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي العربي - الحلقة الأولى

١. القطن :-

أنواع القطن المنتجة محلياً وهي أقطن طويل التيلة وتشتهر بها ولاية الجزيرة والمشروعات المروية الأخرى في حلفا الجديدة ومشروع الرهد والسوكي... ويوجد محالج القطن في بركات ومارنجان وكانت في الماضي تزرع بمساحات شاسعة في مشروع الجزيرة وإنتاجية كبيرة عالية الجودة بل كنا من أكبر منتجي القطن في العالم

وهناك القطن قصير التيلة والأكالا وهذا أيضاً يزرع في المشروعات أعلاه ومشروع الدمازين ومشروعات النيل الأبيض الزراعية وذلك بخلاف المشروعات الخاصة ومنها مشروعات دائرة المهدي في مناطق الجزيرة آيا وحتى منطقة البركة.

وهناك مشروعات أقطن جبال النوبة ومشهور ب (NOBA COTTON) وكانت أيام حكم الإنجليز تزرع مساحة ٤٠٠ ألف فدان والممتدة حتى منطقة السميع في شمال كردفان وكان بالمنطقة ١١ محالج قطن وكانت تتمتع بإنتاجية عالية ومعروف (نوبا قطن) عالمياً بهذا الاسم وله سعر خاص في بورصة الأقطن في ليفربول ببريطانيا... وللمعلومية شهادة التخزين في مخازن الأقطن ببيروتسودان معترف بها في وتدخل هذه الشهادات في البورصة ويتابع حسب الكميات المكتوبة في شهادة التخزين...

وللعودة إلى التوسع في زراعة القطن نحتاج للتحويل المحلي والأجنبي... بالنسبة للتحويل المحلي يستطيع البنك المركزي التمويل بالعجز ولفترة الزراعة والحصاد وتوفير المكون الأجنبي لاستيراد مدخلات إنتاج القطن مثل الأسمدة والألبان والخيش وتوفير النقد الأجنبي ممكن يكون عن طريق الشراء الأجل بضمان القطن أو البيع للمؤسسات العربية والعالمية على نظام التسليم الأجل بموجب شهادات التخزين حسب الكميات المبيعة... كما لا يفوتنا

إنجازية بذرة القطن والتي تستخدم كتقاي لزراعة القطن في المواسم القادمة... كما يباع جزء كبير منها لمصانع الزيوت والتي بها معامل تكرير الزيوت... وتكون غطينا المكون المحلي من عائد بيع القطن من الدرجة الثالثة لمصانع وتجار المراتب وعائد بيع البذرة وسداد المكون الأجنبي من عائد صادرات الأقطن... وبهذا تكون ساهمت في توفير الأقطن والزيوت لكافة الدول العربية الغير منتجة لمدخلات الزيوت... ثانياً / السهم :-

محصول السهم من المحصولات النقدية الهامة جداً ونحن في السودان ننتج ٣ أنواع من السهم

١. السهم الأحمر

٢. السهم الأبيض

٣. السهم المخلوط

(أو كما يعرف بالسهم المربود)

وتشتهر مناطق كردفان وشرق دارفور بإنتاج السهم الأحمر وترتيبه الرملية... ومناطق شرق كردفان كمشروعات الترت السهم ومشقاته... وتكون تودحنا أحد عناصر الأمن الغذائي العربي...

وإلى اللقاء في الحلقة الثانية وتتناول فيها السلع الأخرى والتي تدعم الاقتصاد الوطني والأمن الغذائي العربي...

مع تحياتي وأمنياتي لكم بالتوفيق ورفعة هذه البلاد وما يتبع العباد... الله والله من وراء القصد... والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.

أناس وقضايا

أحمد عبدالعزيز محمود

مصر

ماذا عن إعلان المحافظ تغيير العملة في ظل الحرب؟



اقتصادي ومطلب قديم متجدد، سبق وأن ناقشته اللجنة الاقتصادية لتحالف قوى الحرية والتغيير مع وزراء المالية عقب ثورة ديسمبر باعتبار أنه -أي القرار- يمكن أن يكون علاج ناجع لعمليات التزوير الضخمة التي استشرت في أواخر عهد الإنقاذ وفقاً لتقارير الأجهزة الأمنية. ويؤكد أن تغيير العملة سيساعد في إعادة التوازن للاقتصاد باستعادة النقود المتداولة خارج القنوات المصرفية إلى موعينها والتي قدرت بحوالي 80% بالإضافة إلى رصد وضبط المبالغ الموهولة التي تحصل عليها البعض بطرق غير مشروعة وكانت تستخدم في أنشطة مشبوهة، وأن طباعة وإصدار عملة جديدة قدرتها المالية وقتها بمبلغ 600 مليون دولار وكان البعض يعتقد أن المبلغ يمكن توفيره كممول من جهة خارجية. ويشير إلى أن تجدد الطلب مرة أخرى بعد الحرب لعمليات السلب والنهب التي طالت البنك المركزي والبنوك التجارية والمؤسسات الحكومية والشركات والمصانع وبيوت المواطنين. ووفق تقديره فإن النتائج المتوقعة من التغيير لن تكون كما كانت في العام 2019 نسبة لظروف الحرب وشح الموارد وأولويات الصرف الحكومي التي تنصب في المقام الأول على الجانب الأمني والعسكري وعلى استيراد وتوفير السلع الاستراتيجية مثل القمح والدقيق والأدوية والمحروقات. إجراءات أمنية ومالية معقدة ويؤكد كرم الله على ضرورة السرية الكاملة في عملية التبدل وأن تكون الفترة بين الإعلان عنها وتنفيذها فترة قصيرة ومحدودة جداً لتفادي أي آثار يمكن أن تنجم عن محاولات البعض من اللجوء إلى تخزين ما يحتفظون به من العملة القديمة عن طريق شراء الدولار والعملات الأجنبية مما يؤدي لانخفاض قيمة الجنيه.

في تغيير العملة بالإضافة إلى التكلفة العالية للطباعة وأخرى تتعلق بعدم استتباب الأمن وعدم توفر المال اللازم للبدء في التنفيذ. ويصفه أبوبكر قائلاً: (بأنه) قرار كبير وحساس وتنفيذه مع استمرار الحرب أو عدم استتباب الأمن يمثل تحدي كبير وسيواجه بصعوبات كثيرة) استعجال تغيير العملة

قال الخبير الاقتصادي دكتور عبدالله الرمادي إن تغيير العملة قرار اقتصادي وله انعكاسات في الساحة الاقتصادية. وأكد على أن القرار دوافعه غالباً يرتبط بتزوير في العملة وفي اعتقاده لجأ له البنك المركزي لإنقاذ الوضع الاقتصادي وطالب بالإسراع في التنفيذ منها إلى تحولات يلجأ لها الموزرون وامتلاك أصول ثابتة. وأشار إلى أن الجنيه الذهبي وسيلة لحفظ القيمة. إعادة النظر في التركيبة الفتوية للعملة السودانية طالب المحلل الاقتصادي والأكاديمي دكتور محمد الناصر بإعادة النظر في التركيبة الفتوية للعملة السودانية وحذف أصفار وفق ما اتبع في كثير من الدول وأشار إلى أن هناك عمالات لم تلغ من بنك السودان المركزي للفتات من الجنيه وحتى الخمسين وأنها لم تلغ بقرار رسمي وإنما بقرار من السوق باعتبار ليس لديه قوى شرائية، ودعا إلى إلغاء التعامل بفئة الألف جنيه والخمسائة. وذكر أنه من الممكن أن يحتفظ بنك السودان بالذهب كجزء من احتياطات البلاد لأهميته كصمام أمان لصرف العملة الوطنية. ودعا إلى إصدار الجنيهات الذهبية وتعاملها في إطار محدود كحفظ للقيمة وحفظ مشغولات الذهب وغيرها لأنها تساعد في المرحلة القادمة وأن يتم التعامل بها داخل النظام المصرفي بصورة أساسية. واستبعد التعامل بها في السوق شراء وبيعاً مشيراً إلى هناك تعاملات إلكترونية وتنفيى الحاجة لاستخدام

>> أجمع خبراء وإقتصاديون سودانيون علي ضرورة تغيير العملة الوطنية كأمر عاجل للقضاء على التزوير، والحد من حجم السيولة في أيدي المضاربين في العملة وبالتالي السيطرة على الكتلة النقدية وإدخالها في دورتها الصحيحة، بعيداً عن دورتها المنحرفة الحالية في الاقتصاد الخفي، وقالوا أن ذلك سيساهم في توظيفها كمكون محلي لتمويل إعادة الأعمار بعد الحرب مما يعني أن التغيير مطلب حتمي لا غنى عنه لبدءية صحيحة لاقتصاد ما بعد الحرب. إلا أن خبراء آخرين رأوا في العملية خطوة ذات منحى سياسي وليس اقتصادي ، واستشهدوا في بالتحفظات التي أبداه محافظ البنك المركزي مؤخراً ، و التي اعتبرها دكتور لؤي عبد المنعم الأكاديمي والخبير المصرفي خطوة سياسية في ظل المعطيات الراهنة.و أنها تطمينيات أطلقت للرأي العام. ووفقا ل دكتور لؤي فان « تصريح المحافظ يأتي في صياغ تطمين الرأي العام الذي يطالبه بهذه الخطوة، ظناً من بعض قادة الرأي أن تغيير العملة سيوقف التزوير و يجبر المليشيا التي نهبت البنوك على التراجع باعتبار أن عناصرها يقاتلون من أجل الغنيمة و النقود». قال لؤي إن عملية التغييرات لن توتي ثمارها نسبة لظروف الحرب وغياب الاستقرار مصحوبة بأولويات الحكومة في الاتفاق، معبرا عن خشيته من استدراج السودان لتبديد بعض ما يتوفر لديه من عملة أجنبية، عوضا عن التركيز على التوسع في عمليات استخراج الذهب باعتباره أكبر مورد حالياً لايرادات العامة. وأشار إلى ارتفاع تكلفة تغيير العملة و التي تتراوح بين 40 الي 50 مليون يورو والفترة التي تستغرقها بما لا يقل عن ستة أشهر من لحظة توفير الاعتمادات المالية اللازمة قائلاً أن تنفيذ تغيير العملة يتطلب منحة خارجية أو عبر الاقتراض من الداخل أو الخارج. ويضيف أيضاً(وأن الواقع يقول أن المليشيا سيستهدفون مواقع جديدة لتعويض العملة المستبدلة، فضلاً عن أن هكذا خطوة تتطلب توفر الاستقرار ليسهل على جميع المواطنين التنقل و تبديل العملة خلال المهلة المحددة وهو ما يصعب تنفيذه حالياً الجنيه الذهبي

ويقلل دكتور لؤي من الفوائد المرجوة من تغيير العملة ويقول إنه في ظل اتباع سياسة التعويم الحر التي لا تتطلب توفر احتياطات نقدية كبيرة من العملات الأجنبية (كما هو الحال في سياسة التعويم المدار) والتي تستوجب الحد من الاستيراد غير الضروري فإن الحاجة إلى تغيير العملة يمكن الاستعاضة عنها بطرح منتجات مصرفية لتعزيز السيولة مثل الجنيه الذهبي الإداري المحصور التداول داخل المصارف والذي يساهم في حشد الموارد للتمويل و المحافظة على رؤوس أموال المواطنين و المشاريع الصغيرة و المتوسطة من التاكل والحد من الطلب على الدولار خارج الحاجة للاستيراد. تغيير العملة مطلب اقتصادي قديم متجدد لكن د. أبوبكر أحمد كرم الله الخبير المصرفي ينظر الي الامر من زاوية اقتصادية بحيثى اد يقول إن تغيير العملة قرار

الجنيه الذهبي في التعامل التجاري بالنسبة للسلع. تغيير العملة المستحيل الممكن وقال بروفيسور محمد شبحون سليمان الخبير الاقتصادي إن تصريح محافظ بنك السودان في 21 أغسطس حديث يكتنفه الغموض فهو يقول أن هناك ترتيبات لتبديل العملة، وفي الوقت نفسه يؤكد أن التبدل عملية معقدة جداً وتحقق لموارد ضخمة، بينما الموارد موجهة للمجهود الحربي. وتساءل هل نفهم من التصريح أنه يستشعر أهمية التبدل وتوجد عقبات على طريقه يستحيل عليه تجاوزه بسبب الحرب، لذلك يلتمس لنفسه العذر. وأبان أن الدعوة لتبديل العملة أطلقت لمطالبات أكدت أهميتها بعد سقوط نظام الإنقاذ، والبنوك والصرفات خاوية والكتلة النقدية مكتنزة موظفة في السيطرة من المكتنزين على كل عائدات الصادر وتهريب الذهب واختطاف تحويلات المغتربين وتجنب هذه العائدات على قدم وساق، وبها يسيطر الطفيلون المكتنزين حتى على الاستيراد وعلى 95% من العرض في السوق الوطنية للسلع المستوردة.

وأبان أن العملة الوطنية قد أصبحت أداة حتما مهددة للأمن الوطني ومتوزعة بين الطفيلين المكتنزين الذين غدوا تجار الحرب وبين اللصوص المكتنزين الجدد الذين نهبوا العملة من كل النظام المصرفي حتى من مطبعة العملة ومن بعض مكائن الاكتنار القديم، فهي إذن ليست موارد دائرة في تمويل المجهود الحربي، إنما دائرة على نحو أكبر في تمويل الاقتصاد الخفي القديم على نحو أكبر وفي تجارة العملة وتصيد تحويلات المغتربين وتهريب الذهب على أوسع نطاق... والمهم أيضاً إن الكتلة النقدية قد أصبحت مكتنزة لدي مليشيا الدعم السريع. وأضاف شبحون قائلاً: (كان من المفضل أن لا يصرح السيد المحافظ ليعلمنا فقط أنه يدرك أهمية التبدل.. ويعتذر بأنها مهمة مستحيلة..) وأشار إلى أن نظام الإنقاذ بدل العملة في العام الأول 1990 وسيطر على الكتلة النقدية 20 تليون (آنذاك) وحجب نسبة مقدرة من العملة البديلة عن غير المتوائمين مع النظام من أصحاب الفوائد ولحسابات تجاره فضلاً عن التمكن لهم بالأسلمة والخصخصة لنظام المصرفي. وأصدر نظام الإنقاذ قرار بطبع النقود (رب رب) كما اعترف طوال ثلاثين عاما حتى يوم سقوطه 900 تليون جنيه. وأكد على أن تبديل للعملة هو مفتاح السيطرة على الكتلة النقدية وإدخالها في دورتها الصحيحة، والناي بها عن دورتها المنحرفة الحالية في دائرة الاقتصاد الخفي، وتوظيفها كمكون محلي لتمويل إعادة الأعمار بعد الحرب. لذلك فإن التبدل مطلب حتمي ولا غنى عنه لبدءية صحيحة للاقتصاد بعد الحرب وهي مهمة ستنتظر. وشدد بأن يكون القرار الاقتصادي بعد الحرب في يد حكومة مدنية تكون امتدادا لثورة ديسمبر وذات إرادة. وعبر عن أسفه لأن الكتلة النقدية مكتنزة بين الطفيليين المكتنزين القدامى للصوص والمكتنزين الجدد، أكثر من كونها موارد موظفة في تمويل المجهود الحربي

الهلال يكسب بالتعادل 2/2 أمام مضيفه سان بيدرو



اقتنص فريق الهلال السوداني تعادلاً ثميناً من مضيفه فريق سان بيدرو الإيفواري بنتيجة 2/2، في مباراة الذهاب التي جرت على ملعب لوران بوكو بكوت ديفوار، في إطار ذهاب منافسات الدور التمهيدي المؤهل لدور المجموعات ببطولة دوري أبطال أفريقيا. وأحرز الهدفين نجم الفريق محمد عبد الرحمن.

المريخ يخيب جماهيره بتعادل مثير مع الجيش الملكي



انقاد المريخ السوداني لنتيجة التعادل على ملعبه الافتراضي بمدينة جوبا بجنوب السودان ليعقد من موقفه في التأهل لدور المجموعات من دوري أبطال إفريقيا. خطف فريق الجيش الملكي المغربي تعادلاً ثميناً من الفريق المريخ السوداني 2-2، في ذهاب الدور التمهيدي الثاني المؤهل لمجموعات دوري أبطال أفريقيا، في المباراة التي أقيمت في جنوب السودان، اليوم السبت. وهيمن المريخ وفرض أسلوبه في الشوط الأول، ونجح في تسجيل هدفين عبر السمان الصاوي في الدقيقة 27، قبل أن يضيق الإيفواري محمد قباني الهدف الثاني في الدقيقة 38. ووقع القباني هدفه الثالث هذا الموسم في دوري الأبطال، بعدما سجل هدفين ضد النصر الليبي في إياب الدور التمهيدي الأول. وفي الشوط الثاني، عاد الضيوف الملقبلين بفريق "العساكر" من

بعيد بعدما سجل ربيع حريبات الهدف الأول في الدقيقة 79، قبل أن يدرك عبد الفتاح حدراف التعادل في الدقيقة 87. وتقام مباراة الإياب بين الجيش الملكي والمريخ يوم السبت 21 سبتمبر الجاري، على أرضية ملعب مولاي الحسن بمدينة الرباط. ويتعين على أحد الفريقين الفوز بأي نتيجة

ليضمن تأهله، فيما يجب على المريخ أن يتعادل بنتيجة هدفين لمثلها على أقل تقدير ومن ثم الاحتكام لركلات الترجيح، وتبدو حسابياً فرصة الجيش أكبر وهو يلعب بين أنصاره. وجاء تأهل المريخ السوداني لهذه المرحلة بعدما تخطى فريق النصر الليبي في الدور التمهيدي الأول من البطولة.

نحن رهن إشارة الهلال لكن بلا تطفل ..!

لكي لا يتكرر الفشل المرة تلو الأخرى يجب التقيد بهذه الخطوة
هناك فرق كبير بين تنبيه الحكم والإحتجاج في وجهه ..!

فخر جمهورية الهلال الدكتور محمد حسين كسلا في إفادات مهمة لـ(قضايا) :

«،،، الكل يكابد ظروف الحرب وقساوتها المتزايدة وأثارها المحزنة ورغمما عن ذلك ظلت جماهير الهلال مهمومة بمعشوقها الأبدى الذي يخوض غمار جولات أبطال أفريقيا هذه الأيام .. ومنذ اللحظة الأولى التي بدأنا فيها حوارنا مع الخبير الكروي الدكتور محمد حسين كسلا وجدنا أن الرجل يميل كثيراً لضرورة تحقيق ما تهفو إليه هذه الجماهير الوفية .. وبعيداً عن تفاصيل هذا اللقاء الذي ساعدنا في الظفر به المعطون بحب الهلال الرجل (الجنّتل) عماد الدين عبدالله لابد أن نتوقف أمام دلالات وأهمية ما أدلى به الدكتور كسلا الذي لم تمنعه مشغوليّاته المتعددة في أن يكون سخياً في إفاداته ووضع النقاط فوق الحروف بكل وضوح وأريحية»،،،

تغيير المديرين بشكل مستمر خطأ كبير ..

لأنني مثل غيري أسمع بذلك دون معرفة تفاصيل كيفية التسجيل ..

لكن يجب أن يتم ذلك بإتباع الطرق المؤسسية الصحيحة ..وفي مقدمتها إنشاء إدارة تسويقية أو مكتب متخصص يهتم بمتابعة ورصد اللاعبين المبرزين بالتنسيق مع مجلس الإدارة وبموافقة ومعرفة إحتياجات الجهاز الفني .. أما طريقة التسجيل التي تتم عن طريق السماسرة والإكتفاء بمشاهدة الفيديوها فهذه عملية خاطئة جداً ويستحيل أن نجدها في مختلف الأندية الكبرى التي تطمح وتطمع في تحقيق البطولات القارية ..

يقال ان الإعلام يؤثر في عملية القبول بهذا اللاعب أو رفضه؟!

مع/إحترامي لأهل الإعلام لكن يجب إعطاء الخبر لخبازه .. وليس من المفترض وليس من المقبول أن تنقاد الأندية لرأي الإعلام أو أي جهة لا تمت للأجهزة والمكاتب المختصة بصلة ..

ماذا عن الإكثار من تغيير المديرين ؟!

هذا/يؤدي لعدم الإستقرار الفني وإعاقة تحقيق الإنجازات المنشودة .. وكل التجارب أكدت هذا الأمر .. وإذا كانت هناك إدارة تفعل ذلك بطريقة متكررة فهي تحكم على فريقها بالفشل ..

أحبّذ أن يكون مساعد
المدرّب من أبناء النادي

=هناك جدل مستمر حول حاجز اللغة الذي يصعب مهمة

المدرّب الأجنبي والميل للإستعانة بالمدرسة العربية ...!

لا/.. لا .. هذه ليست مشكلة في حد ذاتها .. والترجمة تسهل توصيل المعلومة ..

لكن البعض يؤكّد أن عمل المدرّب بلا (وسيط) أفضل بكثير خاصة وأن بعض المترجمين ربما لا يستطيعون الشرح بصورة كاملة وصحيحة؟!

من واقع تجربتي الشخصية في الهلال كمساعد لمدرّب أجنبي مثل استاروستا وميرسلاف كنت أقوم بعملية الترجمة كما ينبغي .. ولا يخفى عليكم أن نسبة التعليم في الستينيات على سبيل المثال لم تكن مرتفعة .. لكن في العام 87 كان لدينا لاعبين يذهبون للجامعات ببص التمرين .. وهذا يعني أن الغالبية منهم لا تحتاج حالياً لمترجم .. إضافة إلى أن الأجهزة الفنية المساعدة تكون دائماً من الكوادر الوطنية المؤهلة بينما المدرّبين الأجانب يجيئون ويذهبون ..

=مساعد المدرّب هل من المفترض أن يكون من ذات النادي؟!

/أحبّذ ذلك نسبة لمعرفة ابن النادي بأعضاء مجلس الإدارة وطريقة التعامل معهم بصورة حضارية يسودها الود والتفاهم بين الطرفين .. إضافة لمتابعته للصيقة لشؤون اللاعبين بلا تعقيد .. وقد أحسست بأهمية ذلك أثناء عملي في الهلال .. لكن في بعض الأحيان قد ترى بعض الأندية ضرورة الإستعانة بمساعدين من خارج أسوارها ..

=ماهي اهم واجبات كابتن الفريق داخل وخارج الملعب؟!

/أولى الواجبات أن يكون حلقة وصل بين اللاعبين والجهاز الفني والإدارة وحفظ نظام المجموعة .. وحث اللاعبين بضرورة تنفيذ ما هو مطلوب منهم ..

لكن للأسف هناك العديد من الكابتن الذين يتركون هذه الواجبات ويتجهون للإكثار من الإحتجاج والكلام بحدة في وجه الحكام وإهمال جانب توجيه اللاعبين داخل الملعب وشحن الهمم والانضباط العام وعدم التفريط في أداء واجباتهم ..

لكن بعض الحكام الأجانب دائماً ما يتعمدون ظلم الهلال ...!

/هناك فرق كبير بين الإحتجاج والتنبيه ..

وكما هو معلوم لا يمكن تغيير قرار الحكم أو تغيير نتيجة المباراة مهما بلغت درجة الإحتجاج .. بل ربما يؤدي ذلك لإنذار الكابتن أو طرده ..

لكن لا بأس من تنبيه الحكم لحالة لم يراها هو ورجال الخطوط .. أو أن يطلب منه الذهاب للفار .. وطيلة رحلتي الكروية لم يحدث أن ناقشت أي حكم بخصوص أي قرار يراه غيري ظالماً .. بل لا أجد غضاضة في الحديث الودي معه أو مناقشته في بعض الجوانب القانونية دون أن أحتج ضده بانفعال أو أطلبه بتغيير القرار الذي اتخذه لأن هذا أمر لا جدوى منه ومضيعة للزمن .

غياب رونالدو يضرب

«السوق السوداء» في العراق



أدى غياب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى خسائر كبيرة في السوق السوداء قبل ساعات من مواجهة النصر السعودي والشرطة العراقية، المقررة يوم الاثنين، في افتتاح مشوار الفريقين بدوري أبطال آسيا للنخبة.

خلال 21 عاماً.. «المرض» يبعد رونالدو للمرة الرابعة عن الملاعب

خلال 21 عاماً.. «المرض» يبعد رونالدو للمرة الرابعة عن الملاعب

وأعلن النصر غياب قائده وهدافه رونالدو عن المواجهة وعدم مغادرته مع الفريق إلى العاصمة العراقية بسبب وعكة صحية، وهو ما أدى إلى تراجع الطلب وانخفاض أسعار التذاكر في السوق السوداء.

ونفدت تذاكر مباراة الشرطة والنصر بعد ساعات من طرحها، بعد إقبال كبير من الجماهير، وذكرت وسائل إعلام عراقية، أن سعر التذكرة الواحدة وصل إلى 150 ألف دينار «حوالي 100 دولار» في السوق السوداء مع توقعات بزيادة كبيرة في السعر قبل أن يتراجع الطلب على الشراء بعد غياب الهداف التاريخي لري

كرشوم ضمن منتخب

الجولة الثانية



اختارت اللجنة الفنية بالاتحاد الأفريقي لكرة القدم مدافع المنتخب السوداني الاول لكرة القدم ولاعب فريق السويحلي الليبي مصطفى كرشوم ضمن تشكيلة الجولة الثانية.

وبرز كرشوم بشكل لافت امام أنجولا في المباراة التي جرت في لواندا الاثنين ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات امم أفريقيا 2025 في المغرب وسجل هدف السودان الوحيد 2-1 وانقذ فريقه من هدف محقق.



أهلاً

أحمد حمد الترابي

أسمح لي عزيزي القارئ أن أكتب هذا الرد الذي يتضمن مشاعر الإمتنان والثناء التي كتبها الصحفي البارع الزميل و الأخ عبد السلام حمزه في حقّي، شاكرًا له ما قدّمه لي من دعم طوال مسيرتي الصحفية الطويلة. و التي تجاوزت 40 عاماً، وبفضل الله ما زالت مستمره . والتي شكّلت في مجملها رؤية عميقة وفهماً واسعاً عندني لتحديات وفرص الصحافة،

لقد كانت رئاستي لتحرير

أكثر من 5 مجلات تصدر عن مؤسسات سيادية رائدة ، إضافة لترخيص بإنشاء مركز أسمار للخدمات الصحفية وإدارته قضايا محطات بارزة في مسيرتي المهنية .

ومع ذلك أود أن أوضح سبب عدم نشر ما يصلني دائماً من إشادات ومن مديح وثناء سواء كان لي أو للإصدارات التي أقودها، فأنا أوّمن بأن العمل الصحفي يتطلب دائماً تواضعاً ورغبة حقيقية في تحسين الذات والأداء، وهذا ما دفعني لعدم تسليط الضوء على ما أتلّقاء من الشكر والثناء بشكل علني و مباشر. فالنجاح الحقيقي والثناء الفعلي هو في التأثير الذي أتركه على المجتمع، والتزامي بتقديم محتوى صحفي نزيه وموضوعي .

هذا المبدأ من أهم المبادئ التي ظلت التي ظلت متمسكاً بها ،وشديد الولاء لها، كما ذكرت وهو عدم المغالاة في نشر مايرد إلينا من إشادات وما يصلنا من مديح وثناء، خاصة اذا تعلقت بشخصي أو بالإصدارات التي توليت رئاسة تحريرها، ومازلنا نتلقى و بصفة مستمرة الكثير من الإشادات التي نشكر أصحابها، ولكن الجديد في الأمر أن الاخ والصديق والزميل الصحفي الأستاذ عبد السلام أصر على أن ننشر له سطوره في حقنا ، وحاولت بكل السبل منعه من ذلك، ولكنه حسم الأمر بأن أقسم بالطلاق وكما قال لي الزميل مصمم الصحيفة أبادرلقد حسم الأمر فكان أن رضخنا للأمر، وما نحن ننشر مكاكتبه.

أشكر الأخ عبدالسلام وأفتخر بسطور هذه، فهي من صحفي مناضل وجسور ، يستعد الآن لإصدار صحيفة باسم "صوت السلام " عن مركز الوحيد للخدمات الصحفية الذي رخصه وأسسها منذ مايقارب العشرين عاماً ظل خلالها مصدراً للإشعاع والتنوير الفاعل .

أحمد

رسالة الزميل عبد السلام

قضايا صحفية رشيقة رشاقة المايسترو الزميل العزيز الأستاذ أحمد حمد الترابي، صانع النجاح في تجربة صحافة المجلة بمؤهلات وقدرات قد لا تتوفر لغیره، تميز بالموهبة والخبرة والتجربة على مر السنين، بدأ من مجله الشباب والرياضه في ثمانينات القرن الماضي مروراً بـ"مجلة الأمانة بمجلس الوزراء، وأخيراً مجلات، الرئاسية، ثم السيادة،وأخيراًالقصر الجمهوري"، ولكل المجلات التي حققت على يديه أهدافها المرسومه لها.

-في زمن الحرب وأهوالها لم ينكف صديقنا على نفسه بعيداً عن الإسهام في قضايا البلد والشعب، فاصدر من قاهره المعز صحيفة قضايا، وهي بحق مُعبّر عن قضايا السودان الراهنة، حيث استقطبت برسالتها ومضمونها أعلام الصحفيين والكتّاب المختصين وأصحاب الرأي والمبدعين الذين أثرو الحياه السودانية بإبداعاتهم.

الزميل أحمد بصلاته وعلاقاته الممتدة الراسخة على إمتداد الوطن الكبير استطاع التواصل مع كل الذين شَرَدتهم الحرب، واستدعى صديقه الأستاذ الصحفي الجسور محجوب إبراهيم الخليفة و أستاذنا القامة الزميل حاتم حسن بخيت لمشاركته تحرير الصحيفة ، بالإضافة الى كوكبة الكتاب والمبدعين التي تشارك في التحرير .

قضايا صحيفة المسؤولية المهنية، تحدث عقبات وأهوال الحرب وعدم الاستقرار . وتحديات بيئة العمل الصحفي باننتاج صحفي إعلامي يخاطب راهن البلاد بكل ما اعترأها من ماسي ومحن يعيشها كل سوداني في الداخل والخارج .

- حقيقة إن الهم الوطني لا يسيطر إلا على الشرفاء الذين يؤمنون بوطنهم ونذروا أنفسهم لخدمته بتجرد ونكران ذات بعيدا عن الاهواء والاغراض التي طفتحت من البعض بكل اسف في صحافتنا الوطنية مما يذكر ويستدعي عهود الصحافه الصفراء التي لا هدف لها سوى الإثارة وتحقيق الاجنده مدفوعه بالثمن.

- إن قضايا قد تبنت و بإخلاص المهنية العالية، والمسؤولية الجادة، تجاه واقعنا المازوم،الذي صنعه أصحاب الأجندة السياسية القدرة بهدف استلام السلطة بلا شرعية، سوى شرعية القتل والنهب والإغتصاب والدمار.والتي وللأسف الشديد مازالت ألياتها تعمل بقوة تقتل وتُشرد وتنهب وتغتصب، فكان النزوح واللجوء وسببقي وصمة عار لكل من خان الوطن وغدر به .

تحية للأستاذ أحمد بالتوفيق، ونأمل أن تستمر قضايا في طريقها المشرف لخدمة الوطن وشعبه .



الرسالة التي جرّدتني من أعز الألقاب التي أفتخر بها !!؟

- أحمد ود شهاب الدين

وكل مافي الأمر أنني كنت قد بعثت برسالة عاطفية للاستاذة " إلهام "، ويبدو أن الرسالة قد وقعت في يد شخص ما بطريقة أو أخرى ، والمعلمة أخبرتني أنها سرقت من شنطتها، وقام هذ الشخص بتصوير نسخ كثيرة من الرسالة وقام بتوزيعها في كل شوارع ومرافق القرية لتنتشر الفضيحة كما سموها . أما كيف عرفت الخبر، منت مستلقياً على سريري أطلع في كتاب إسمه " الحب في التراث العربي "، عندما دخلت علي زوجتي ثائرة على غير العادة وفاجأتني قائلة : " ماشاء الله متئدل وراقد على قفاك ، وبتقرأ في كتب الحب ؟ ي راجل قبس بن الملوّح ماعمل عملتك دي !! فضحتنا وخجلتنا " أفقت من هول المفاجأة وما أحدثه كلامها في من دهشة وذهول !! ولوحت لي بالورقة الفلي يدها قائلة : " هاك شوف فضيحتك ، ي مراهق ي مراهق !! ذهلت وتجمّد الدم في عروقي عندما وجدتها رسالتي بلحمها ودمها التي أرسلتها للمعلمة، وطفقت أسأل من الذي حاول ن يوقع بيني وبين أسرتي ، وقبل أن أسألها من أين وصلتكم الرسالة، عادت تقول : مئات النسخ منها منتشره في كل شوارع القرية، بدأت أقرأ فيها وبدا لي أن من كتبها ليس أنا!! وكما قرأت سطرأ أشعر بحجم الجرم الذي إرتكبته، وزوجتي أيضا تقرأ علي فقرات منهاالتزيد من إيدائي، حاولت أن انكرها، قلت لها أين إسم المعلمة هنا ؟ ضحكت متندرة وباستفزاز قالت لي : ألسنت من كتب "صديقي منذ اللحظة التي التي صاقت فيها يدي ديك وأنا أقدم لك جائزة مجلس آباء المدرسة لإختيارك المعلمة المخالفة يا أستاذة إلهام يا ملهمه ومنبع الجمال والأنوثة". صدقوني بكيت طفل برئ ، وتمنيت في تلك اللحظة لو ابتلعنني الارض !!

ومن يومها تغيرت أحوالي وبت شخصاً مقهوراً ، يأس كمرى بالسرطان، أصبحت شخصاً مهزوراً ومتوجأ ، أشعر بالإهانة والملة في نظرات الناس ، حتى أنني إنتفضت عندما قالت لي زوجتي وهي ترد علي في أمر من الأمور " ياربي تلهمنا الصبر " صرخت فيها " آآي بحب إلهام!! " ، لم ترد علي بل شيعتني بنظرة إحتقار وهي تغادر غرفتي ، بإختصار لقد ساءت أحوالي ، وفقدت إحترام الناس لي حتى أسرتي باتت تعاملني باستخفاف وبصورة توشك أن تدفعني للهروب متخفياً من القرى بل والمنطقة كلها ، اليوم جاءني شقيقي غاضباً، وحاول أن يفضحني ويتهمني بأبني جلبت العار لأهلي بسبب الرسالة، قال لي " والله بقينا نخجل من مقابلة الناس ، قصتك بقت لبانه في خشوم الناس ، الصباح صادفني أخو المعلمة في السوق سمعني كلام أتونس بهو في قبري ؟ قال لي: إنتو ما بتخجلو ؟ أخوك المراهق دا، العامل فيها دون جوان، كان يحترم سنو، أختنا يلدها في عقاب بطانو ، ليه يعاكسها".

- الآن أنا منزو داخل غرفتي، لا أعادرها إلا لمأماً، تخلت عن كل المهام التي كنت أقوم بها بتكليف من أهل القرية، بل لم يعد هناك من يرغب في أن أعود لمواصلة ماكنت أقوم به لصالح القرية، والمصيبة الكبرى أنني تحاشيت استقبال نفر من أصدقائي للحديث معي حول عودتي لمواصلة عملي. ولكن تحت شروط أرى أنها تمس كرامتي.

في العددالقدام سأطالعكم على نص رسالتي للمعلمة، التي جرّدتني من لقب عباس" راجل مسؤول " .الحين استودعكم الله ،

دعوني أحكي لكم عن الرسالة التي جرّدتني من لقب : «عباس راجل مسؤول»، وجعلتني لا أكف عن السؤال: ما الذي إرتكبته وجنيته يا إلهي حتى أجد نفسي وقد فقدت أعز ما أملك من صفة، بل من لقب إسمه "عباس راجل مسؤول"، نعم دائماً ما ظل هذا اللقب "راجل مسؤول" ملتصقاً بشخصي أكثر من إسمي "عباس"، واسمع الجميع يصفوني بأبني "راجل مسؤول". ولا اعرف كيف حزت على هذا الاسم ولا اقول الصفة. وماذا يعني "راجل مسؤول"؟ هل لاأنني كنت وحتى قبل هذه الحادثه راجل مسؤول فعلاً، ثم فقدت هذا اللقب او هذه الصفة والإسم بعد أن دخلت في هذا الموقف العجيب !! أنا في حقيقة الأمر إنسان مسؤول فعلاً، أعرف تماماً معنى المسؤوليه ومفهومها، الشامل والمتكامل، وماذا تعني!!، وفي ابسط تعريف لها أقول :أنني أمتلك مفاتيحا وكل صفات المسؤولية في الرجل الذي يعرف حدود وضوابط حريته وتصرفاته ومواقفه لتتماشى مع يضعه المجتمع من من ثوابت تحكم إنضباطه فلا يخرج عن المألوف والمعروفه والمتعارف عليه، بأن يكون على درجه عالية من الوعي والحكمة والحنكه وحسن التصرف.لهذا كنت دائماً أسمع كلمة

أستاذ عباس "رجل مسؤول" من الصغير والكبير، عباس الذي لا ياتي بسبب تصرف يُقلل من إحترام الناس لمواقفه وتصرفاته وإنفعالاته، حتى جاء ذلك اليوم الذي قالوا عني فيه عباس "راجل ما مسؤول". فما الذي دعاهم ليقرو فيه أنا عباس راجل "غير مسؤول" ؟ أول مره سمعتها من زوجتي، ثم من إبنتي الطيبية التي زادت في تعنيفها وتوبيخها لي، وقالت: " إنت اصبحت راجل خرفان ، فضحتنا وختيت وشنا في الواطه "خُزفت، وأصبحت راجل ما مسؤول وغير محترم"، وبالفعل بدت نظرة الناس لي تتغير وتختلف، حتى أصدقائي، أصبحو يسخرون من موقعي هذا الذي جرّديني من لقب عباس " راجل المسؤول"، وأصبح البعض يناديني بلقب " عباس البلباص "، في تقديركم يا ترى هل التصرف الذي قمت به هو الذي ادّى إلى ذلك؟،

منذ أن تقاعدت عن العمل كمعلم حتي تقاعدي من الخدمة الوظيفية بعد بلوغي سن الخامسة والستين، ونيلي لقب معاشي قبل خمس سنوات . تفرقت للعمل الإجتماعي الخيري . رئيس لجنة القرية، رئيس مجلس آباء مدرسه البنات، رئيس الجمعيه الخيرية ، رئيس لجنة تسهيل الزواج وغيرها من مهام، كنت رجل الربط والحل، وصاحب الكلمة الأولى في القرية، متزوج منذ أكثر من 40 عاماً، ثلاثة من أبنائي يشغلون وظائف مرموقة، الأكبر فني تحاليل طبية ، والأوسط معيد بالجامعة والثالث محاسب مغترب بالخليج ، الابنة الكبرى طبيبة والصغرى خريجة جامعية لغة إنجليزية موظفة بمنظمة أجنبية .

- بدأت حملة تجريدي من لقب " راجل مسؤول" إلى " راجل غير مسؤول" عندما شاع خبر تعلقي بمعلمة جاءت منقولة حديثاً للعمل بمدرسه القرية إسمها "إلهام". ويبدو أن إنكشاف أمر إنفعالي بها، هو السبب الي أدى إلى هذا التحول وماحدث لي بعد ذلك، بل فتح هذا التحول أفقاً لأحدودللتعليق والحديث والقيّل والقال، ولكم أن تتخيلو كيف تنمو وتتكاثر الإشاعات في مثل هذه الأمور ذات الخصوصية؟ وأصبحت "الترند"، أما الحكاية،

وهج الكلمة

حذيفة زكريا محمد



في بريد السياسيين

. تحتل قيم النزاهة مكانة عالية في منظومة العمل السياسي، لأنها مسؤولة عن ظهور مجموعة من السلوكيات السياسية الطبيعية، حيث لا يمكن أن تكون تصرفات السياسي صحيحة بدونها، فهي تُمثّل في الوطنية والصدق والشفافية والمصادقية والمساءلة، و ذلك يتطلب في المقام الأول توافر مجموعة من المبادئ الإيجابية التي تعزز السلوك المشرف، وتُشجّع على ممارسة العمل السياسي القائم على الوطنية الذي يمكن الفرد من الإرتقاء فوق أي سلوك منحرف يخل بتوازن حقوق الوطن والشعب.

- ما نعيشه في السودان من خلال المؤامرة عليه وعلى أرضه من قبل دول أجنبية يعينها. و بمساعدة العديد من السياسيين ومراهقة العمل السياسي، يُظهر أهمية قيم النزاهة السياسية في تحكيم الضمير وعرض المبدأ والتمسك به، لا في التباهي بقيم وأفعال المرء الخالية من النزاهة، فالعيش في بلد تنعدم فيه قيم النزاهة السياسية يعني العيش في بيئة غير آمنة، لأن الحقوق منتهكة وغير محمية بسبب ضبايعها في دهاليز الصراعات السياسية وفي ظلال المحسوبية، وهذا سبب جوهرى لإشعال فتيل الحرب في السودان. - عندما تصاب العديد من الأحزاب السياسية بمثل هذه التحديات الأخلاقية فإنها تضعف مكانتها وتقوّض أسسها، ولا يوجد ما هو أضر بها من أن يمارس مسؤولوها سلوكيات تضر بالشعب والوطن. ونتيجة لضياح قيم النزاهة السياسية، أنتهكت الكثير من الحقوق والواجبات إرتُكبت الكثير من الجرائم والمظالم، وضاعت الثروات. ودُمّرت الأسر والبيوت، وأهدرت الكفاءات الطاقات. كل هذا يشير إلى حالة تتمثل في غياب الضمير السياسي الناتج عن فقدان هذه القيم السياسية.

- ومما هو جدير بالذكر أن قيم النزاهة السياسية لا تكمن فقط في ما هو مادي، لأنها في إطارها العام هي الدافع إلى النفور من كل ما يجذب النفس إلى الطمع فيما ليس لها، وهي التي تمنع الإنسان من أن يتجرأ على إنتهاك حقوق الآخرين المادية والمنعوية، ووراء إختفاء قيم النزاهة السياسية أزمة أخلاقية كبرى تعيشها مجتمعاتنا، حيث بدأت تتخذ أشكالاً وصور متعددة، بدءً من كلامنا ومروراً بتعاملاتنا ومع انتشار الصراعات السياسية والتحريض بيننا والمحسوبية والمحابة والإبتزاز والإعتداء على حقوق الآخرين، والانتهاكات التي شهدتها أغلب مناطق السودان، والقتل على أساس العرق واللون، كل هذا قادنا إلى الإنحدار والتشرد واللجوء والنزوح. و تم تدمير ركائز النقدّم والتنمية وأصبحنا في قاع الدول المتقدمة سواء على المستوى الإقتصادي أو التعليمي أو الصحي أو الإجتماعي أو غيره، ويظهر فقدان قيم النزاهة السياسية جلياً عندما تكون المبادرات والبحث عن سبل إيقاف الحرب في أيدي من هم غير مؤهلين لها، يحاولون فقط البحث عن السلطة ولدى الحياة تحت وصاية دول أجنبية عينها على الوطن وموارده المختلفة، وهذا بالتحديد ما يمثل الخطر الحقيقي الذي يهدد السودان ويفسد الناس ويدمر العلاقات ويقتل الثقة ويزرع اليأس.

- فهل يا ترى ستُجبر الحرب السياسيين على مراجعة أنفسهم والتخلي عن المصالح الشخصية والحزبية والقبلية؟ وعن إذعانهم للوصايا الدولية التي دُمّرت السودان؟، نتمنى ذلك.

حمداً لله على السلامة الأستاذ واراب



الحمد والشكر لله على إطلاق سراح الاخ والزميل العزيز الخلق الغالي

عبدالرحمن واراب

والذي مكث عاما كاملا في سجون المليشيا ، ألف ألف مبروك الاخ واراب على عودتك سالما ومعافيا ولقد عمت الفرحة أسرته وأهلك وزملاءك من قبيلة الإعلاميين